



الأمم المتحدة تستذكر في نيويورك في 24 أكتوبر 2020، في وقت سابق من اليوم، إدخال إصلاحات عميقة تعكس صورة عالم اليوم (حصص الأرباح)

إصابة الرئيس وزوجته تخلق أوراق الانتخابات ونهز الأسواق... وقادة العالم يتمنون لهما الشفاء

«الفيروس الصيني» يهاجم سيد البيت الأبيض



الرئيس ترمب وزوجته ميلانيا بعد أول مناظرة رئاسية مع جو بايدن الثلاثاء الماضي (أ.ب)

وأصبح سيشترك في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني). وخضع المحيطة بالرئيس ترمب لفحوصات «كورونا»، أمس، وأكدت سلامة نائبه مايك بنس وابنة الرئيس إيفانكا وزوجها جاريد كوشنر. كما أعلن المرشح الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية جو بايدن، أنه خضع لفحص كشف الإصابة بـ«كوفيد-19»، وأن النتيجة جاءت سلبية، وذلك بعد ثلاثة أيام من المناظرة التي جمعته مع الرئيس ترمب. إلى ذلك، ضرب تأكيد إصابة ترمب بأسواق العالم، أمس، لتوهي مؤشرات البورصات الكبرى

داخل البيت الأبيض خلال فترة نقاهتها». وأوضح الطبيب شون كوني: «اطمننا، أتوقع أن يواصل الرئيس أداء مهامه دون انقطاع أثناء التعافي». وأضاف كوني أن الرئيس «سيتمثل على هذا الفيروس، وأن الأعراض الحالية خفيفة». وجاء خبر إصابة الرئيس وزوجته ليخلق أوراق الانتخابات الرئاسية، وربما تحدثت حملة إعادة انتخاب ترمب عن تأجيل بعض الرحلات الانتخابية، وعقد أنشطة أخرى عن بعد، أكدت متحدثة باسم البيت الأبيض، أن ترمب «بخير ومعنوياته جيدة»

السابق، بـ«الفيروس الصيني»، ما أثار استياء بكين، وعزز التوتر السياسي بين البلدين. وجاء إعلان ترمب ذلك بعد ساعات من تأكيد إصابة مساعده هوب هيكس، التي سافرت معه على متن الطائرة الرئاسية. وقال الرئيس: «الليلة، ثبتت إصابتي أنا والسيدة الأولى بـ«كوفيد-19»، وسنبدأ عملية الحجر الصحي والتعافي على الفور، وسوف نتجاوز هذا معا». ونشر البيت الأبيض تقرير الطبيب الخاص بالرئيس بعد دقائق، مؤكدا أن ترمب وزوجته «كلاهما في حالة جيدة، في الوقت الحالي، ويخططان للبقاء

واشنطن، هبة القدسي لندن، الشرق الأوسط»

بعد حوالي عشرة أشهر على ظهوره في ووهان، هاجم «الفيروس الصيني»، الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته ميلانيا، ودفعهما إلى حجر نفسيهما في البيت الأبيض، قبل أربعة أسابيع من موعد الانتخابات الأميركية.

وأعلن ترمب، فجر الجمعة، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، خبر إصابته وزوجته بفيروس «كورونا»، الذي وصفه الرئيس الأميركي، عدة مرات، في

طبيب الرئيس، الأعراض خفيفة

سلامة نائب الرئيس وإيفانكا وزوجها كوشنر

بايدن بخير بعد ثلاثة أيام من المناظرة الرئاسية

حكومة العراق تتحرك لتأمين «المنطقة الخضراء»

بغداد، علي السراي الكاظمي، وبالضرورة قبل موعد الانتخابات المبكرة.

وتقول مصادر علمية، إن الحكومة بدأت بالفعل بتأمين المنطقة الخضراء من فصائل مسلحة تستقر هناك. من جهتها، أعلنت أربيل أنها تعمل بتوافق تام مع الكاظمي بشأن قضية الصواريخ، خصوصا بعد استهداف قاعدة التحالف الدولي في منطقة حرير قرب عاصمة إقليم كردستان. وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني ربيع سلام، في تصريح، أمس، إن «الخطوة الأولى التي ستخدها حكومة كردستان لحماية البعثات الدبلوماسية ومصالح الولايات المتحدة الأميركية هي التعاون مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، للتخلص من سطوة الفصائل المختلفة، وبعادها عن المناطق القريبة من أربيل والإقليم».

(تفاصيل ص 3)

الأسد يدافع عن «وجود عسكري دائم» لروسيا... وتركيا لتمديد تدخلها شمال سوريا

اتهامات لإيران و«حزب الله» بتأجيج «فتنة الجنوب»



لقطة فيديو وزعتها وزارة الدفاع الأرمنية أمس لجندي يطلق قذيفة مدفعية صوب القوات الأذربيجانية في ناغورني قره باغ (أ.ب)

مقتل 28 سورياً يقاتلون مع أذربيجان ضد القوات الأرمنية

تصاعد الضغوط على تركيا إزاء «مرتزقة قره باغ»

وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تركيا، من نشر مقاتلين من سوريا في قره باغ. وقال إن المعلومات المتوافرة لديه تدل على «انتقال 300 مقاتل من سوريا إلى باكو عاصمة أذربيجان مروراً بمدينة غازي عنتاب». مضيفاً أنهم «جاءوا من مجموعات جهادية تنشط في منطقة حلب».

باريس، ميشال أبو نجم لندن، الشرق الأوسط»

تصاعدت الضغوط الدولية على تركيا، أمس، إزاء مرتزقة ورد أن أنقرة أرسلتهم من سوريا للقتال إلى جانب القوات الأذربيجانية ضد القوات الأرمنية في إقليم ناغورني قره باغ.

الحكومة اليمنية تندد بجماعات السطو الحوثية على المصارف

بغداد، علي السراي الكاظمي، وبالضرورة قبل موعد الانتخابات المبكرة.

بلغ النزاع بين ما جرت العادة في العراق على تسميتها «الدولة والادولة» إلى خافة حرجة لا يمكن العودة منها، مدفوعاً بهجمات «الكتائب» ضد السفارة الأميركية وقوات التحالف في العراق. ولم يعد فريق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، يواجه خصومه من قادة الفصائل الشيعية وحسب، بل يواجه نفسه في امتحان مطولة واختبار قدرات يراد لها أن تكون استثنائية. ويبدو من المنهجية التي تضغط بها الفصائل الشيعية أنها تريد تحقيق أهداف مزدوجة: السفارة الأميركية وحكومة الكاظمي في آن واحد، لكن ما يرشح من مكاتب قادة تلك الفصائل بغير باهم يستمترون في التهديدات الأمنية ضد البعثات الدبلوماسية لإسقاط

بغداد، علي السراي الكاظمي، وبالضرورة قبل موعد الانتخابات المبكرة.

عرض خطة مثيرة للجدل لمواجهة «الاجتمع المضاد» والتطرف

ماكرون يدعو إلى فهم أفضل للإسلام

باريس، ميشال أبو نجم

عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس، خطة يتوقع أن تثير جدلاً ضد «الانعزالية» الذي يسعى لإقامة مجتمع بديل يجري العمل عليه في فرنسا حسب قوله، من خلال الدعوة إلى «فهم أفضل للإسلام» والإعلان عن مسالة تنظيم عمل أئمة المساجد. تحدث ماكرون في ليه موروه، وهي بلدة حساسة يقطنها 30 ألف نسمة في منطقة باريس، والإشراف على المدارس الخاصة

اتفاقية تعاون عسكري بين أميركا والمغرب

الرباط، حاتم البطوي

وقع المغرب والولايات المتحدة، أمس، في الرباط، اتفاقية خريطة طريق للتعاون العسكري بين البلدين (2020 - 2030)، واقتربت الرباط على واشنطن تعزيز التعاون العسكري معها من خلال النهوض بمشاريع مشتركة للاستثمار بالمغرب في قطاع صناعة الدفاع. وجرى التوقيع على الاتفاقية من قبل عبد اللطيف لوديي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة

لدفع التنظيم إلى سحب موافقته على مفاوضات الحدود مع لبنان

إسرائيل تتوقع ضغوطاً إيرانية على «حزب الله»

تل أبيب، الشرق الأوسط»

وفي مقابيل التقديرات المتفاصلة في واشنطن بأن تتعمق المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية حول الحدود البحرية، وتتطور للاتفاق أيضاً على الحدود البرية، تسود تقديرات في تل أبيب بأن «حزب الله»، الذي أعطى الضوء الأخضر لهذه المفاوضات، سينتزع في مرحلة معينة بضغط من القيادة الإيرانية. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إن إمكانية التوصل لاتفاق على الحدود البحرية، وحتى البرية، قائمة جداً، لأن الخلافات بين الطرفين طفيفة، ومعظم الأطراف اللبنانيين ياملون أن تكون نتيجة الاتفاق مع إسرائيل إطلاق مشروع حفر أبار الغاز، وتحقيق طفرة في وضع لبنان الاقتصادي، لكن إيران تخشى من تبعات اتفاق كهذا. ومن مصلحتها أن يبقى لهيب التوتر مشتعل على حدود إسرائيل الشمالية مع لبنان. وحسب مسؤول إسرائيلي، فإن المعادلة المطروحة اليوم أمام لبنان، بما في ذلك «حزب الله»، هي الاختيار ما بين الحرب

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاً للأسر المحتاجة

www.samba.com

الحكومة اليمنية تندد بحملات السطو الحوثية على المصارف



مسلح حوثي يحرس سيارة زينت بالأموال في تجمع للجماعة لجمع الأموال وإرسالها للمقاتلين (أ.ب)

المحلية، مع تصفية الحوالات القائمة خلال يومين، والانتهاز من تقديم عرض خلال 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالتشاور مع قطاع الرقابة على البنوك، بشأن العمل بشبكة حوالات واحدة. ويشهد سعر صرف العملة اليمنية تهاوياً مستمراً في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، إذ وصل إلى نحو 830 ريالاً للدولار الواحد، في حين وصل في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى أكثر من 600 ريال للدولار الواحد. وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية بالاستيلاء على أكثر من 5 مليارات دولار، ونحو تريليوني ريال يمني، بعد انقلابها واقتحامها صنعاء أواخر 2014. وهو ما تسبب في خسارة الصرافة والبنوك بالتوقف عن العمل بشبكات الحوالات المالية المحلية، مع تصفية الحوالات القائمة خلال يومين، والانتهاز من تقديم عرض خلال 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالتشاور مع قطاع الرقابة على البنوك، بشأن العمل بشبكة حوالات واحدة. ويشهد سعر صرف العملة اليمنية تهاوياً مستمراً في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، إذ وصل إلى نحو 830 ريالاً للدولار الواحد، في حين وصل في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى أكثر من 600 ريال للدولار الواحد. وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية بالاستيلاء على أكثر من 5 مليارات دولار، ونحو تريليوني ريال يمني، بعد انقلابها واقتحامها صنعاء أواخر 2014. وهو ما تسبب في خسارة الصرافة والبنوك بالتوقف عن العمل بشبكات الحوالات المالية

مدينة عدن، بعد قرار نقله إليها من قبل الشرعية. واتخذت الجماعة كذلك تدابير ساهمت بشكل رئيسي في انهيار سعر العملة المحلية، لجهة منع تداول الطبعة الجديدة منها، وفرض القيود والإتاوات على القطاع المصرفي. وأدت سياسات الجماعة إلى ارتفاع عمولة الحوالات المرسلة من مناطق سيطرة الشرعية إلى مناطق سيطرتها إلى 31 في المائة، حيث تذهب أغلب رسوم الحوالات إلى جيوب الجماعة. وفي سياق تدابير البنك المركزي في عدن لاستعادة السيطرة على السوق المصرفية والحوالات، ومجابهة تصفد الحوثيين، كان قد أبلغ (الأربعاء الماضي) شبكات الصرافة والبنوك بالتوقف عن العمل بشبكات الحوالات المالية المحلية، مع تصفية الحوالات القائمة خلال يومين، والانتهاز من تقديم عرض خلال 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالتشاور مع قطاع الرقابة على البنوك، بشأن العمل بشبكة حوالات واحدة. ويشهد سعر صرف العملة اليمنية تهاوياً مستمراً في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، إذ وصل إلى نحو 830 ريالاً للدولار الواحد، في حين وصل في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى أكثر من 600 ريال للدولار الواحد. وتتهم الحكومة الشرعية الجماعة الانقلابية بالاستيلاء على أكثر من 5 مليارات دولار، ونحو تريليوني ريال يمني، بعد انقلابها واقتحامها صنعاء أواخر 2014. وهو ما تسبب في خسارة الصرافة والبنوك بالتوقف عن العمل بشبكات الحوالات المالية

والتضييق على مصادر رزقهم وسبل عيشهم، لصالح تمويل مجهودها الحربي». وفي حين أحدثت قيام الجماعة بالاعتداء على مصرف «الكريمي» صدمة في الأوساط البنمينة، وصف المختصون في الشأن الاقتصادي ذلك بأنه «تصرف همجي لا يعي ماطر ذلك على القطاع الخاص والاقتصاد الوطني، ويضاهي إلى الممارسات التعسفية والانتهاكات التي ترتكب في مناطق متفرقة من اليمن». وحرصت الجماعة، في سياق حربها الاقتصادية ضد الحكومة الشرعية، على تحويل بنك مركزي مواز للبنك المركزي المعترف به دولياً، الموجود في

وأشار الإيراني إلى أن «مليشيا الحوثي المدعومة من إيران لم تكتف بنهب الخزينة والاحتياطي النقدي والإيرادات العامة ومرتبات موظفي الدولة لمدة 5 سنوات، وفرض الرسوم والضرائب على المواطنين في مناطق سيطرتها، بل تتفنن سوى النهب والقتل ونشر الفوضى والإرهاب». وأضاف الوزير اليمني: «النهب المنظم الذي تمارسه الميليشيا الحوثية لتحويلات ملايين المغتربين والمواطنين في المناطق الحرة ومناطق سيطرتها، في ظل توقف المرتبات، وتزدي الوضع الاقتصادي والمعيشي، وتعطل القطاع الخاص، وانعدام فرص العمل، وتفاقم المعاناة الإنسانية، عمل إجرامي وقاب جماعي يفرضه الميليشيا على اليمنيين».

عدن، «الشرق الأوسط».

نددت الحكومة اليمنية باستمرار الميليشيات الحوثية في شن حملات السطو على المصارف وشركات التحويلات المالية في مناطق سيطرتها، وعتد أن هذا السلوك الحوثي يؤكد أن الجماعة «مجرد عصابة إجرامية».

كانت الجماعة الموالية لإيران أقدمت هذا الأسبوع على اقتحام مقرات أوسع المصارف انتشاراً في اليمن، وهو بنك «الكريمي»، وأغلقت مقره الرئيسي في صنعاء، وفروعه في الحديدة وإب والضالع ومناطق أخرى، قبل أن تسمح مجدداً بعودة العمل في هذه الفروع.

وجاء تصريح رسمي لوزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، معمر الإرياني، قال فيها: «إن حملات النهب والسطو والابتزاز التي تمارسها ميليشيا الحوثي على البنوك وشركات الصرافة العاملة في مناطق سيطرتها، ونهبها أكثر من 30 في المائة من قيمة الحوالات الشخصية الصادرة من الخارج أو المناطق الحرة للمواطنين في مناطق سيطرتها، يؤكد أنها مجرد عصابة إجرامية لا تتفنن سوى النهب والقتل ونشر الفوضى والإرهاب».

وفي مديرية حيس جنوب المحافظة، استهدفت ميليشيات الحوثي، الذراع الإيرانية، الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من المديرية، بالإسلحة الثقيلة والمتوسطة، وفق ما ذكرته القوات المشتركة التي أكدت تعرض الأحياء السكنية في مركز المديرية لقصف مدفعي بقذائف الهاون الثقيل، بالتزامن مع استهدافها بالأسلحة الرشاشة من قبل عناصر الميليشيات.

وذكرت القوات المشتركة، التي تضم «الوية العملاقة» والمقاومة الوطنية، والألوية التهامية»، أن عناصر القنصاة الحوثيين استهدفوا المارة في الطرقات الرئيسية والفروع، مسببين حالة من الرعب وسط المدنيين العزل بالمديرية.

كان العميد الركن صادق دويد عضو القيادة المشتركة بالساحل الغربي، حمل ميليشيا الحوثي المسؤولة الكاملة عن حياة المدنيين، وكسر التهديدات المشهقة جراء تصعيدها ضد المدنيين، وعلى خطوط التماس».

خروق انقلابية للهدنة الأممية تشعل المواجهات غرب اليمن

عدن، «الشرق الأوسط».

دخلت المواجهات في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي لليمن، مرحلة جديدة من القتال، مع ازدياد خروق ميليشيات الحوثي، ودفعها بتعزيزات جديدة إلى عاصمة المحافظة وجنوبها، في مسعى لتحقيق أي اختراق بعد فشل خطتها باتجاه محافظة مأرب، لكن القوات الحكومية المشتركة كانت على أهبة الاستعداد، حيث تصدت لتلك المحاولات، حسب ما أفادت به مصادر عسكرية.

ووفق بيان أصدرته القوات المشتركة، فإن منظومة الدفاع الجوي التابعة للحالف دعم الشرعية دمرت (الجمعة) طائرة مسيرة مفخخة تابعة للميليشيات المدعومة من إيران، قبل تنفيذها عملية إرهابية تستهدف الأعيان المدنية في مدينة المخا الساحلية غرب محافظة تعز.

وقال البيان، «إن ميليشيا الحوثي أطلقت طائرة مسيرة عن بعد تحمل متفجرات لاستهداف الأحياء السكنية بمدينة المخا ذات الكثافة السكانية، إلا أن منظومة الدفاع الجوي التابعة للحالف اعترضت ودمرت الطائرة المسيرة الهجومية في سماء المدينة»، مشيراً إلى عدم سقوط ضحايا أو أي أضرار مادية.

من جهتها، قالت مصادر في القوات المشتركة في الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن خطوط التماس في مدينة الحديدة شهدت مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي التي حاولت التسلل خلف خطوط التماس في جنوب مدينة الحديدة، بالقرب من مباني الجامعة ومنصة 22 مايو (أيار) الخاصة بالعرض العسكرية والتبائية، وإن الميليشيات عادت أدرجها تاركة عدداً من القتلى في تلك المواقع.

وذكرت المصادر أن الميليشيات دفعت خلال الأيام الماضية بتعزيزات إضافية من مسلحيها إلى الحديدة، بعد أن كانت سحبهم إلى جبهات القتال في مأرب والحواف خلال الأسابيع الماضية. ورافق هذه التحركات الحوثية، حسب المصادر، تصعيد آخر في جنوب الحديدة، حيث تحاول الميليشيات إحداث ثغرة في الطوق العسكري المفروض على مركز مديرية الدريهمي، حيث تحاصر القوات المشتركة مجاميع من الميليشيات في داخل المدينة تتمركز خلف المدنيين.

اعتقال طلبة وتربويين وتعديلات في المناهج تكرر فكر الجماعة

رصد سلسلة انتهاكات انقلابية تستهدف قطاع التعليم اليمني

بينها 337 مدرسة حكومية و 19 جامعة وكلية حكومية و 5 جامعات خاصة. ووفق التقرير قيام الجماعة بإغلاق وتعطيل 8 كليات تابعة لجامعات حكومية، ومثلها من الجامعات الخاصة، بالإضافة إلى 33 مدرسة حكومية، و 47 مدرسة خاصة، إلى جانب نهب مدرسة معاذ بن جبل الحكومية، الواقعة على بن جبال الحكومية، بعد أسابيع من تملك مدرسة 26 سبتمبر الثانوية لقيادتها السلايين. ونفذ التقرير إلى تعرض نحو 552 منشأة تعليمية خلال الخمس سنوات الماضية، تارة ضمن حملات تجنيد إجبارية للطلبة، بمن فيهم طلاب المرحلة الأساسية، وتارة أخرى لتنظيم أنشطة وفعاليات تحريضية، تحت عدة ذرائع ومسميات.

تقاريرها عن اعتداءات الجماعة على المرافق التعليمية في اليمن شمل الكصف والمهاجمة والإغلاق والنهب والاستخدام لأغراض عسكرية. وبين التقرير أن «أمانة العاصمة صنعاء تصدرت قائمة تلك الاعتداءات بواقع 401 حالة، تليها صنعاء المحافظة (ريف صنعاء) بواقع 182 حالة، ثم عمران بواقع 162 حالة، والحديدة بواقع 151 حالة، وتعرز بواقع 109 حالات، ثم ذمار بواقع 80 حالة، وصعدة بواقع 72 حالة، بينما توزعت بقية الحالات، حسب ترتيب التقرير، على محافظات «مأرب، الحوities، حجة، البيضاء، الضالع، شبوة، ريمة، الجوف، عدن، إب، ولحج». وأشار التقرير إلى أن قصف الميليشيات تسبب بتدمير 396 منشأة تعليمية، بشكل جزئي،

الانقلابيين لإرسال مسلحيهم للإصاق شعاراتهم الخمينية على جدران منزله. وسبق أن تعرض الناشط التربوي اليفاعي للاعتداء والضرب والاحتجاز التعسفي مرات عدة من قبل الجماعة من على جدران منزله. وأوضح مصدر حقوقية في مدينة ذمار «أن الجماعة اختطفت قبل أيام القيادي التربوي والناشط الحقوقي محمد اليفاعي، وأودعته أحد سجونها وسط المدينة بتهمة قيامه بطمس شعار «الصرخة الحوities».

الدولية والمحلية بسرعة الكشف عن مصير أطفالهم المخطوفين وكذا الإفراج عنهم. وأعتب تلك الجريمة بايام اختطاف الجماعة قياديا تربويا وناشطا حقوقيا في ذمار على خلفية إزالته للشعارات الطائفية من على جدران منزله. وأوضحت مصادر حقوقية في مدينة ذمار «أن الجماعة اختطفت قبل أيام القيادي التربوي والناشط الحقوقي محمد اليفاعي، وأودعته أحد سجونها وسط المدينة بتهمة قيامه بطمس شعار «الصرخة الحوities».

المجتمع اليمني». ويختصص جرائم الاختطاف التي امتعت الجماعة في ارتكابها بحق الطلبة والكاادر التربوي، أفادت مصادر محلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن إقدام مسلحي حوثيين على متن ثلاث عربات مطلع الأسبوع الماضي على اختطاف 30 طالباً معظمهم من الأطفال بمديرية سحان بمحافظة صنعاء. وقالت المصادر إن جريمة الاختطاف بحق الطلاب المتحدرين لقرية بيت الأحمر بسحان، وقعت أثناء ما كانوا في رحلة لتفريه، دون أن تذكر الجماعة دواعي اختطافهم. في غضون ذلك، ندد أهالي وأسر الأطفال المخططفين بالجريمة الحوities، واصفين بإهاها بـ«الإرهابية». وناشدوا بذات الوقت المنظمات الحقوقية

ادعاء زعيمها للحق الإلهي في الحكم. وسبق للميليشيات أن أجرت تعديلات عدة على المناهج أخرجها تعديل مقرر مادة التاريخ للصف السادس الأساسي حيث أدخلت وحدة متكاملة تدرس سيرة مؤسس السلالة الحوities في اليمن يحيى حسين المعروف بالرسي إضافة إلى سير آخرين من أجداد زعيم الجماعة عبد الملك الحوities الذين كانوا حكوما اليمن بالحديد والنار. واعتبر تربويون يمنيون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن هذه التعديلات في المناهج «ستخرج جيلاً ضيق الأفق وشحيح المعرفة والثقافة مصاباً بهوس القوقعة الذاتية وأسيراً لأفكار ظلامية لا تتماشى مع عناصر الحياة وعوامل البناء وغير قابلة للتعايش مع نسيج

تحت سيطرتها، من بينها إدخال تعديلات على المناهج تكرر أفكار الجماعة، فضلاً عن شن حملات خطف واعتقال بحق الطلبة والتربويين. وتحدثت مصادر تربوية عن تعديلات حوities جديدة طرأت على المناهج التعليمية للمراحل الدراسية الأساسية والثانوية في إطار مشروع الجماعة لخطوط العملية التربوية واستخدامها كأداة لنشر الأفكار الدخيلة على المجتمع اليمني بمناطق سيطرتها. وظهرت الصور المتداولة للمناهج الدراسية، على منصات التواصل الاجتماعي، تعديلات على مقرر التربية الوطنية للصفوف الأساسية تضمنت دروساً تمجد ذكري انقلاب الجماعة في 21 سبتمبر (أيلول) 2014. وتعرز مفاهيم

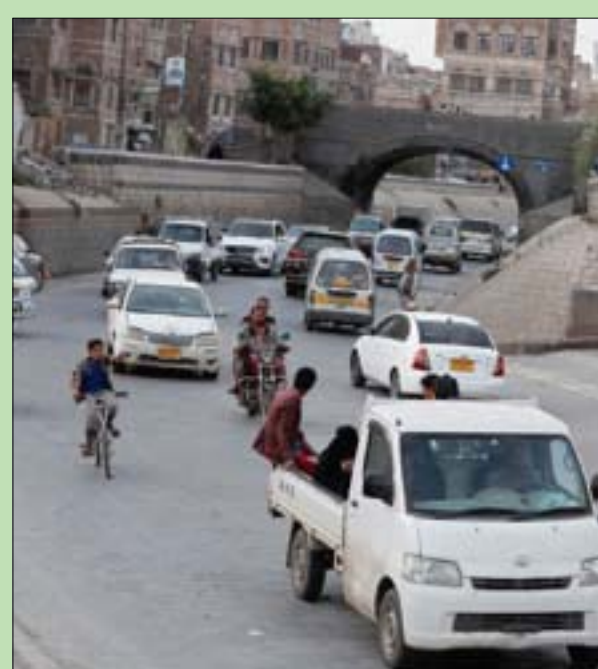
صنعاء، «الشرق الأوسط».

عادت الميليشيات الحوثية من جديد لاستهداف قطاع التعليم في اليمن وما تبقى من مؤسساته وبرامجه ومنتسبيه، استكمالاً لعملية التجريف المنظمة بحق هذا القطاع بغية حرقه عن مساره وتحويله إلى صرح تربوي وتضويري إلى محاصر تلك الأفكار الإيرانية وتعبئ المهلين والطلبة صغار السن لتحشدهم إلى جبهات القتال. وفي هذا السياق كشفت مصادر تربوية لـ«الشرق الأوسط» عن ارتكاب الجماعة على مدى السبعة الأيام الماضية سلسلة من الانتهاكات المتعددة بحق عدد من المنشآت والعاملين في هذا القطاع بصنعاء العاصمة ومدن يمنية أخرى

باحثان يمنيان يشكان في جدية واشنطن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

ويعتقد العمراني أن هذا التصنيف إن حدث «لن يؤثر على واقع الحوثيين ولن يحد من أنشطتهم خاصة أن الجماعة تستمد قوتها من الداخل اليمني من خلال سيطرتها على أرض الواقع في شمال اليمن ومواردها، والدليل على ما نقول هو أن واشنطن صنفت حزب الله اللبناني منظمته إرهابية كما صنفته بعض الدول الأوروبية بصفته منظمة إرهابية ومع هذا فالحزب يواصل أنشطته وتحالفاته في لبنان وكان شيئاً لم يكن».

ويشير إلى أن مجلس النواب اليمني (البرلمان) كان طالب في منتصف أبريل (نيسان) 2017 من الحكومة الشرعية تقديم مشروع قانون يصف الجماعة وطالب البرلمان العربي في ختام جلسته غير الاعتيادية التي انعقدت في مدينة سيفون، جنوب شرقي البلاد، على مدار أربعة أيام.



سيارات تمر بالمدينة القديمة في صنعاء (إ.ب.أ)

في حال إقدام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تسمية الجماعة الحوثية منظمة إرهابية، فسيفؤدي ذلك إلى تجسيد الأصول المالية للجماعة وحظرها من السفر؛ وهو الأمر الذي يجري البحث في شأنه من قبل واشنطن منذ العام 2016.

في حال إقدام إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تسمية الجماعة الحوثية منظمة إرهابية، فسيفؤدي ذلك إلى تجسيد الأصول المالية للجماعة وحظرها من السفر؛ وهو الأمر الذي يجري البحث في شأنه من قبل واشنطن منذ العام 2016.

جماعة الحوثي منظمة إرهابية فهذا لن يؤثر كثيراً على وضع الحوثيين بل سيعطي لخطابهم الإعلامي بعض المصداقية كونهم سيقولون بأنهم مستهدفون من الولايات المتحدة والتي يتهمونها بمحاصرة الشعب اليمني ودعم التحالف واستهداف محور المقاومة».

الاقتصاد الإيراني، لكن هذا الوضع وضع مؤقت قد يتغير في حال فوز المرشح الأميركي للرئاسة جو بايند والذي سيقولون بأنهم مستهدفون من الولايات المتحدة والتي يتهمونها بمحاصرة الشعب اليمني ودعم التحالف واستهداف محور المقاومة».

في هذا المجال وهو أيضا جزء من الضغوطات الأميركية على إيران وحلفائها في المنطقة وهي سياسة أميركية فاشلة إذ إن الضغوط والعقوبات الأميركية على إيران وحلفائها لم تؤثر في وضع إيران وحلفائها ولم تثن عن نفوذها وقدراتها العسكرية) وإنما أثرت بشكل سلبي على

خفي للحوثيين من قبل أميركا التي ظلت على الدوام ترفض تصنيفهم إرهابيين رغم مطالبة صالح بالأمير في مختلف حروب صعدة السنة». وتطرقت الباحثة اليمنية إلى «الولايات المتحدة والمبعوث الأممي بتلبية مطالب الانقلابيين، قائلا «يبدو أن ميليشيا الحوثي بندقية مؤجرة للجميع، إيران وأميركا وإسرائيل على السواء، وهذا يبدو واضحاً على الأرض من خلال الكثير من التصرفات، منها تسهيل تهريب الكثير من الأسلحة والتكنولوجيا للحوثيين وتدليل المبعوث الأممي مارتن غريفيث لهذه الميليشيا وتبني مطالبها والسير مع أجدنتها في كثير من الملفات».

تعرز، «الشرق الأوسط».

مع إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قبل أيام أنها تدرس تصنيف جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن «منظمة إرهابية»، في سياق مساعيها لتضييق الخناق على إيران، شكك العديد من المهتمين في جدية واشنطن واتخذت مثل هذا القرار، بالنظر إلى رفضها الدائم لمطالب الحكومات اليمنية المتعاقبة للإقدام على خطوة كهذه، ابتداء من ترمز الجماعة الأول 2004. ويعيد الباحث اليمني توفيق السامعي التذكير بتاريخ الرفض الأميركي بهذا الخصوص ويقول «حينما تفجرت الحرب الأولى في صعدة بين الحوثيين والدولة عام 2004 طالب الرئيس السابق علي عبد الله صالح الولايات المتحدة بتصنيف الميليشيا الحوثية جماعة إرهابية لكن السفير الأميركي حينها في صنعاء جيرالد فيرستين رفض هذا الأمر متعللاً بأن الحوثيين لم يؤدوا أميركا بشيء رغم الشعار الذي ترعفه الجماعة بالعبء الواضح لأميركا».

واعتبر فيرستين والحديث للسامعي -شعارات الحوثيين في العداية «كلما في الهواء، وهو ما كان يكشف عن أجندة ودعم

نوع من الضغط يعتقد السامعي أن «الولايات المتحدة تطلق بالونة اختبار حول هذا الأمر بين فترة وأخرى» مشيراً إلى أنها كانت أعادت مرة أخرى التلويح بدراسة تصنيف الحوثية منظمته إرهابية في عامي 2016 و 2018 دون أن تقرب أي خطوة على هذا الأمر رغم ادعاء الحوثي عداءه لولاشطن مما يضع علامات استفهام كبيرة حول الأمر. وفق قوله.

ويرى الباحث اليمني أن عودة الولايات المتحدة لمثل هذه التصريحات المهدة، لا تعني أنها جادة في ذلك، وقد يكون الغرض منها ممارسة الضغوط على الحوثيين لانتزاع تنازلات جديدة منهم.

وعبر فيرستين والحديث للسامعي -شعارات الحوثيين في العداية «كلما في الهواء، وهو ما كان يكشف عن أجندة ودعم

الرئيس الأميركي وزوجته يعانين من «أعراض خفيفة»

«كورونا» يحجز ترمب في البيت الأبيض ويعلق رحلاته الانتخابية



تأكدت إصابة مستشارة الرئيس ترمب هوب هيكس بفيروس كورونا (إ.ب.أ)



الرئيس الأميركي وزوجته لدى عودتهما إلى البيت الأبيض في 11 سبتمبر الماضي (إ.ب.أ)



نائب الرئيس الأميركي يرتدي كمامة لدى وصوله إلى مقر الكونغرس الثلاثاء (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدسي استيقظ الأميركيون والعالَم صباح أمس على خبر إصابة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته ميلانيا بفيروس «كورونا»، قبل شهر من موعد الانتخابات الرئاسية. وفي حين أكد البيت الأبيض أن أعراض الرئيس والسيدة الأولى «خفيفة»، وأنه يواصل ممارسة مهامه من البيت الأبيض، حيث يقضي فترة الحجر، أشار خبر إصابته لسلسلة تساؤلات حول صحته، وقدرته على الاستمرار في القيام بأعماله الرئاسية، واحتمال إصابة أعضاء إدارته من الوزراء والمساعدين وكبار المسؤولين. ولعل أكثر ما يشغل الرأي العام الأميركي هو مصير الحملات الانتخابية، وتأثير الإصابة على حظوظ ترمب، خاصة في ظل تقدم منافسه الديمقراطي جو بايدن في استطلاعات الرأي. وكان مستشارو حملة ترمب ياملون في تكثيف الحملة الانتخابية في الأسابيع المقبلة، لتحسين حظوظ ترمب في استطلاعات الرأي، مع جدول سفر صارم، ورسالة مفادها أن جائحة «كوفيد-19» قد انتهت إلى حد كبير.

إصابة المستشارة

أعلن ترمب، فجر الجمعة، عبر حسابه على «تويتر»، خبر إصابته وزوجته بـ«فيروس كورونا»، وذلك بعد ساعات من إصابة مستشارة هوب هيكس التي سافرت مع على متن الطائرة الرئاسية. وقد صاحبت هيكس الرئيس ترمب، يوم الثلاثاء، إلى كلفارنا، بولاية أوهايو، بحضور المناظرة التي جمعتهم مع بايدن، وأيضاً يوم الأربعاء إلى ولاية مينيسوتا، ثم الخميس إلى ولاية نيويورك، حيث شارك الرئيس في حفل لجمع التبرعات في ناديه للفولف في مدينة بيدمينستر، وكان على اتصال وثيق بالمشرفات من الأشخاص. وقال ترمب، عقب إعلان إصابة هيكس، إنها «تعمل بجهد»

والتي تشهد الانتخابات الرئاسية الأميركية تقليدياً، قبل شهر من عملية التصويت.

أعراض الرئيس

أبدى أطباء أميركيون ومعلقون قلقاً من تدهور وضع الرئيس الأميركي، رغم عدم معاناته

المستشفى، وأكثر عرضة للوفاة من «كوفيد-19»، بالمقارنة من شخص عمره بين 29 و18 عاماً. كما أنه ورنه يتجاوز الحد الموصى به، مما يضاعف خطر دخول المستشفى 3 مرات بسبب العدوى. وفي حين قال الخبراء إنه بينما يواجه ترمب كثيراً من عوامل الخطر المرتبطة بأشكال حادة من المرض، لأنه لا يزال في السن، ويعاني من زيادة في الوزن، فإنه من الصعب تحديد كيفية تأثير المرض عليه.

وهذا الصدد، قال استاذ طب التغذية الغذائي في جامعة غلاسكو، نافيد ستار، إن «خطر الإصابة بأمراض خطيرة والموت يعتمد على كثير من العوامل، بعضها غير قابل للقياس، لذلك هناك دائماً عدم يقين، وليس من السهل استخلاص استنتاجات من شخص أو اثنين فقط». وتابع أن المخاطر قد تتم «موازنتها» من

تأكدت إصابة مستشارة الرئيس ترمب هوب هيكس بفيروس كورونا (إ.ب.أ)

الأقل. وأعلنت حملة إعادة انتخاب ترمب إلغاء خطط السفر كافة إلى فلوريدا بحضور تجمع انتخابي، كما أُلغيت رحلاته إلى ولاية ويسكونسن السبت، وإلى ولاية أريزونا الإثنين. وجاءت إصابة الرئيس بمثابة ضربة للحملة الانتخابية التي تميّزت بعقد عدة تجمعات لحشد الناخبين. ولم توضح الحملة الموقف فيما يتعلق بالمناظرة الرئاسية الثانية بين ترمب وبايدن، المقرر إجراؤها في 15 أكتوبر (تشرين الأول) في ميامي بولاية فلوريدا.

تداعيات سياسية وعمل موظفو البيت الأبيض ومستشارو الرئيس وكبار قادة الحزب الديمقراطي على طمانة الأميركيين والأسيوي. وفي هذا السياق، أكد البيت الأبيض أن نائب الرئيس مايك بنس وزوجته

قادة العالم يطمنون الشفاء العاجل للرئيس الأميركي وزوجته

المجلس الأوروبي شارل ميشال: «أتمنى لدونالد ترمب والسيدة الأولى (ميلانيا) الشفاء العاجل. كوفيد-19 معركة نواصل جميعنا مواجهة كل يوم، بصرف النظر عن المكان الذي توجد فيه». أما رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي عانى شخصياً من الإصابة بكورونا، فقال في تغريدته: «أفضل تمنياتي للرئيس ترمب والسيدة الأولى. أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا». وقال بايدن (زوجته) في العنايه المشددة في لندن بعدما أصيب بكوفيد-19 في أبريل نيسان. بدوره، كتب شتيفن سايبيرت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيل ميركل، في تغريدته بالنيابة عنها: «أبعث بأفضل تمنياتي للرئيس ترمب و ميلانيا كوفيد-19». وقال دونالد و ميلانيا كوفيد-19: «أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا». وقال بايدن (زوجته) في العنايه المشددة في لندن بعدما أصيب بكوفيد-19 في أبريل نيسان. بدوره، كتب شتيفن سايبيرت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيل ميركل، في تغريدته بالنيابة عنها: «أبعث بأفضل تمنياتي للرئيس ترمب و ميلانيا كوفيد-19». وقال دونالد و ميلانيا كوفيد-19: «أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا». وقال بايدن (زوجته) في العنايه المشددة في لندن بعدما أصيب بكوفيد-19 في أبريل نيسان. بدوره، كتب شتيفن سايبيرت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيل ميركل، في تغريدته بالنيابة عنها: «أبعث بأفضل تمنياتي للرئيس ترمب و ميلانيا كوفيد-19». وقال دونالد و ميلانيا كوفيد-19: «أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا».

تندن، الشرق الأوسط

مسير الحملة الانتخابية

لم يحدد البيت الأبيض فترة حجر الرئيس، بينما تحدثت تقارير إخبارية، نقلاً عن مقربين منه، عن أن رحلاته وأنشطته حملته الانتخابية ستوقف 10 أيام على الأقل. وتضمنت تصريحاته: «أتمنى للرئيس ترمب والسيدة الأولى (ميلانيا) الشفاء العاجل. كوفيد-19 معركة نواصل جميعنا مواجهة كل يوم، بصرف النظر عن المكان الذي توجد فيه». أما رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي عانى شخصياً من الإصابة بكورونا، فقال في تغريدته: «أفضل تمنياتي للرئيس ترمب والسيدة الأولى. أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا». وقال بايدن (زوجته) في العنايه المشددة في لندن بعدما أصيب بكوفيد-19 في أبريل نيسان. بدوره، كتب شتيفن سايبيرت، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيل ميركل، في تغريدته بالنيابة عنها: «أبعث بأفضل تمنياتي للرئيس ترمب و ميلانيا كوفيد-19». وقال دونالد و ميلانيا كوفيد-19: «أتمنى لهما الشفاء العاجل من فيروس كورونا».

بيلوسي تؤكد وجود خطط لاستمرار عمل الحكومة

مسار «الخلافة الرئاسية» في حال عجز ترمب عن أداء مهامه

عكات ووفيات في المكتب البيضاوي

بموجب التعديل الخامس والعشرين، الرئيس الأميركي العاجل صحياً يُعطى خيار نقل السلطة مؤقتاً إلى نائب الرئيس، وباستطاعته استعادة سلطته متى ما وجد نفسه قادراً على القيام بمهامه

رؤساء توفوا وهم في مناصبهم	أربعة رؤساء اغتيلوا وهم في مناصبهم
1841: وليام هنري هاريسون	1865: أبراهام لنكولن
1850: زاكاري تاييلور	1881: جيمس أ. غارفيلد
1923: وارن جي هاردينغ	1901: وليام ماكينلي
1945: فرانكلين دي روزفلت	1963: جون اف كينيدي

1790: كان هناك مخاوف من أن جورج واشنطن كان على وشك الموت بعدما أصيب بالتهاب رئوي وسط تشفي وباء الإنفلونزا

1955: دوایت دي آيزنهاور يعاني من نوبة قلبية خلال ولاية الأولى، ومن سكتة دماغية خلال ولايته الثانية في العام 1957

1985: الرئيس ريغان يقوم بتفعيل التعديل الخامس والعشرين، ويسلم السلطة ولفترة وجيزة إلى نائب الرئيس جورج بوش (الأب)، فخص نظير القولون

2002، 2007: الرئيس جورج دبليو بوش (الابن) يعمل بموجب التعديل الخامس والعشرين - ويسلم السلطة إلى نائب الرئيس ديك تشيني أثناء إجراء عملية جراحية له

2 أكتوبر (تشرين الأول) 2020: الرئيس دونالد ترمب يعلن على حسابه في موقع التغريدات تويتر أنه هو وزوجته ميلانيا ترمب أصيبا بفيروس كورونا المستجد، بعدما تبين أن نتائج الاختبارات إيجابية.

تشير التقارير إلى أن ترمب -في العقد الثامن من عمره- يعاني من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم ووزنه نحو 110 كلغ - يعتبر سميماً بالنسبة لطوله ثمانية من أصل 10 من بين 207.800 توفوا في الولايات المتحدة بسبب فيروس «كورونا» كانت أعمارهم 65 عاماً وما فوق

المصدر: Associated Press, New York Times

واشنطن، الشرق الأوسط

دفعت إصابة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بـ«كوفيد-19» الأروقة السياسية الأميركية لبحث سيناريو عجز سيد البيت الأبيض عن أداء مهامه الرئاسية، وللجوء إلى استخدام التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأميركي. ويحدد هذا التعديل، الذي تم التصديق عليه عام 1967، خط الخلافة الرئاسي إذا عجز الرئيس الأميركي عن أداء وظيفته، وتمت شراكة هذا التعديل بعد اغتيال الرئيس جون إف كينيدي خلال ذروة الحرب الباردة، وهو مصمّم لضمان عدم وجود فراغ رئاسي إذا كان الرئيس عاجراً أو غير لائق للقيام بمهامه. يتكون التعديل من عدة أقسام، ويسوّي وظيفتين عمليتين رئيسيتين؛ فهو يمنح الرئيس حق نقل السلطة مؤقتاً إلى نائب الرئيس في حالة توفع الرئيس أن يصبح عاجراً لفترة، ويمنح مجلس الوزراء التنفيذي ونائب الرئيس سلطة التصويت. كما يتيح التعديل أيضاً إمكانية عزل الرئيس من منصبه إذا كان غير لائق، ولكنه غير قادر أو غير راغب في التنازل عن منصبه. ويمكن للرئيس أن يستأنف مهام منصبه عندما يتعافى برسالة رسمية، لكن يجوز لنائب الرئيس والسلطات التنفيذية الطعن في الرسالة، وفي هذه المرحلة تنتقل المسألة إلى الكونغرس لاتخاذ قرار. وفي حال تدهورت حالة الرئيس ترمب الصحية، يتوقع أن يرسل مذكرة مكتوبة إلى السيناتور الجمهوري تشارك غراسلي، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، في ديمقراطية من كالفورنيا. وسيعمل نائبه مايك بنس كرئيس بالإنابة، حتى يرسل

مقابل التفاؤل في واشنطن حول اتفاق إسرائيلي - لبناني على الحدود البرية أيضاً

تل أبيب تتوقع ضغوطاً إيرانية على «حزب الله» للتراجع عن الموافقة على المفاوضات

فد(حزب الله) وضع لبنان على أبار من المتفجرات. والآن، توجد فرصة لإنهاء الصراع المفتعل مع إسرائيل حول مسألة الحدود. وقد بات واضحاً أن حسن نصرالله بات أمام منعطف تاريخي. فيما يقرر أن يكون شيعياً لبنانياً، يضع مصلحة لبنان فوق أي اعتبار، ويخفض التوتر ويتيح للمفاوضين التوصل إلى اتفاق، وإما أن يكون شيعياً إيرانياً، يخدم أجندة طهران ويضرب مصلحة وطنه لبنان.

والمعروف أن موعد بدء المفاوضات بين إسرائيل ولبنان تحدد ليوم 14 الجاري، وسيكون على مستوى منخفض من التمثيل، إذ يحضر عن لبنان مسؤولون في وزارة الطاقة، ويحضر عن إسرائيل مسؤولون بالمستوى نفسه، كما يشارك ممثلون عن الجيشين. ويكون الوسيط الأميركي حاضراً بقوة، وإلى جانبه «الضيفون»، أي قوات اليونيفيل التابعة للأمم المتحدة، في قرية الناقورة اللبنانية، الملاصقة للحدود مع إسرائيل. ومع أن الطرفين يؤكدان أنهما سيجريان مفاوضات رسمية فيما بينهما بشأن خطوط الحدود البحرية فقط، فقد أعرب الوسيط الأميركي ديفيد شنكر عن تفاؤله من توسيعها لتشمل الحدود البرية أيضاً.



عربتان لقوات «يونيفيل» في بلدة الناقورة الحدودية التي يشهدها بدء المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية (أ.ف.ب)

على الحدود، وبسبب حالة الطقس لم يتمكن من قتلهم وقمنا بصفد موقعين للحزب على الحدود، ونحن نعرف أنهما مهجوران، وكان يفترض بهما أن يفجوا، لكنهم مستمرين، ونصرالله يدعي بأن

إطلاق الرصاص من حولهم. فلم يحترموا مبادرتنا. ثم أرسلوا خلية تسللت إلى منطقة حدودية في منتصف الليل وفي ظل الضباب الكثيف، وراحت تطلق الرصاص على بيوت إسرائيلية

من هذه القاعدة عندما قال إنه في حال مقتل عنصر من الحزب فإن إسرائيل ستدفع من جنودها. ووفق المصدر الإسرائيلي، بذلت قواته جهداً حتى ينزل نصرالله عن

نقل عن مسؤولين في قيادة الجيش الإسرائيلي أن «حزب الله» حاول الانتقام لمقتل حسان، حتى يضاعف قاعدة تعامل جديدة. وقد عبر أمين عام الحزب، حسن

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في مقابل التقديرات المتفاصلة في واشنطن بأن تتعمق المفاوضات الإسرائيلية - اللبنانية حول الحدود البحرية، وتتطور للاتفاق أيضاً على الحدود البرية، تسود تقديرات في تل أبيب بأن «حزب الله»، الذي أعطى الضوء الأخضر لهذه المفاوضات، سيرتاجع في مرحلة معينة بضغط من القيادة الإيرانية.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن إمكانات التوصل إلى اتفاق على الحدود البحرية وحتى البرية قائمة جداً، لأن الخلافات بين الطرفين تعد طفيفة ومعظم الأطراف اللبنانيين معنيون بتسوية ويأملون بأن تكون نتيجة الاتفاق مع إسرائيل إطلاق مشروع حفر أبار الغاز وتحقيق طفرة في وضع لبنان الاقتصادي، لكن إيران تخشى من تبعات اتفاق كهذا. ومن مصلحتها أن يبقى لهيب التوتر مشتعل على حدود إسرائيل الشمالية.

ووفقاً لمصادر سياسية في تل أبيب، فإن قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالكشف عن مخازن الصواريخ والذخائر في ثلاثة أحياء في بيروت، قبل يوم واحد من إعلان الولايات المتحدة عن اتفاق إسرائيلي - لبناني عن مفاوضات

الاشتراكي يرحّب بمفاوضات ترسيم الحدود
مواقف لبنانية مؤيدة وأخرى مشككة
في «اتفاق الإطار» مع إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

تفاوتت ردود الفعل في لبنان على إعلان الرئيس نبيه بري عن «اتفاق الإطار» لبدء المفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية. وعكس هذا التفاوت عمق الخلاف الداخلي، إذ اعتبر معارضو «الخناثي الشيعي» (حركة أمل وحزب الله) أن وظيفة سلاح الحزب انتهت مع تعطيل لهذه المفاوضات، فيما قال الفریق الموالي للثنائي إن جهود بري التورتي التوصل إلى اتفاق سيكون في مصلحة لبنان وإنعاش وضعه الاقتصادي. وكان بارزاً غياب أي موقف لـ«حزب الله» من الإعلان عن قرب بدء المفاوضات مع إسرائيل.

وأصدر تجمع العلماء المسلمين (القريب من «الثنائي الشيعي») بياناً أمس قال فيه إن بري أثبت «أنه مسالو صلب... واستطاع بحكمته وحكمته أن يفرض اتفاق إطار للمفاوضات، ودعا في الوقت العدى الصهيوني لترسيم الحدود البرية والبحرية»، وأضاف أن «النجاح الذي أحرزه بري يجب أن يستمر من خلال الفريق المفاوضات الذي يجب أن يضم إلى الجيش اللبناني، اختصاصيين أكفاء بالقانون الدولي واتفاقيات البحار كي نأخذ حقاً كاملاً غير منقوص شبراً واحداً أو نقطة ماء واحدة».

ودعا التجمع إلى تشكيل حكومة قوية تستطيع مواكبة المفاوضات، «يجب أن تكون حكومة اتحاد وطني تضم القوى السياسية المتمثلة بالبرلمان كافة، وتحظى بدعمها وتوفر لها الغطاء السياسي».

من جهته عرّد النائب جميل السيد عبر حسابه على «تويتر» بالقول: «نحن قبلنا التفاوض حول ترسيم الحدود مع إسرائيل بدلاً من استرداد الحدود منها، والكل داخل وخارجاً همل للخطية، غداً ستكتشفون أن شروط إسرائيل أصعب من أن يتحملها لبنان». وفي إشارة من السيد إلى احتمال أن تكون المفاوضات مباشرة بين الودفين اللبناني والإسرائيلي قال: «تفاهم نيسان 1996 جرى في أماناً بالجيش، وعنوانه حماية المدنيين من الجانبين وأمور أخرى. كان التفاوض مع إسرائيل في الناقورة: الوعد اللبناني في غرفة الوعد الإسرائيلي في غرفة أخرى والأمم المتحدة تنقل الطرقات بيننا، ولا لقاءات مباشرة حتى خروجنا من الدولة عام 2005». ورحّب الحزب التقدمي

المفاوضات تعزز دور واشنطن... و«حزب الله» يتموضع تحت عباءة بري

فؤاد السنيرة، إلى تفاهم مماثل كان وراء القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي. وتؤكد أن ممثل «حزب الله» في الحكومة الوزير محمد فينش، حاول أن يسجل تحفظه على القرار 1701، فما كان من السنيرة إلا أن بادر إلى مخاطبته قائلاً: «لا مجال للمزايدة، وأنا أول من يسجل تحفظه»، وهذا ما دفع فينش إلى سحب تحفظه.

لذلك لن يكون في وسع «حزب الله» التصرف على أنه لم يُعط الضوء الأخضر لبري لإعلان عن اتفاق الإطار الذي يفترض أن يسهم مع بدء المفاوضات في خفض منسوب التوتر في الجنوب، كما أن «حزب الله» لا يستطيع التدخل في مزايدة تستهدف بري، خصوصاً أن المفاوضات غير المباشرة تبقى حتى إشعار آخر المخرج الوحيد لإفادة لبنان من ثرواته النفطية لأن الدلائل ليست متوافرة وراحت الحكومة تتوقف ثوانٍ ريبات للحفاظ على قواعد الاستبكاك بلا أي تعديل. وعليه فإن تفويض بري - كما تقول هذه المصادر - ويتفاهم مع رئيس الجمهورية ميشال عون،

بالاستناد إلى تجربة الآلة الثلاثية الموجودة منذ التوقيع على اتفاقية الهدنة وتفاهم إبريل (نيسان) في عام 1996 الذي كان لرئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، دور في إنجازه لوقف الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان تحت شعار «عناقيد الغضب»، وحالياً القرار الدولي 1701 الذي أنهى الحرب الإسرائيلية على لبنان في يوليو 2006.

ولم يستحضر بري هذه الخاتمة ليؤكد أن المفاوضات لترسيم الحدود البحرية والبرية ستجري بإدارة أميركية وتحت علم الأمم المتحدة في مقر «يونيفيل» في الناقورة في جنوب لبنان، وإنما ليلطق إشارة مباشرة على أن لـ«حزب الله» صلة بتفاهم أبريل والقرار 1701.

وفي هذا السياق، تكشف الخاتمة ليؤكد أن المفاوضات لترسيم الحدود البحرية والبرية ستجري بإدارة أميركية وتحت علم الأمم المتحدة في مقر «يونيفيل» في الناقورة في جنوب لبنان، وإنما ليلطق إشارة مباشرة على أن لـ«حزب الله» صلة بتفاهم أبريل والقرار 1701.

أو منعها. وتقول بأن «حزب الله» يمارس حالياً الممانعة الإيجابية، وتعزز السبب إلى أن قيادته تريد أن تنأى بنفسها عن اتهامها بأنها تتبع بدء المفاوضات للتقريب عن الغاز وبالتالي هناك من يحملها مسؤولية أخذ البلد إلى الإفلاس.

ويكلام آخر فإن «حزب الله» حسب هذه المصادر - قرر أن يسحب تهديداته لإسرائيل من التداول على خلفية وضع يدها على الثروات اللبنانية في المناطق الخاضعة بحرباً لسيادة الدولة اللبنانية وإوكل إلى بري الإعلان عن اتفاق الإطار لبدء المفاوضات لإبعاد الشبهة عنه بأنه يعيق الخطة الإنقاذية لوقف الانهيار المالي والاقتصادي.

وتعتقد هذه المصادر أن «حزب الله» بات على قناعة منذ العام الماضي، مع بدء تدحرج الوضع المالي والاقتصادي نحو الهاوية، وبحسب هذه المصادر - قرر أن يسحب تهديداته لإسرائيل من التداول على خلفية وضع يدها على الثروات اللبنانية في المناطق الخاضعة بحرباً لسيادة الدولة اللبنانية وإوكل إلى بري الإعلان عن اتفاق الإطار لبدء المفاوضات لإبعاد الشبهة عنه بأنه يعيق الخطة الإنقاذية لوقف الانهيار المالي والاقتصادي.

بينهما حول ترسيم الحدود وصولاً إلى إعطاء الضوء الأخضر للبدء بالتقريب عن الغاز في المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخاصة.

فرئيس المجلس النيابي لم يأخذ على عاتقه الإعلان عن اتفاق الإطار لبدء التفاوض لو لم يكن على تفاهم مع حليفه «حزب الله»، رغم أن أمينه العام حسن نصر الله تحنّب في خطابه الأخير الذي خصصه لإسقاط المبادرة الفرنسية (عطاء أي إشارة تتعلق ببدء المفاوضات التي كان يفترض أن تنطلق في يوليو (تموز) الماضي، لكن واشنطن، كما تقول مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط» تمهلت في الموافقة على إطلاقها واختارت منتصف هذا الشهر لعقد الجولة الأولى من المفاوضات بحضور مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر.

وتؤكد المصادر السياسية أن صمت «حزب الله» عن خلال تجاهل نصر الله مسألة المفاوضات هو دليل على موافقته الضمنية على خلفية أنه اتخذ قراره بالتوضيح تحت عباءة الرئيس بري لأن لا قدرة لديه على تعطيل هذه المفاوضات بين لبنان وإسرائيل لفض النزاع

لبنان: تعديل قانوني يفرض حضور المحامي التحقيقات مع المتهمين

ويوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «المخاف كانت تستخدم كادوات للضغط على الناس وتعريضهم للتعذيب، وبالتالي اليوم بات وجود المحامي يعني أن المتهم حر الإرادة بعيداً عن أي ضغوط، وتعطى للمحامي فرصة القيام بواجبه وتادية رسالته».

وتنوّع الاتفاق على أن تتولى وزارة الطاقة والمياه، وفور الانتهاء من إعداد الكشفيين المذكورين، إعطاء تعليمات حازمة للمستوردين والموزعين بعدم تجاوز عملية التوزيع والكميات المحددة تهريب المحروقات بأسماة الواردة إليها، على أن يتم التنسيق بين التي تخصها، والتي سنبقى مستمرين فيها إلى حين الوصول إلى كامل الحقوق».

إجراءات لبنانية لمنع

تهريب المحروقات إلى سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

ستبدأ السلطات اللبنانية بحصر مرور صهاريج المحروقات في المناطق الحدودية ما بين الساعة صباحاً والخامسة من بعد ظهر كل يوم، للحد من تهريب المحروقات المدعومة إلى سوريا. وتقرر بعد اجتماع عقده رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، لمعالجة موضوع تهريب المحروقات مع الوزراء والقادة الأمنيين المعنيين، تكليف وزارة الطاقة والمياه الطلب من المعنيين إعداد كشفين مفضلين، الأول بأسماء الموزعين لمادة البنزين والثاني بأسماء المحطات أو الجهات التي يتم توزيع مادة البنزين عليها، على أن يتضمّن الكشفان حجم الاستهلاك أو السحب ومعدله

كما يحق للمتهم الاستعانة بمترجم محف إذا لم يكن يحسن اللغة العربية، وتقديم طلب مباشر بعبء على طبيب لمعاينته، وعلى الضابطة العدلية أن تبلغ المشتبه فيه، فور احتجازه، بهذه الحقوق، وأن تدون هذا الإجراء في المحضر.

وعن هذه الخطوة، يؤكد وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، لـ«الشرق الأوسط» أن تعديل هذه المادة هو مطلب قديم جداً من قبل نقابة المحامين وبعض القضاة، لما تطلق أيضاً اتهامات غير صحيحة

بالاستعانة بمحام أثناء التحقيقات الأولية (إضافة إلى إلزام الأجهزة الأمنية بتطبيق التحقيق بالصور، وتوثيق نقيب المحامين ملحق خلف، عن هذه المادة، موضحاً أنها تنص على أن يتمتع المشتبه فيه أو المشكو منه، فور احتجازه من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مسار العدالة، خصوصاً أن الفترة الماضية شهدت شكوى كثيرة من ناشطين، منها تعرضهم للضغوط أو التعذيب خلال التحقيق الأولي، ويخص الناشطون الذي أقره البرلمان على تكريس حق الموقوف

بيروت، كارولين عاكوم

بعد سنوات من المطالبة بتعديل قانون أصول المحاكمات الجزائية، أقدم البرلمان اللبناني أول من أمس على هذه الخطوة التي يرى فيها الخبراء والمحامون إنجازاً من شأنه أن ينعكس إيجاباً على مسار العدالة، خصوصاً أن الفترة الماضية شهدت شكوى كثيرة من ناشطين، منها تعرضهم للضغوط أو التعذيب خلال التحقيق الأولي، ويخص الناشطون الذي أقره البرلمان على تكريس حق الموقوف

حذر من استمرار تعليق المفاوضات مع صندوق النقد

حاكم «الركزي» يؤكّد عدم المس بالاحتياطي الإلزامي

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن «الاقتصاد اللبناني يعاني من مشكلات كبيرة مع غياب كامل لأي معالجات، فلا الخطة الاقتصادية توضع موضع التنفيذ، ولا وضوح كيفية التعامل مع مرتببات التوقف عن الدفع الذي خلف صدمة كبيرة للاقتصاد وللقطاع المالي».

وأوضح سلامة أن «الخزينة العامة تعاني، كما الاقتصاد، وأن مصرف لبنان يطلب من وزارة المال، واستناداً إلى المادة 91 من قانون النقد والتسليف، يمولى باليرة من جهة أولى عجز الخزينة المستمر، ومن جهة ثانية يتكثف بسندات الخزينة التي تستحق غياباً اكتاب من أي جهة أخرى».

وأعلم سلامة، جمعية المصارف، أنه أبغ الحكومة بعدم المس بالاحتياطي الإلزامي لديه بالعملات الأجنبية لأغراض الدعم، ما يتيح الدعم عملياً لشهران أو ثلاثة أشهر للمواد الأساسية، تحديداً المحروقات والقمح والدواء بسعر صرف 1500 ليرة للدولار، وللمواد الغذائية بسعر

الأسبوعي لسنوات سابقة. وتعدّ الاتفاق على أن تتولى وزارة الطاقة والمياه، وفور الانتهاء من إعداد الكشفيين المذكورين، إعطاء تعليمات حازمة للمستوردين والموزعين بعدم تجاوز عملية التوزيع والكميات المحددة تهريب المحروقات بأسماة الواردة إليها، على أن يتم التنسيق بين التي تخصها، والتي سنبقى مستمرين فيها إلى حين الوصول إلى كامل الحقوق».

تمسك بقاعدتي حميميم وطرطوس

الأسد يدافع عن «وجود عسكري روسي دائم» في سوريا

موسكو، راند جبر

إمكاناتهم بسبب العمليات التي ينفذها جيشنا. لكن ماذا يحدث بعد القضاء على الإرهاب؟ هنا ناتى إلى النقطة الثانية التي تتعلق بدور روسيا في القضايا العالمية».

وزاد الرئيس السوري أن «العالم يعيش اليوم بقوانين الغاية متناسيا القانون الدولي والسبب في هذا الوضع هو أنه لوحظ خلل في القوى في نظام العلاقات الدولية لمدة ربع قرن». وقال الأسد إن «دور روسيا يتمثل في استعادة التوازن المفقود»، موضحاً أنه «إلى جانب الخطوات السياسية والدبلوماسية على مختلف المنصات الدولية، يلعب تعزيز الوجود العسكري الروسي في العالم دوراً مهماً في هذه العملية».

وشدد على أن هذا الدور «كبير ومهم ليس في سوريا فحسب، بل في العالم كله»، موضحاً أن «معظم الدول، وبخاصة الصغيرة منها، بما في ذلك سوريا، ستستفيد فقط من نظام عالمي أكثر توازناً. وبالتالي، لا ينبغي للمرء أن يفرض أن دور روسيا في سوريا يقتصر فقط على مكافحة الإرهاب الدولي».

وأعاد التذكير بأنه «تم تصميم الاتفاقيات الروسية - السورية المقاتلة لمدة 49 عاماً، مضيفاً: «لا أعتقد أن الإرهابيين سيستمرون كل هذا الوقت»، موضحاً أنه «بعد القضاء على الإرهاب هناك دور آخر ستلعبه روسيا على الصعيد الدولي من خلال حث المجتمع الدولي والدول المختلفة على تطبيق القانون الدولي»، مشيراً إلى أن «هناك خللاً بين القوى في نظام العلاقات الدولية الحالي ويجب على روسيا إعادة التوازن المفقود».

تركيا لتمديد مهام قواتها في سوريا

إرهابية. في شمال سوريا، ما زال يهدد أمن تركيا وسلامة حدودها». ودفع الجيش التركي بمزيد من التعزيزات إلى نقاط المراقبة المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا في ساعة مبكرة من صباح أمس (الجمعة)، حيث دخل رتل جديد مؤلف من 15 البية عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع ولاية هطاي جنوب تركيا، واتجه نحو المواقع التركية.

واحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد الشاحنات التركية التي حملت تعزيزات لنقاط المراقبة منذ بداية شهر فبراير (شباط) الماضي وحتى الآن بأكثر من 10105 شاحنات واليات عسكرية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدعات وكابن حراسة متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، بالإضافة إلى أكثر من 13 ألف جندي تم حشدهم في المنطقة. في سياق متصل، كشف أحمد داود أوغلو رئيس الوزراء التركي

دافع الرئيس السوري بشار الأسد عن أهمية «الوجود العسكري الروسي الدائم» في بلاده لأنه «يشكل ضماناً للأمن في سوريا حالياً وفي المستقبل».

وجاء تصريحه في إطار مقابلة تلفزيونية مع قناة «زفيذا» الحكومية الروسية التابعة لوزارة الدفاع الروسية، بمناسبة مرور خمس سنوات على التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا.

وبدا لافتاً أن الأسد لم يتوقف عند الأهداف المباشرة التي أعلنت عند بدء التدخل العسكري الروسي في الحرب السورية في نهاية سبتمبر عام 2015، والتي انحصرت رسمياً في حينها في «مكافحة الإرهاب»، لكنه تطرق إلى أبعاد استراتيجية تتعلق بمصالح روسيا طويلة الأمد على المستوى الدولي، في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب في سوريا.

وقال الأسد في المقابلة التي تم نشر بعض تفاصيلها أمس، على أن ثبث كاملة عهداً (الأحد)، إنه «وفقاً للاتفاقات الروسية السورية القائمة، توجد قاعدتان عسكريتان روسيتان على الأراضي السورية - في حميميم وطرطوس. وتحدث عن أهمية هذا الوجود الدائم «في ضمان الأمن في الجمهورية العربية السورية اليوم وفي المستقبل». وأوضح: «من أجل فهم دور روسيا في سوريا وأهمية هذه القواعد، من الضروري الإسهاب في نقطتين مهمتين: أولاً، نحن في سوريا نتعامل مع الإرهاب الدولي. في يوم من الأيام سيتم القضاء على آخر جيوبه على أرضنا، سيفقد المسلحون

مصادر متقاطعة أن «قوات الدفاع الوطني» وزعت أكثر من 150 قطعة كلاشكوف على أهالي قرى جنوب غربي محافظة السويداء المجاورة لمناطق تواجد اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس في درعا، وتسليح لدرزون العالم من أهمية ومكانة تاريخية. كما رأى الشيخ موفق طريف أن الإعتداء على الجبل من شأنه أن يؤدي إلى «تدهور الوضع الأمني في المنطقة» حسب ما أعلنته الصفحة الرسمية للشيخ على الفيسبوك.

ويتهم معارضون في السويداء «حزب الله» اللبناني بتأجيج التوتر بين السويداء ودرعا بهدف إزجاج الجانب الروسي الذي قام بإبعاد حزب الله وإيران عن عدة مناطق في درعا.

السويداء على خلفية محاولة الفيلق الخامس التوغل في أراض زراعية تابعة لبلدة القريا جنوب السويداء، حيث هبت إلى موازرة «قوات الدفاع الوطني» عدة فصائل محلية بينها فصائل معارضة «حركة رجال الكرامة»، إضافة إلى شباب جاءوا من حضر والأشرفية وصحنايا وجرمانا وبريف دمشق تلبية لنداء الفرعة لاستعادة الأراضي وحرر الفيلق الخامس.

ويبدو قام الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدرزي موفق طريف بالتصالح هاتفي مع نائب وزير الخارجية وموقد الرئيس

الوطني» في معظم مناطق محافظة السويداء منذ عام 2013، حيث تقوم بموازرة قوات النظام وحماية القرى الحدودية، وبعد التوتر الذي نشب مع الفيلق الخامس عززت «قوات الدفاع الوطني» نقاطها المنتشرة في محيط بلدة القريا. كما تلقت دعماً من «حزب الله» لتعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة الفيلق الخامس فصيل أحمد العودة.

وشهد جنوب محافظة السويداء الثلاثاء الماضي، اشتباكات عنيفة وقعت سقط فيها خمسة عشر شاباً وأكثر من خمسين جريحاً من أبناء

بقر بعشرة آلاف مقاتل تم تنظيم «داعش» ويحتجزهم المسلحون الكراد في سوريا، لكن كثيراً من الدول الأوروبية مترددة في إعادة مواطنيها المرتبطين بالتنظيم خوفاً من تداعيات هذا الإجراء في الداخل.

وكانت أميركا أعلنت أنها أعادت إلى أراضيها كل مواطنيها المنضمين إلى صفوف تنظيم «داعش»، من «قوات سوريا الديمقراطية».

وأوضحت وزارة العدل الأمريكية، في بيان، أن أميركيين اثنين يقال إنهما دعماً حسب المعلومات المتوفرة، محتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية ووجهنا إليهم اتهامات، واصفاً هذه الخطوة بأنها «مسؤولة أخلاقية».

بحاكمته أمام محكمة». وتابع البيان: «تفني الولايات المتحدة على حكومة إيطاليا للمثال المهم الذي توصل تقديمه وتشجع جميع الدول على إعادة مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا والعراق لدعم داعش ومقاتلته. التحالف ضد التنظيم بقيادة واشنطن. وحث جميع الدول الأوروبية على القيام بالشئ ذاته».

وقالت في بيان: «تعد إعادة الإرهابيين ومحاكمتهم الطريقة الأكثر فاعلية لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة. أظهرت إيطاليا التزامها المستمر بهذا النهج من خلال إعادة مواطني إيطالي من سوريا، وهو من المؤيدين المزعومين لداعش،

القماشلي - واشتطن، «الشرق الأوسط» نوهت واشنطن بقيام إيطاليا بإعادة «دواعشها» من مناطق شرق سوريا التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الكردية - العربية التي يدعمها التحالف ضد التنظيم بقيادة واشنطن. وحث جميع الدول الأوروبية على القيام بالشئ ذاته».

وقالت في بيان: «تعد إعادة الإرهابيين ومحاكمتهم الطريقة الأكثر فاعلية لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة. أظهرت إيطاليا التزامها المستمر بهذا النهج من خلال إعادة مواطني إيطالي من سوريا، وهو من المؤيدين المزعومين لداعش،

قدم دعماً لوجيستياً لـ«قوات الدفاع الوطني» لمواجهة «الفيلق الخامس»

«حزب الله» يتدخل لـ«تأجيج التوتر» بين السويداء ودرعا



دخان يتصاعد من ريف السويداء خلال اشتباكات الثلاثاء الماضي (السويداء 24)

دمشق، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر محلية في السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب البلاد إن «حزب الله» اللبناني دخل على خط التوتر الحاصل بين محافظتي السويداء ودرعا، حيث يقوم بتسليح «قوات الدفاع الوطني» في السويداء المدعومة من إيران لمواجهة فصيل أحمد العودة التابع لـ«الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا.

ولفتت المصادر إلى أن «حزب الله» يعمل على تأجيج التوتر.

وكشف موقع «السويداء 24» الإخباري المحلي عن حصوله على «معلومات خاصة تؤكد قيام حزب الله اللبناني بنشاطات في منطقة «تشهد توتراً بين فصائل مسلحة متعددة الولاءات»، جنوب غربي محافظة السويداء، خلال الأسابيع الماضية. وأضاف «أن حزب الله قدم دعماً لوجيستياً لميليشيا الدفاع الوطني في محافظة السويداء خلال الأسابيع الماضية، تضمن أسلحة متنوعة، وائظمة اتصالات، تزامناً مع تعزيز الدفاع الوطني نقاطاً لها في قرى تشهد توتراً مع الفيلق الخامس المدعوم من حزب روسيا». وبحسب المصدر، «أرسل حزب الله قياديين للتسقيح مع الدفاع الوطني، حيث عقدوا اجتماعاً مع قادة الدفاع الوطني في مركز السويداء، ثم قاموا بجولة على عدة مواقع بالقرب من الشرفي والغربي للمحافظة».

وتنتشر «قوات الدفاع

أميركا تنوه باستعادة إيطاليا «داعشياً» من سوريا

بحاكمته أمام محكمة». وتابع البيان: «تفني الولايات المتحدة على حكومة إيطاليا للمثال المهم الذي توصل تقديمه وتشجع جميع الدول على إعادة مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا والعراق لدعم داعش ومقاتلته. التحالف ضد التنظيم بقيادة واشنطن. وحث جميع الدول الأوروبية على القيام بالشئ ذاته».

وقالت في بيان: «تعد إعادة الإرهابيين ومحاكمتهم الطريقة الأكثر فاعلية لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة. أظهرت إيطاليا التزامها المستمر بهذا النهج من خلال إعادة مواطني إيطالي من سوريا، وهو من المؤيدين المزعومين لداعش،

بحاكمته أمام محكمة». وتابع البيان: «تفني الولايات المتحدة على حكومة إيطاليا للمثال المهم الذي توصل تقديمه وتشجع جميع الدول على إعادة مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا والعراق لدعم داعش ومقاتلته. التحالف ضد التنظيم بقيادة واشنطن. وحث جميع الدول الأوروبية على القيام بالشئ ذاته».

وقالت في بيان: «تعد إعادة الإرهابيين ومحاكمتهم الطريقة الأكثر فاعلية لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة. أظهرت إيطاليا التزامها المستمر بهذا النهج من خلال إعادة مواطني إيطالي من سوريا، وهو من المؤيدين المزعومين لداعش،

بحاكمته أمام محكمة». وتابع البيان: «تفني الولايات المتحدة على حكومة إيطاليا للمثال المهم الذي توصل تقديمه وتشجع جميع الدول على إعادة مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا والعراق لدعم داعش ومقاتلته. التحالف ضد التنظيم بقيادة واشنطن. وحث جميع الدول الأوروبية على القيام بالشئ ذاته».

وقالت في بيان: «تعد إعادة الإرهابيين ومحاكمتهم الطريقة الأكثر فاعلية لمنعهم من العودة إلى ساحة المعركة. أظهرت إيطاليا التزامها المستمر بهذا النهج من خلال إعادة مواطني إيطالي من سوريا، وهو من المؤيدين المزعومين لداعش،

ناشط يميني يدهس امرأتين تظاهرتا ضد نتنياهو



اعتقال أحد المحتجين ضد فرغ من المظاهرات في تل أبيب (رويترز)

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية، أمس، أن المظاهرات باتت غير قانونية. ويعد أن اعتقلت 15 متظاهراً، هذت بتوسيع حملة الاعتقالات وقالت إنها صورت المظاهرات لكي تغرم المتظاهرين «الذين خالفوا تعليمات وزارة الصحة وابتعدوا أكثر من 1000 متر عن بيوتهم أو ضُبطوا في تجمعات تزيد على 20 شخصاً».

وتأتي استقالة وزير السياحة، أسلاف زيمير، من الحكومة الإسرائيلية أمس، فيما تتفاقم أزمة «كورونا» وتهدد بكوارث صحية واقتصادية. والتقى زيمير مع زعيم حزبه «كحول لفان»، رئيس الحكومة البديل وزير الأمن، وأبلغه بأمر استقالته قائل إنه لم يعد يحتمل الاستمرار أكثر على منصبه، ولمصلحة التهرب من محاكمته، ووجودنا معه في الحكومة لا يخدم مصلحة الدولة أو المواطنين».

بأنه دهس متظاهرين ويصيح بملء الفم أنه سيقتل كل من يجرؤ على التظاهر ضد نتنياهو. وقد عد القاضي اعتقاله خمسة أيام على ذمة التحقيق.

وحذر قادة المتظاهرين من هذه الفعلة مؤكداً أن هناك الدعم المباشر لمقاتلي الجيش الاسابيع الأخيرة ضدهم، وكان ذلك من الشرطة التي تمارس القمع والبطش، أو من جانب نشطاء في اليمين يحاولون زرع الإرهاب لتخويف المتظاهرين ومنع نشاطهم بالقوة. وقالت مجموعة الأعلام السوداء المساهمة في تنظيم المظاهرات، إن «أقوال التحريض التي شُعت من أفواه رئيس الحكومة وأعضاء كنيست رئيس الليكود تؤدي إلى هجوم إجرامي إضافي على المتظاهرين ضد نتنياهو والفساد، حان الوقت لأن يستيقظ المستنكر القضائي للحكومة ويحيل متهمة زوهار وبياقي المحرضين إلى المحاكمة».

لاحق سلم نفسه للشرطة زاعماً أنه وصل بالصدفة إلى المكان لكن المتظاهرين هاجموه وجاؤوا لقتله، فخاف وهرب. وأمس، عندما

جلب لتمديد اعتقاله، ادعى أمام القاضي أنه إنسان مسالم ولا يدخل في السياسة ولا يجب نتنياهو وأن شعوره بالخطر

مخططات البناء تدحض المزاعم بأنه جدها.

وقد أدانت وزارة الخارجية والمغربين في السلطة الفلسطينية، هذه الهجمة الاستيطانية، واعتبرتها جزءاً من تعميق البناء الاستيطاني في الضفة الذي يندرج في إطار تطبيق «صفقة القرن» المشؤومة من طرف واحد وبغوة الإحتلال، كترجمة عملية لقرارات الضم الإسرائيلية. وأكدت أن التوسع الاستيطاني في الضفة بما فيها القدس الشرقية المحتلة لم يتوقف لحظة واحدة، وهو ما ينفي ويخند ادعاءات نتنياهو وأركان حكمه بشأن وقف الاستيطان أو تجميده مؤقتاً.

ورأت الخارجية الفلسطينية أن «استمرار البناء الاستعماري التوسعي يعكس الانقلاب

وتحدوه بالخروج إلى الشوارع وعلى الجسور وفي مفترقات الطرقات. وقدمت «حركة من أجل جودة الحكم»، التماساً إلى المحكمة العليا للتعن في شرعية القانون. وقالت الحركة إنه لا علاقة للقانون بالأزمة الصحية خصوصاً أن التظاهر من داخل المركبات أيضاً ممنوع». واعتبرت الحركة أن القانون «يضمن في تقيؤ الديمقراطية».

وأوضحت أنهم سيسعون «إلى إيجاد حلول ومواصلة التظاهر». وكشفت أنها اقتنعت لدى الصين من البعثات المصنوعة في الصين على شكل غواصات سيتم رفعها على أسطح البيوت، في إشارة إلى قضية فساد نتنياهو في هذا الموضوع.

وخلال مظاهرة تل أبيب، أقدم شاب يهودي في السابعة والثلاثين من العمر، على اقتحام الساحة بسرعة شديدة دهس امرأة من المتظاهرين ودهس امرأة أخرى وفر من المكان. وفي وقت

أصوات نواب أحزاب الائتلاف الحكومي، والذي يقيد حرية التظاهر في زمن الإغلاق، جراء انتشار فيروس «كورونا». المحكمة العليا للتعن في شرعية القانون. وقالت الحركة إنه لا علاقة للقانون بالأزمة الصحية خصوصاً أن التظاهر من داخل المركبات أيضاً ممنوع». واعتبرت الحركة أن القانون «يضمن في تقيؤ الديمقراطية».

وأوضحت أنهم سيسعون «إلى إيجاد حلول ومواصلة التظاهر». وكشفت أنها اقتنعت لدى الصين من البعثات المصنوعة في الصين على شكل غواصات سيتم رفعها على أسطح البيوت، في إشارة إلى قضية فساد نتنياهو في هذا الموضوع.

وخلال مظاهرة تل أبيب، أقدم شاب يهودي في السابعة والثلاثين من العمر، على اقتحام الساحة بسرعة شديدة دهس امرأة من المتظاهرين ودهس امرأة أخرى وفر من المكان. وفي وقت

الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بشن حرب على «المصالحة»

زوبوا غرب جنين. وذكرت مصادر محلية أن القوات سبرت لياتها في شوارع البلدة ونصبت حاجزين على مدخلها.

وخلال اعتقال القيادي في حركة «حماس» حسن يوسف (64 عاماً)، تم اعتقال ثلاثة نشطاء آخرين، بعد دهم منازلهم في بلدة بيتونيا جنوبي غرب رام الله. وقال مسؤولون في حركة حماس، إن قوات الإحتلال داهمت البلدة بعدة فرق عسكرية انطلاقاً من معسكر «عوفر» القائم على أراضيها، واقتحمت منزل القيادي يوسف واعتقلته ونقلته إلى المعسكر، جنوبي رام الله بالضفة الغربية، علماً بأنها كانت قد أفرجت عنه قبل شهرين فقط، وذلك بعد توقيف دام نحو 15 شهراً، وأمضى يوسف إجمالاً في سجون الإحتلال 21 عاماً، معظمها

سلمية، وبين قوات الإحتلال الإسرائيلي التي تصر على قمع هذه المسيرات ومنع توسعها. وقد اندلعت مواجهات في منطقة باب الزاوية، وسط مدينة الخليل، فأطلقت قوات الإحتلال المتحركة على مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المواطنين. وقامت قوات أيضاً باقتحام وتفقيش عدد من منازل المواطنين في مدينة بيتا، جنوب الخليل. ونصبت قوات أخرى حواجزها العسكرية على مدخل الخليل الجنوبي، ومدخل بلدة خرسا جنوب غربي الخليل، وأوقفت مركبات المواطنين وفشنتها، كما تسبب في إعاقة حركتهم. كما اقتحمت قوات الإحتلال، فجر أمس، الجمعة، قريتي رمانة

أبيب أن المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الإسرائيلي، سيجمع غداً الأحد، للمصادقة على بناء 5400 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وأوضحت صحيفة «يسرائيل هيو» التي كتفتها النيبا، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصدر تعليماته بالموافقة على البناء، مشيرة إلى أن المجلس سيجمع بعد تأجيل جلساته تسعة شهور. وقالت إنه سيتم بناء نصف الوحدات السكنية في مستوطنة بيتار عيليت جنوبي القدس، على الخط الأخضر، في حين سيتم بناء وحدات في مستوطنات أخرى، منها: هار براخا، وعيناف، وشيما، وعيليه، وادم، وغيرها. وقال مصدر مقرب من نتنياهو للصحيفة، إن توجيهاته بالمصادقة على

إطار محاولات العيب بالساحة الفلسطينية، ومحاوله التأثير على إنجار الوحدة الوطنية». وقالت حركة «حماس»، في بيان لها، إن اعتقال حسن يوسف لن يوقف مسار الوحدة التي عمل من أجله طوال الشهرين الماضيين اللذين قضاهما في الحرية». مشيرة إلى أنه كان يجوب الضفة من شمالها لجنوبها مشاركا في الفعاليات الوطنية. وأوضحت «حماس» أن «حسن يمثل نموذجاً فريداً في الإصرار على النضال ضد الإحتلال ومشروعاته في ضفتنا الالبية»، وبيّنت أنه قضى أكثر من ثلث عمره في السجون دفاعاً عن قضية الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه.

وقد ترافقت الاعتقالات مع إعلان مصدر حكومي في تل

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في أعقاب اعتقال قائد حركة «حماس» في الضفة الغربية، حسن يوسف، أمس الجمعة، وقائد «فتح» في القدس، المحافظ عدنان غيث، في مطلع الأسبوع، واعتقال عشرات المسؤولين الميدانيين من الحركتين، اتهمت السلطة الفلسطينية حكومة إسرائيل وأزعمها الأمنية بشن حرب على المصالحة التي بدأت تظهر عليها الجدية.

وإدان أمين بسر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، اللواء جبريل الرجوب، هذه الاعتقالات، واعتبرها «استمراراً لنهج الإحتلال في اعتقال المعارضين من أبناء شعبنا الفلسطيني يومياً، واستمراراً للعدوان التواصل على شعبنا منذ عقود، وتأتي في

«تجمع الأحرار» المغربي يعقد مجلسه على وقع خلافات

الرباط: «الشرق الأوسط» سيكوئون «مضطرين لمقاطعة» دورة المجلس، و«تخاذ ما هو مناسب قانونيا لإعادة مسار الحزب للسكة الصحيحة».

وأشكى الموقعون من الإقصاء والتهميش، معبرين عن انشغالهم لما آل إليه وضع الحزب. كما انتقدوا عدم انتظام عقد اجتماعات المجلس الوطني بشكل دوري، لأن آخر دورة للمجلس الوطني عقدت في 27 يناير (كانون الثاني) 2019، واحتجوا على عدم تمكن المجلس من ممارسة اختصاصاته، باعتباره أعلى هيئة تقريرية، والعمل على «تخيش دوره في القضايا المهمة ذات الراهنية» مثل المساهمة في بلورة تصور الحزب بخصوص النموذج التنموي، والمساهمة المؤسساتية في بلورة مذكرات الحزب وراية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وهو ما جعل الموقعين يطالبون بتزويد أعضاء المجلس الوطني بالوثائق المحاسبية ونشرها في وسائل الإعلام، طبقا للمادة 59 من النظام الأساسي للحزب، حتى يتمكنوا من دراستها والمصادقة عليها.

وتأتي هذه الخلافات في وقت صادت فيه مجموعة من الغاضبين في الحزب بتأسيس «حركة تصحيحية»، يقودها عبد الرحيم بوعيدة، الذي كان يشغل منصب رئيس جهة الكلميم و«نون»، وهي إحدى الجماعات الترابية في الصحراء، حيث طالبت الحركة بتنظيم مؤتمر لانتخاب رئيس جديد للحزب، ووجهت انتقادات حادة لطريقة سيره، ورفض قيادي من حزب التجمع الوطني للأحرار، التعليق على هذه الانتقادات، لكنه قال إن هذه الموافقة لا تمنع عقد اجتماع المجلس الوطني.

الرباط: حاتم الطيوي

في حين وقع المغرب والولايات المتحدة، أمس، في الرباط، اتفاقية خريطة طريق للتعاون العسكري بين البلدين (2020-2030)، اقترحت الرباط على واشنطن تعزيز التعاون العسكري معها من خلال النهوض بمشاريع مشتركة للاستثمار بالمغرب في قطاع صناعة الدفاع.

وجرى التوقيع على الاتفاقية من طرف وزير الدفاع الأمريكي، وزير الخارجية الأمريكي، بحضور وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة.

كان إسبر قد حل بالمغرب مساء أول من أمس، في ختام جولة مغربية قادته إلى تونس والجزائر.

وتروم الاتفاقية على تقوية الشراكة الاستراتيجية بين الرباط وواشنطن، وترسيخ العلاقات الدائمة، وقالت مصادر دبلوماسية في الرباط ل«الشرق الأوسط» إن الاتفاقية تهدف أيضا إلى دعم المؤسسات العسكرية في البلدين لتتاهب في جميع الاحتمالات، ومحاربة الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، ودعم الاستقرار والأمن، خاصة في أفريقيا، وحفظ السلام من خلال عمليات مشتركة، وحماية الحدود، ومحاربة التطرّف، وحماية الأمن الجهوي في المنطقة ككل، وضمان حرية الملاحة، إلى جانب التعاون بين المؤسسات العسكرية والبلديين في مجال التكوين والتدريب، وعلمت «الشرق الأوسط» أن الطرفين اتفقا أيضا على تشكيل لجنة مشتركة على تنفيذ هذه الاتفاقية.

توقيع اتفاقية تعاون عسكري تمتد لعشر سنوات

الرباط تقترح على واشنطن مشاريع مشتركة للاستثمار في صناعة الدفاع



وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة خلال استقباله وزير الدفاع الأمريكي في الرباط أمس (أ.ف.ب)

التي يعتمدها المغرب، بقيادة الملك محمد السادس، في مجال مكافحة الإرهاب، والتخدير الإنساني لأزمة الهجرة، مؤكدا الدور الذي يضطلع به المغرب بصفته فاعلا في الاستقرار الإقليمي بمنطقة الساحل والمتوسط، لا سيما الجهود التي تبذلها المملكة في إطار التعاون جنوب - جنوب من أجل التنمية الاقتصادية، وتعزيز قدرات القوات العسكرية لدى كثير من البلدان الأفريقية، خاصة فيما يتعلق بالتدريب وتبادل الخبرات.

واقترح لودي تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، من خلال النهوض بمشاريع مشتركة للاستثمار بالمغرب في قطاع صناعة الدفاع، من أجل التحفيز على نقل التكنولوجيا والبناء التدريجي للاستقلالية الاستراتيجية للمملكة في هذا المجال.

وأشار المصدر ذاته إلى أن الوراق استقبل أيضا وزير الدفاع الأمريكي، وجرت المحادثات بحضور سفير الولايات المتحدة لدى الرباط يفيد فيشر، والمحقق بالرباط، وتناولت محصلة التعاون العسكري الثنائي، ويشمل هذا التعاون تنظيم التدريبات المشتركة، وتبادل الزيارات، والمشاركة في الدورات التحضيرية، وأكد الطرفان ارتباطهما المشتركة في تطوير علاقات التعاون العربية بين القوات المسلحة للبلدين بروح الصداقة والمودة المتبادلة.

والتقى الجانبان، من جهة أخرى، بالعمل على تتبع أشغال اللجنة الاستشارية للدفاع بين المغرب والولايات المتحدة، وتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

الطيف لودي، إضافة إلى وزير الخارجية. وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية أن لودي استقبل، أمس، بالرباط، وزير الدفاع الأمريكي، مبرزا أن وجه التعاون الثنائي في مجال الدفاع الوطني، ووافق تطويرها. واتفق المسؤولان -ضيف البيان- بشأن تعاون عسكري بين القوات المسلحة للبلدين، يتمحور حول توطيد الأهداف الأمنية المشتركة، خاصة تحسين درجة الاستعدادات، وتطوير قابلية التشغيل البيئي للقوات.

وخلال اللقاء، أبرم لودي الاستراتيجية متعددة الأبعاد

مشيرا إلى أن المملكة المغربية هي أول بلد في العالم اعترف باستقلال الولايات المتحدة. وأثنى إسبر على التعاون العسكري بين البلدين، معتبرا المغرب شريكا أساسيا في محاربة الإرهاب والتحديات الأمنية، وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، وأن الاتفاق العسكري الموقع بين البلدين سيفتح الباب للتعاون الثنائي في مجال أمن البلدين الأفريقي، كما أشار بدوره إلى مناورات «الأسد الأفريقي» التي قال إن بلدان أفريقية كثيرة تستفيد منها.

وشمل برنامج زيارات إسبر للرباط لقاء المفتش العام للقوات المسلحة المغربية الفريق أول عبد الفتاح الوراق، والوزير المنتدب المكلف بالدفاع الوطني عبد

سيما مجال محاربة التهديدات الإرهابية الدولية، والتحديات الأمنية المشتركة، مشيرا إلى الرئاسة المشتركة للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، وإلى المغرب بعد حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في إطار جهوده المبذولة لدعم مكافحة الإرهاب، ثم احتضان المغرب للمناورات العسكرية المشتركة مع مستعدا الأفريقي، كما وهي أكبر مناورات عسكرية في القارة الأفريقية، وتقام بشكل مشترك بين القوات المسلحة الملكية المغربية وواشنطن، وترسيخ العلاقات الدائمة، وقالت مصادر دبلوماسية في الرباط ل«الشرق الأوسط» إن الاتفاقية تهدف أيضا إلى دعم المؤسسات العسكرية في البلدين لتتاهب في جميع الاحتمالات، ومحاربة الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، ودعم الاستقرار والأمن، خاصة في أفريقيا، وحفظ السلام من خلال عمليات مشتركة، وحماية الحدود، ومحاربة التطرّف، وحماية الأمن الجهوي في المنطقة ككل، وضمان حرية الملاحة، إلى جانب التعاون بين المؤسسات العسكرية والبلديين في مجال التكوين والتدريب، وعلمت «الشرق الأوسط» أن الطرفين اتفقا أيضا على تشكيل لجنة مشتركة على تنفيذ هذه الاتفاقية.

وفي سياق ذلك، قال وزير خارجية المغرب إن زيارة وزير الدفاع الأمريكي للرباط تحمل في طياتها عدة معاني، مشيرا إلى أنها تعد الأولى لوزير دفاع في إدارة الرئيس دونالد ترامب، والثالثة من نوعها لوزير دفاع أميركي، خلال العشريتين الماضيتين. كما أشار إلى أن توقيع اتفاقية التعاون في مجال الدفاع بين البلدين «بأني في وقت تتنامي فيه التهديدات، وتطور فيه التحديات»، وزاد موضعا: «هذه الاتفاقية تعكس بالبنط العريض الزعامة الاستباقية لأميتنا الساعيتين إلى الترويج لعالم آمن».

وذكر بوريطة أن أميركا والمغرب يجمعهما تحالف طويل الأمد، يشمل مجالات مختلفة، لا

ليبيا: تجدد الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة في طرابلس

البلاد «يستهدف الحيلولة دون تسلل الإرهابيين».

ودافع المسماي عن قرار الجيش بالتعليق المؤقت للطيران المدني جنوب ليبيا لأسباب أمنية، وذلك لحين «استكمال الأجهزة الأمنية وضع منظومة متكاملة للأمن، تضمن عدم تسلل الإرهابيين إلى جنوب ليبيا». معتبرا أن الجيش الوطني يواجه وضعا أمنيا خطيرا بسبب سيطرة «عناصر إرهابية» على المطارات في جنوب غربي البلاد، واستخدامها لتفعل الخطرفين، مشيرا إلى «نقل تركيا آلاف المرتزقة عبر مطاري معتيقة ومصراة»، وأنها «تتقل الآن آلاف المرتزقة مجددا إلى خارج ليبيا للمشاركة في القتال باذربيجان».

الاستخبارات التابع للحكومة، واعتبره مخالفا لاتفاق السياسي المبرم في 2015. وطالب كجمان في رسالة وجهها إلى وزير رتسي المالية والداخلية وجهان الاستخبارات، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي وديوان الحاسية، بإيقاف العمل بقرار السراج تعيين الطرابلسي.

من جهة ثانية، تجاهل «الجيش الوطني» التعليق على الحوارات العسكرية والسياسية، التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة لتسوية سياسية شاملة للأزمة الراهنة، وفي غضون ذلك خصص المسماي مؤتمر الصحافي مساء أول من أمس للناكيد على أن قرار الجيش بمنع هبوط الطائرات بمطار سبها في جنوب

(نيسان) الماضي على طرابلس. وفي تأكيد على استمرار تعاونه العسكري مع تركيا، أعلن النمرش عن اجتماع عقده مساء أول من أمس، في العاصمة التركية أنقرة مع نظيره التركي خلوصي أكار، بهدف تعزيز التعاون بين الطرفين، ومناقشة مساعي وقف إطلاق النار في ليبيا، إضافة إلى برامج التدريب التي سينفذها المنتسبون إلى معاهد التدريب التابعة لوزارة الدفاع بحكومة «الوفاق».

في شأن آخر، طعن عبد السلام كجمان، عضو المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، في قرار المجلس بتعيين المرشد العام الطرابلسي، أحداً قدام ميليشيات طرابلس، نائبا لرئيس جهاز

وهو أمر غير متوفر في طرابلس بسبب الميليشيات المسلحة، على حد تعبيره. مشيرا إلى أنه مستعد للتفاوض مع من تخاره المنطقة الشرقية، وذلك ردا على سؤال حول ما إذا كان مستعدا للجلوس مع قائد الجيش ورئيس البرلمان.

ونقلت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة «الوفاق»، عن صلاح النمرش وزير دفاعها، تأكيده على ضرورة مشاركتها في الحوارات السياسية الجارية في عدد من العواصم والمدن، استمرارا لما وصفه ب«دورها في ملحمة استمرت 14 شهرا، صَدَّت خلالها عدوانا دوليا على العاصمة طرابلس»، في إشارة إلى الهجوم الذي شنّه «الجيش الوطني» في الرابع من شهر أبريل

هي الاشتباكات الثانية من نوعها على التوالي، التي تقع بين ميليشيات موالية لحكومة «الوفاق» خلال الأسبوع واحد تقريبا، في إطار تنافسها التقليدي على مناطق النفوذ.

وفي سياق ذلك، تظاهر أمس عدد من سكان مدينة تاجوراء ضد من وصفوهم بالخارجين عن القانون، والمركبين للأعمال الإجرامية، وأغلقوا أحد القطاعات الرئيسية، احتجاجا على صمت الحكومة، وعدم ملاحقة المجرمين.

في ذلك أعلن باشاغا، وزير داخلية «الوفاق» مساء أول من أمس، موافقته على انتقال السلطة الجديدة إلى مدينة سرت، رغم ما وصفه ب«مزمرة العاصمة، معتبرا أن السلطة المرتقبة «تحتاج إلى بيئة آمنة،

وسط صمت حكومة السراج، رغم إطلاق مواطنين عالقين في محيط منطقة الاشتباكات مناشدات لوزارة الداخلية بالتدخل لإخلائهم، بعد إصابة بعض المنازل بالأبعرة النارية، وتحطم نوافذها مع انقطاع الكهرباء، وأظهرت لقطات فيديو صورها بعض السكان ووسائل إعلام محلية جانباً من الاشتباكات، مع سماع دويها بين معسكر (7 أبريل) (ومسعر الإمداد)، وكلاهما من الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة «الوفاق»، ولم ترد أي تقارير عن سقوط ضحايا بالاشتباكات، التي لم يصر أي بيان رسمي لتفسيرها، والتي توقفت في وقت لاحق، بعدما انتهت قذائف الهاون على منازل السكان ومزارعهم. وهذه

القاهرة: خالد محمود

تجدد فجر أمس في العاصمة الليبية طرابلس أجواء «حرب الشوارع» والاشتباكات بين الميليشيات المسلحة، الموالية لحكومة «الوفاق»، المحترف بها دوليا برئاسة فائز السراج، وتزامن ذلك مع اتهام الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماي، تركيا «بنقل آلاف المرتزقة من ليبيا للمشاركة في القتال في أذربيجان».

واندلعت المعارك العنيفة في محيط معسكر 7 أبريل جنوب غربي طرابلس، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة منذ مساء أول من أمس، ودامت حتى الساعات الأولى

تركيا ترحب بتسجيل الأمم المتحدة اتفاقها البحري مع «الوفاق»

أفقره: سعيد عبد الرازق

اعتبرت تركيا أمس، أن تسجيل الأمم المتحدة مذكرة التفاهم الخاصة بتحديد مناطق الصلاحية البحرية الموقعة مع حكومة الوفاق الليبية التي يرأسها فائز السراج، قد عزز السياسة التركية في البحر المتوسط، وأعلنت في الوقت ذاته أنها ستواصل أنشطة الدعم العسكري لحكومة السراج. وقالت وزارة الدفاع التركية إن أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري المقدمة لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها من الأمم المتحدة «ستستمر»، وأشارت الوزارة عبر حسابها على «تويتر»، أمس، إلى أن مذكرة تحديد مناطق الصلاحية البحرية قد تسجلها من الأمم المتحدة، مضيفة:

«ستستمر علاقاتنا متعددة الأوجه مع ليبيا، والتي تعود إلى 500 عام، كما ستستمر أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري بها من الأمم المتحدة والمجلس الليبي، المعترف بها من الأمم المتحدة». وسجلت الأمم المتحدة أول من أمس، مذكرة التفاهم، الموقّعة بين تركيا وليبيا المتعلقة بتحديد مناطق الصلاحية البحرية في

البحر المتوسط، وذلك بعد مصادقة الأمين العام أنطونيو غوتيريش عليها، الأربعاء، بموجب المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

ووقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، مذكرتي تفاهم مع فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، تتعلق الأولى بالتعاون الأمني والعسكري، والأخرى بتحديد مناطق الصلاحية البحرية.

في السياق ذاته، أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان، أمس، أن تسجيل الأمم المتحدة مذكرة التفاهم الخاصة بالحدود بين تركيا وحكومة الوفاق، عزّز سياسة بلاده أكثر في البحر المتوسط.

وأضاف دونمان في تغريدة على «تويتر» أمس، موضحا أن «مذكرة التفاهم تم تسجيلها من قبل الأمم المتحدة، وهكذا اكتسبت سياستنا المتوسطة القائمة على القانون الدولي والحقوق والعدالة، قوة أكبر... وكما نقول دائما، نحن لا ننتهك حقوق أي أحد، ولا نتنازل عن حقوقنا في البحر المتوسط».

إلى ذلك، كشف موقع الرصد العسكري أنطونيو غوتيريش عليها، الأربعاء، بموجب المادة 102 من ميثاق الأمم المتحدة.

ووقع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، مذكرتي تفاهم مع فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، تتعلق الأولى بالتعاون الأمني والعسكري، والأخرى بتحديد مناطق الصلاحية البحرية.

في السياق ذاته، أعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان، أمس، أن تسجيل الأمم المتحدة مذكرة التفاهم الخاصة بالحدود بين تركيا وحكومة الوفاق، عزّز سياسة بلاده أكثر في البحر المتوسط.

وأضاف دونمان في تغريدة على «تويتر» أمس، موضحا أن «مذكرة التفاهم تم تسجيلها من قبل الأمم المتحدة، وهكذا اكتسبت سياستنا المتوسطة القائمة على القانون الدولي والحقوق والعدالة، قوة أكبر... وكما نقول دائما، نحن لا ننتهك حقوق أي أحد، ولا نتنازل عن حقوقنا في البحر المتوسط».

إلى ذلك، كشف موقع الرصد العسكري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس الاتحاد الأوروبي، أمس، رفع اسم عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، من قائمة أفراد وكيانات على صلة بالصراع الليبي، كما شطب المجلس اسم نوري أبو سهيم، الرئيس السابق للمؤتمر الوطني العام، غير الماتربق له دوليا. وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر مطلع أبريل (نيسان) عام 2016 فرض عقوبات على ثلاثة شخصيات ليبية، هم رئيس ما تُعرف ب«حكومة الإنقاذ» خليفة الغويل، بالإضافة إلى صالح وأبو سهيم، بتهمة عرقلة عمل حكومة «الوفاق» المدعومة أمميا. وقال المجلس في بيان نشرته البعثة الأوروبية لدى ليبيا، أمس، إنه «تم الاتفاق على شطب اسم رئيس مجلس النواب، في ضوء مشاركته البناء الأخيرة في دعم التوصل إلى حل سياسي

أوروبا ترفع اسم رئيس «النواب» الليبي من قائمة العقوبات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قرر مجلس الاتحاد الأوروبي، أمس، رفع اسم عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، من قائمة أفراد وكيانات على صلة بالصراع الليبي، كما شطب المجلس اسم نوري أبو سهيم، الرئيس السابق للمؤتمر الوطني العام، غير الماتربق له دوليا. وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر مطلع أبريل (نيسان) عام 2016 فرض عقوبات على ثلاثة شخصيات ليبية، هم رئيس ما تُعرف ب«حكومة الإنقاذ» خليفة الغويل، بالإضافة إلى صالح وأبو سهيم، بتهمة عرقلة عمل حكومة «الوفاق» المدعومة أمميا. وقال المجلس في بيان نشرته البعثة الأوروبية لدى ليبيا، أمس، إنه «تم الاتفاق على شطب اسم رئيس مجلس النواب، في ضوء مشاركته البناء الأخيرة في دعم التوصل إلى حل سياسي

تفاوضي للأزمة الليبية»؛ مشيرا إلى أنه «ستتم متابعة سلوكه عن كثب، وخصوصا فيما يتعلق بدعمه لعملية برلين، وجهود بعثة الأمم المتحدة في ليبيا».

ولفت المجلس إلى أن شطب اسم أبو سهيم من قائمة العقوبات «ءاء على خليفة الغويل له في أي دور بالعمليات السياسية الليبية».

ورحب الاتحاد الأوروبي بالقرارات الصادرة في 21 أغسطس (آب) الماضي، من قبل عقيلة صالح، ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج: «والتي علجت بالتطورات الواعدة في ليبيا، وخلق فرصة لتحرير الليبيين، والانتقال إلى الاسم نحو الانتهاء من خلال عملية سياسية بقيادة الليبيين».

وكان صالح والسراج قد اتفقا على وقف الأعمال العسكرية في جميع أنحاء ليبيا، والاستعداد لانتخابات

اتساع «تحقيقات الفساد» بحكومة «الوفاق» لتشمل «شخصيات نافذة» في الخارج

عن جوانب من التحقيقات الجارية مع مسؤولين وشخصيات بتهمة فساد، مشيرا إلى أن الأمر يحتاج لبعض الوقت لكشف ملامسات تتعلق بفترة زمنية طويلة. وقال الصور في تصريحات إعلامية، مساء أول من أمس، إن هناك أوامر صدرت بالقبض على أشخاص يوجدون خارج ليبيا الآن، لافتا إلى أن النيابة تجري تحقيقات دورية منذ فترة طويلة بشأن المؤسسة الليبية للاستثمار، وأنها تواصلت مع المدعي العام في بولندا، وأكثر من جهة أخرى، وأنه «سيتم في الأيام المقبلة الكشف عن تقارير وقرارات مهمة، وذهب الصور إلى أنه «لا ما لم يكن هناك تعاون دولي وقضائي، فلا يمكن التحقيق في هذه الجرائم بسهولة نظرا

الرسمية لأغراض مشبوهة، وتسيبوة إلحاق ضرر بالمال العام وإيقاع الضرر بالخير». وأصدر الديوان أمس تقريرا مفصلا عن «الإطار المؤسسي بصندوق التامين الصحي العام» خلال الفترة الممتدة ما بين عام 2017 و2020. وقال إنه بناء عليه أصدر شككش قراره بإيقاف رئيس مجلس إدارة الصندوق، وأعضاء المجلس عن العمل المتناقص في سياق ذلك، وجه ديوان المحاسبة أول من أمس خطابا إلى محمد هيتم، وزير الصحة بحكومة «الوفاق» بشأن مسؤولية الوزارة عن تأخر استعمال إجراءات إعطاء العام للادوية، تضمن «المخالفات والشبهات التي تتكثف لإجراءات لجنة إعدادها».

وفيما تداولت وسائل إعلام محلية

استشهد عمليات توقيف واسعة لمسؤولين حكوميين، بعد انتهاء التحقيقات الجارية الآن في تهتم تتعلق بنهب منظم للمال العام منذ سنوات، مضيفا أن هناك اتصالات «لتتبع شخصيات ليبية نافذة في الخارج، على خلفية قضية المصرف الليبي الخارجي، وما يتعلق بإهدار أكثر من 500 مليون دولار في استثمارات غير مضمّنة»، وكانت أجهزة أمنية تابعة لحكومة «الوفاق» قد اعتقلت منتصف الأسبوع مدير المصرف الليبي الخارجي، بناء على مذكرة وجهها وكيل النيابة بتهمة النائب العام، عبد الباسط فرج شهران، إلى وزارة الداخلية.

وانتهى اجتماع احتضنه الديوان على مدار يومين لتقييم عمل إدارة صندوق

القاهرة: جمال جوهر

وسعت النيابة العامة في العاصمة الليبية طرابلس دائرة التحقيقات، التي تجرّها مع وزراء ومسؤولين حكوميين، في تهتم تتعلق بوقائع «فساد» وتبديد المال العام، ومددت أمس حبس مدير المصرف الليبي الخارجي، محمد بن يوسف.

وجاء هذا التصعيد من قبل النيابة، عقب صدور التقرير الأخير لديوان عام المحاسبة الذي كشف عن تجاوزات بتبديد ملايين الدينارات في قطاعات عديدة، من بينها الخارجية والمجلس الرئاسي، بالإضافة إلى شركة الكهرباء.

وقال مصدر بالنيابة العامة ل«الشرق الأوسط» إن «الأيام القادمة

لكنها ستواصل أنشطة الدعم العسكري لحكومة السراج. وقالت وزارة الدفاع التركية إن أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري المقدمة لحكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها من الأمم المتحدة «ستستمر»، وأشارت الوزارة عبر حسابها على «تويتر»، أمس، إلى أن مذكرة تحديد مناطق الصلاحية البحرية قد تسجلها من الأمم المتحدة، مضيفة:

«ستستمر علاقاتنا متعددة الأوجه مع ليبيا، والتي تعود إلى 500 عام، كما ستستمر أنشطة التدريب والمساعدة والدعم الاستشاري بها من الأمم المتحدة والمجلس الليبي، المعترف بها من الأمم المتحدة». وسجلت الأمم المتحدة أول من أمس، مذكرة التفاهم، الموقّعة بين تركيا وليبيا المتعلقة بتحديد مناطق الصلاحية البحرية في

القاهرة: جمال جوهر

وسعت النيابة العامة في العاصمة الليبية طرابلس دائرة التحقيقات، التي تجرّها مع وزراء ومسؤولين حكوميين، في تهتم تتعلق بوقائع «فساد» وتبديد المال العام، ومددت أمس حبس مدير المصرف الليبي الخارجي، محمد بن يوسف.

وجاء هذا التصعيد من قبل النيابة، عقب صدور التقرير الأخير لديوان عام المحاسبة الذي كشف عن تجاوزات بتبديد ملايين الدينارات في قطاعات عديدة، من بينها الخارجية والمجلس الرئاسي، بالإضافة إلى شركة الكهرباء.

وقال مصدر بالنيابة العامة ل«الشرق الأوسط» إن «الأيام القادمة

«الأوقاف» المصرية تحذر أمتها من تبني أفكار متطرفة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وتطال عناصر جماعة «الإخوان»، التي تصنفها السلطات المصرية «إرهابية»، اتهامات بنشر «أخبار غير صحيحة» على بعض صفحات التواصل، خاصة تلك التي تتعلق بالأحوال المعيشية بمصر. وحذرت «الأوقاف المصرية» من «التهاون في الرد على ادعاءات خلايا الإخوان على مواقع التواصل»، إذ قال وزير الأوقاف، أس. إن «تحريك جماهير الإخوان لخلاياها وتحويلها على مواقع التواصل الاجتماعي» يجب أن يعامل بكل حزم. كما يجب تتبع الصفحات الوهمية لعناصر الجماعة وإعمال القانون في شأنها، داعياً إلى «عدم الانسياق خلف دعوات الفوضى، وكشف دعة التحريض».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أنهت «الأوقاف» خدمة أحد موظفيها، واتهمته بالخروج على مقتضيات العمل الوظيفي، ودعم الفكر المتطرف والجماعات الإرهابية، في صفحة شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما سبق أن حذرت «الأوقاف» من تبنيه، أو نشره ما يدعم الجماعات المتطرفة، لا يروج لأفكارها من العاملين بها أو الخطة أو أئمة المساجد.

وخصصت وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في ربوع مصر، خطة الجمعة الموحدة بالمساجد أمس للحد من الجماعات المتطرفة، لا يروج خلال خطبة القاها بمسجد أحمد النوي بمدينة طنطا (محافظة الغربية) بدنا

مصر، إن «الشريف لن يقبل المساس بوعته، لا بالقول ولا بالفعل، ولا تخريباً، ولا بالانسياق خلف دعوات الفوضى وأهل الفتنة والش، ولا يتصور أي عقل أن يتناول شخص على وطنه؛ إلا إذا كان ماجوراً»، على حد قوله.

دعا إلى «صحوه جمهورية» من خلال منع التأثيرات الخارجية... وركز على إلزامية التعليم في المدارس ماكرون يضع خمسة محاور لمواجهة «الانفصالية الإسلامية»



ماكرون خلال عرضه استراتيجيته لمحاربة «الانفصالية» أمس (رويترز)

مما ستقوم به الدولة، مع احترام مبدأ الفصل بين الدين والدولة، بناءً لتنظيم أو هيئة تفضي إلى «إسلام مسالم» بعيداً عن الترويج للإسلام السياسي الجهادي الذي عانت منه البلاد».

ولذلك يريد ماكرون «تحرير الإسلام من التأثيرات الأجنبية» عن طريق وضع حد للاستعانة بأئمة من الخارج خلال أربع سنوات والتركيز على تأهيل أئمة مسلمين فرنسيين وتوفير الشفافية المالية للمنظمات والجمعيات الإسلامية وأتباعها بقانون عام 1905 الذي ينظم عمل الجمعيات. بالمقابل، يريد ماكرون إعادة إطلاق الدراسات الإسلامية في المعاهد والجامعات ومؤسسات البحث من خلال التمويل. وقال: «أريد أن نعيد تعليم فلسفة ابن رشد وابن خلدون وألا نترك الدراسات الإسلامية لمن يستغلها لصالحه»، فضلاً عن ذلك يريد تقوية لتعليم اللغة العربية. على أن يتم ذلك تحت إشراف وزارة التربية والتعليم. وقرر ماكرون منح 10 ملايين يورو لـ «مؤسسة إسلام فرنسا» لتدريس الثقافة والحضارة الإسلامية.

يبقى أن ماكرون لا يرى أن محاربة الانفصالية الإسلامية يمكن أن تتم فقط عبر القوانين؛ بل يريد إلى جانب ذلك محفزات ووسائل تدفع باتجاه التعلق بالجمهورية وقبمها خصوصاً في الأحياء الصعبة والضواحي. وذهب الرئيس الفرنسي إلى حد الاعتراف بأن الدولة أسهمت في إيجاد «الغيتوات» وأهملت العديد من الأحياء والضواحي، الأمر الذي سهل عمل الإيديولوجيات المتطرفة. لذا، فإن غرضه «إعادة الجمهورية» إلى كل الأراضي الفرنسية وإطلاق مشاريع اجتماعية وتربوية وثقافية واقتصادية ومحاربة التمييز في التعليم والعمل والسكن. وكل ذلك من أجل «العيش المشترك».

هل سيكون ذلك كافياً؟ السؤال مطروح والإشكالية التي شخصها ماكرون ليست جديدة، بل واجهت كثيراً من الحكومات المتعاقبة التي فشلت كلها في إيجاد الحلول الناجعة لها. ولقد وعد ماكرون بطرح خطته لمعالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمناطق التي تعاني من التخريف القليل أي في الأسابيع المقبلة، قيقناً منه أن التعلق بالجمهورية وقبمها لا يمكن فرضه من الخارج، لا بل يجب أن يكون نابعا من القناعات الداخلية. ولهذه قصة أخرى.

متطرفة في وسائل النقل العمومية بما في ذلك في مطار رواسي شارل ديغول. وأعطى ماكرون مجموعة من الأسملة مثل المطالبة بفصل الرجال عن النساء أو بانأق طعام خاصة للتلذذة في المدارس، وخصص رياضية خاصة بالفتيات، بينما القاعدة في فرنسا هي عدم التفريق بين الجنسين.

ويتناول المحور الثاني فرض الرقابة على الجمعيات التي تخلت فيها النزعات الأيديولوجية الانفصالية أكانت رياضية أو اجتماعية أو ثقافية أو لغوية. ويريد ماكرون تشديد رقابة الدولة عليها والإزامها بتوقيع «شريعة احترام قيم الجمهورية»، وأي مخالفة لها ستحرم هذه الجمعيات من المساعدات المالية التي تحصل عليها من الجولة أو من المؤسسات المحلية.

وسوف القانون في حال إقراره إمكانات أكبر لحل الجمعيات المخالفة أو تلك التي يظن أنها منبر لبت أيديولوجية إسلاموية متطرفة. ويشكل التعليم المحور الثالث

للانقضاء عليه. بداية، حرص ماكرون على تجنبه أن المستهدف ليس المسلمون، بل من يستغل الإسلام للترويج لمشروع سياسي، وهو ما يسميه «الإسلام السياسي» أو «الإسلام الراديكالي المتطرف»، وكلاهما «يسعى لإقامة مجتمع بديل». مستقيماً غالباً من غياب الدولة والخدمات العامة ويؤس الشباب وغيرها من النواقص التي تعترى هذه الشرائع المجتمعية.

استراتيجية ماكرون التي يريدتها «شاملة متكاملة، يتعين أن تترجم إلى مشروع قانون سيقدم إلى البرلمان بعد نحو شهرين من اليوم وغرضها توفير الأدوات القانونية التي تمكن الدولة من محاربة هذه النزعات الانفصالية. وترتكز هذه الاستراتيجية إلى خمسة محاور أساسية؛ أولها الحرص على «حيادية» المرافق العامة ومنع استخدام الشعارات والرموز الدينية في المؤسسات العامة أو الممارسات التي لا تتوافق مع أساليب العيش في الجمهورية الفرنسية. وثمة شكوى من وجود نزعات

باريس، ميشال أيونجيم

خلال ساعة كاملة وبحضور ستة من وزرائه الرئيسيين ومسؤولين محليين، عرض الرئيس الفرنسي «استراتيجيته» لمحاربة ما يسمي «الانفصالية الإسلامية» أو مشروع «الاجتمع المضاد»، الذي يجري العمل عليه في فرنسا، حسب قوله، من خلال إعلان عن عدة إجراءات خاصة في مجال التعليم وكذلك مسألة تنظيم عمل أئمة المساجد.

هذا الخطاب المناهض للنزعة الانفصالية، الذي كان منظرًا بترقب شديد وأرجى مراراً، يأتي في سياق حساس في فرنسا حيث تعد العثمانية قيمة أساسية، فيما يمثل الإسلام الديانة الثانية في البلاد. ويأتي كذلك فيما يتعرض ماكرون لنييران اليمين واليمين المتطرف اللذين يتهمانه بالترقي، واليسار الذي يندد بوصف المسلمين لأسباب انتخابية.

وبعد أسابيع من التردد بين الحديث عن «الانفصاليات» والانفصالية الإسلامية، حسم إيمانويل ماكرون الجدل، وأعلن بكلاماً مداولاً فيه أن المقصود هو الانفصالية الإسلامية التي وصفها بأنها «قلب المشكلة»، ما يعني أن استخدام العبارة بصيغة الجمع كان الغرض منه تجنب اعتبار أن الجهة المستهدفة هي المسلمون.

وفي أي حال، فإن الساعة الكاملة كانت مكرسة للتدبير بـ «الإسلام الراديكالي» الذي يرى فيه عدواً للجمهورية وما تخله من قيم وممارسات وقواعد العيش المشترك والظرف الساعي لاستبدال ذلك كله بقيم مختلفة وإقامة مؤثر اجتماعية «منفصلة» قبمها وممارساتها عن قيم الجمهورية التي تريد الإحلال مكانها، وطريقها إلى ذلك تحريف الدين.

ويأتي كشف ماكرون عن هذه الاستراتيجية في لحظة بالغة الأهمية قبل أقل من عام ونصف العام على انتخابات رئاسة الجمهورية ربيع عام 2022، حيث يرى المراقبون أن إشكالية العيش المشترك والأمن وموقع الإسلام داخل المجتمع الفرنسي وملف الضواحي ستكون محاور رئيسية للجدل الانتخابي. من هنا، كان على ماكرون أن يتصدى لها. وبعد تأجيل وراء تأجيل، يبدو أن مقابته أصبحت ناضجة وخطة واضحة وهي ما انكب على عرضها وتفصيلها، بحيث لا يترك الساحة فارغة لليمين واليمين المتطرف الذي يرى في هذه المسائل نقاط ضعف

مصريون يشاركون في احتفالية ذكرى «انتصارات أكتوبر»

أما في محافظة قنا بجنوب مصر، فقد أقيمت احتفالية بميدان لافتة، وشهد الميدان تعليق لافتة تحمل صور الرئيس السيسي.

وبينما شارك «مجلس القبائل والعائلات المصرية» في احتفالية القاهرة، نظم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وقاباته العامة تظاهرة (في حب مصر)، بمشاركة قوى وطنية في كافة القنارات، لدعم الدولة المصرية في مواجهة التحديات.

وأقامت الأحزاب السياسية منصة كبرى أمام «النصب التذكاري»، وتم إنشاء مسرح كبير أمام البوابة الرئيسية للحدائق الدولية للاحتفال. وشارك في احتفالية القاهرة عدد من المطربين والمطربات، من بينهم فرام عباس، ومحمد فؤاد، وحكيم، ويوسى.

وحسب وسائل إعلام محلية، فقد عزف حرس شرف القوات المسلحة المصرية الموسيقى العسكرية للتشديد الدعائية الانتخابية.

دعت لها عدة أحزاب تحت شعار «كلنا معاك».

وأظهر المشاركون في الاحتفالية، خصوصاً أمام «النصب التذكاري»، حضوراً لافتاً، ويشت وسائل إعلام محلية مشاهد مشاركة المئات من المواطنين فيها، وحمل بعضهم صوراً للرئيس السيسي، فضلاً عن التلويح بالأعلام. فيما أسك أحرور لافتات مصحوبة بعبارات «لا لإشاعات»، و«تحيا مصر»، و«معاك يا ريس»، و«مصر بلد التنمية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شارك مواطنون مصريون، أمس، في الاحتفال بالذكرى 47 لانتصارات حرب أكتوبر عام 1973، وكذا دعم الرئيس عبد الفتاح السيسي، ودعم الدولة المصرية لاستكمال مسيرة الإنجازات والتنمية، وذلك أمام «النصب التذكاري» (المنصة) بضاحية مدينة نصر (شرق القاهرة)، والتي أثمرت إلى الرئيسية ببعض محافظات مصر، وهي الاحتفالية التي

مصر: محاكمة نجل قيادي «إخواني» بتهمة «ترويج إشاعات»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تنظر «الدائرة الثانية إرهاب»، في مصر، اليوم (السبت)، أولى جلسات محاكمة معاذ حسن مالك، نجل القيادي بجماعة «الإخوان» حسن مالك، وستة آخرين، وذلك على خلفية اتهامهم بـ «نشر ويث إشاعات، تتعلق بالأوضاع الداخلية في البلاد». وأسندت النيابة العامة للمتهمين عدة تهم، من بينها «الانضمام لجماعة (إرهابية) أسست على خلاف أحكام القانون، وتزوير أوراق لتفسير عناصر إلى خارج البلاد، والتحريض على العنف ضد مؤسسات الدولة، والاعتداء على الحريات الشخصية والسلام الاجتماعي».

وكانت النيابة العامة في مصر قد أمرت بحبس نجل القيادي الإخواني على ذمة التحقيقات، بتهمة بـ «عدم جماعة (الإخوان) وتمويل أنشطتها». وعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان» التي تتصفها السلطات المصرية «إرهابية»، عن الحكم عقب احتجاجات شعبية على طريقة إدارته للبلاد في عام 2013.

«الوطنية للانتخابات» تحدد ضوابط الدعاية لـ «النواب» المصري

14 محافظة مصرية أيام 21 و22 أكتوبر الجاري في الخارج، ويومي 24 و25 أكتوبر في الداخل، وتجرى الانتخابات أيام 21 و22 و23 نوفمبر المقبل في الخارج، ويومي 23 و24 نوفمبر في الداخل. أما بالنسبة لمحافظات المرحلة الثانية وعددها 13 محافظة، تجري الانتخابات أيام 4 و5 و6 نوفمبر المقبل للخارج، ويومي 7 و8 نوفمبر في الداخل.

مرحلة إعادة يكون الحد الأقصى 6 ملايين و600 ألف جنيه، ويسمح للقرارات المرشحة بان «يتلقى تبرعات نقدية أو عينية من أي شخص طبيعي مصري، أو من الأحزاب المصرية، شرط ألا يتجاوز إجمالي التبرعات العينية والنقدية 5 في المائة من الحد الأقصى المصرح به للانفاق على الدعاية الانتخابية».

وتبدأ الدعاية الانتخابية للمرشحين بمحافظات المرحلة الأولى في 5 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وحتى 18 منه؛ حيث يبدأ «الصمت الانتخابي»؛ بينما تبدأ الدعاية الانتخابية للمرشحين بمحافظات المرحلة الثانية في 18

للمرشحين بعد غد (الاثنين)، ووفق قرار الوطنية للانتخابات، بشأن ضوابط الدعاية الانتخابية، والحد الأقصى للانفاق عليها: «يكون الحد الأقصى للإنفاق في الجولة الأولى للمرشحين بنظام الفردي» 500 ألف جنيه، وفي حالة إعادة يكون الحد الأقصى مائتي ألف جنيه، ويكون الحد الأقصى للمرشحين بنظام القائمة المخصص لها 42 مقعداً 7 ملايين جنيه، وفي مرحلة إعادة يكون الحد الأقصى مليونين و800 ألف جنيه... ويكون سقف الدعاية الانتخابية بنظام القائمة المخصص لها 100 مقعد، 10 ملايين و600 ألف جنيه، وفي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في وقت حددت فيه «الهيئة الوطنية للانتخابات» المصرية ضوابط الدعاية الانتخابية للمرشحين في انتخابات النواب (الفرقة الأولى للبرلمان)، وقررت تشكيل لجنة لرصد أي مخالفة لضوابط الدعاية الانتخابية، «انتهت أمس (إجراءات الفصل في طعون المرشحين المستبعدين، والطعون المقدمة على المرشحين المقبولين في انتخابات النواب) بمجلس الدولة في ربوع البلاد، وفق الجدول المحدد لذلك» ومن المقرر إعلان القائمة النهائية

في وقت حددت فيه «الهيئة الوطنية للانتخابات» المصرية ضوابط الدعاية الانتخابية للمرشحين في انتخابات النواب (الفرقة الأولى للبرلمان)، وقررت تشكيل لجنة لرصد أي مخالفة لضوابط الدعاية الانتخابية، «انتهت أمس (إجراءات الفصل في طعون المرشحين المستبعدين، والطعون المقدمة على المرشحين المقبولين في انتخابات النواب) بمجلس الدولة في ربوع البلاد، وفق الجدول المحدد لذلك» ومن المقرر إعلان القائمة النهائية

تفجر خلاف جديد بين إسلامي «مجتمع السلم» والرئاسة الجزائرية

سيد الموقف»؛ مشيراً إلى أن هذا التصرف «يؤكد أنه لم يتغير شيء في النظام السياسي، إذ إن الحركة تعرضت لمثل هذه التغيرات مرات عديدة من قبل العهد السابق».

وأضاف البيان أن قبول جعوب الوزارة «مدان ومخالف للمثل والأخلاق» خصوصاً في هذا الزمن الذي تؤكد فيه استفاد العمل الحزبي بسبب «مجازاً أن الموقف السياسي»؛ مبرراً أن الحزب جمد عضوية جعوب في هيأته، وأنه أحيل على هيئة التاديب للنظر في القضية.

ووعودها بالخلقة الحياية السياسية، وهو نوع من الإمعان في تفسير الأحزاب السياسية، ما يتخافى مع إبيدييات التعددية والديمقراطية في العالم». وأضاف حمدادوش معبراً عن استنكاره «أخذ» قيادي من حزبه إلى الحكومة دون استشارة قيادته: «هذا التصرف يعبر عن إفلاس هذه السلطة وضعفها، فقد لجأت للسلطة إلى مثل هذه الأساليب لشعار الأخلاقية في الضرب تحت الحزام والطنعن في الظهر، وتوظيف مؤسسات الدولة

انفصل «مجتمع السلم» عن «التحالف الرئاسي»، الداعم ليوتقراطية، والذي يتكون من ثلاثة أحزاب، منها اثنان مواليان للسلطة، هما «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية)، و«التجمع الوطني الديمقراطي».

وقال ناصر حمدادوش، القيادي البارز في الحزب الإسلامي، لـ «الشرق الأوسط»، إن السلطة الحالية «وفية» للذهنية نفسها والسلوكيات السابقة للنظام السياسي. فهي امتداد له، وهو ما يفضح حديثها عن جزائر جديدة،

الحكومة، مدعوماً في ذلك من رئيس الحزب ووزير الدولة السابق، أبو جرة سلطاني الذي قاد الحزب لمدة تسع سنوات، بعد وفاة المؤسس الشيخ محفوظ نحاحن عام 2003.

وعاشت «الحركة» ظرفاً مشابها تماماً عام 2012، حيث بقي وزيرها مصطفى بن بادة في الحكومة، رغم قرار «مجلس الشورى» بمغادرتها، معلناً بذلك وقوعه مع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ضد حزبه. وقد تم فصل بن بادة من هيأته الحزب حينها. وفي العام نفسه

جعيوب وزيراً للعمل، خلفاً لشوقي فؤاد عاشق، المستقل منذ شهر ونصف، رجة قوية في صفوف القياديين، وخصوصاً لدى رئيس الحزب عبد الرزاق مكري الذي رأى في ذلك «عقاباً للحركة؛ لأنها دعت إلى رفض الدستور»، الذي سيرعرض على الاستفتاء في الأول من الشهر المقبل.

ولم يتردد جعيوب الذي كان وزيراً سابقاً للتجارة، في الموافقة على عرض الرئيس عبد الجيد تبون، رغم علمه بأن حزبه رفض عرضاً سابقة للمشاركة

الجزائر، بوعلام غمراسة

بات واضحاً أن العلاقة بين رئاسة الجمهورية في الجزائر، و«حركة مجتمع السلم» الإسلامية المعارضة، مرشحة لمزيد من التوتر، على إثر إطلاق ترتيبات داخل الحزب لفصل القيادي الهامشي جعوب، كعقاب له على توليه وزارة العمل، دون استشارة قيادة الحزب.

وأحدث إعلان الرئاسة مساء الأربعاء تعيين عضو «مجلس الشورى» بالحزب الإسلامي

ماكرون: أنقرة اجتازت الخط الأحمر بنقل مرتزقة متطرفين إلى ميادين القتال

النزاع بين أذربيجان وأرمينيا يهدد كبرى مدن قره باغ

باريس، ميشال أبونجم
لندن، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، إن أرمينيا لديها «أدلة» على أن تركيا تدعم عسكرياً القوات الأذربيجانية المشاركة في المعارك في ناغورني قره باغ، واتهم باشينيان تركيا بدعم الجيش الأذربيجاني بطائرات مقاتلة وطائرات من دون طيار ومعدات عسكرية أخرى، وإرسال مستشارين عسكريين و«مرتزقة وأرهابيين» إلى منطقة ناغورني قره باغ.

وأكد باشينيان، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية نشرت أمس (الجمعة)، أنه «لدينا أدلة»، وقال: «إنهم يستخدمون طائرات مسيرة وطائرات مقاتلة (إف-16) تركية لأغراض مناطق مدنية في قره باغ العليا».

واتهمت أرمينيا القوات الأذربيجانية بقصف المدينة الرئيسية في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه، فيما تواصل المعارك لليوم السادس على التوالي. وقالت بريغان إنها على استعداد للعمل مع وسطاء للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، لكن أذربيجان ردت بأن على أرمينيا أولاً سحب جنودها.

وتكشف الدعوات الدولية للبلدين الجارين لوقف إطلاق النار، والبدء في محادثات، في وقت تتصاعد فيه المخاوف من احتمال تحول المواجهات إلى حرب متعددة الجبهات، تستدرج روسيا القوات الإقليمية تركيا وإيريسيا. وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي التي تدعم أذربيجان من نشر مقاتلين من سوريا في قره باغ، وفق ما تقول تقارير.

باريس، «الشرق الأوسط»

سبع فترات كرسها البيان الصادر عن قمة القادة الأوروبيين في بروكسل للنزاع على ثروات بحر إيجة ومياه شرق البحر الأبيض المتوسط، بعد ساعات من النقاشات الحادة التي استمرت حتى فجر أمس (الجمعة). العضلة التي واجهها رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي الـ27 تتناول فرض عقوبات على تركيا بسبب أنشطتها في التنقيب عن الغاز في مياه معتبرها الاتحاد عادة، اليونان من جهة، والقيصر من جهة أخرى.

هذه العضلة ليست جديدة، بل يتم بحثها منذ شهر يونيو (حزيران)

الماضي خلال عدة اجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد. وهؤلاء اتفقوا في آخر اجتماع لهم على مبدأ فرض العقوبات على أنقرة، ورفضوا مقترحاتهم إلى القمة الأوروبية ما قبل الأخيرة. لكن مبدأ اتخاذ قرار بشأنها أجل إلى لقائهم ليل أول من أمس، رغبة منهم، من جهة، لنكسب الوقت ولرؤية ما ستنتج الوساطة بين أنقرة وأثينا التي تكفلت بها المستشارة الألمانية والحلف الأطلسي. ومن جهة ثانية، لجس الهوة بين أعضاء الاتحاد المنقسمين بين دعة موقف متشدد إزاء تركيا، وبين الراغبين في إبقاء الخطوط مفتوحة مع أنقرة.

القرار الذي توصل إليه القادة جاء حلاً وسطاً بين الطرفين. فالإتحاد لم

يفرض عقوبات فورية على أنقرة، بل هدد باللجوء إليها، وأعطى الجانب التركي مهلة ثلاثة أشهر، ليتوقف عن انتهاكاته للسيادة المائية اليونانية والقيصرية. كذلك اعتمد القادة سياسة «العصا والجزرة»: منافع اقتصادية وتجارية في حال استجابت تركيا لمقابل فرض العقوبات في حال استمرت في سياستها الحالية. ونصت الفقرة 20 «أنه في حال قيام تركيا، مجدداً، بأعمال أحادية الجانب، وباستفزازات منتهكة بذلك القانون الدولي، فإن الاتحاد سوف يلجأ إلى استخدام كافة الوسائل والخصائص المتوافرة لديه من أجل الدفاع عن مصالحه ومصالح الدول الأعضاء». وتؤكد الفقرة أن القادة الأوروبيين

سيعودون للنظر في هذه المسألة خلال قمتهم المقبلة في ديسمبر (كانون الأول). تجدر الإشارة إلى أن كلمة «عقوبات» لم يتم استخدامها أبداً، والأرجح حتى لا تعد استفزازاً من قبل تركيا. قبل التلويح بالعصا، فصل الأوروبيون المنافع التي تستطيع تركيا جنيها في حال اعتمدت سياسة مختلفة.

وجاء ذلك في الفقرة 19 «في حال تواصل الجهود الإيجابية التركية لوضع حد لأنشطة غير الشرعية التي تقوم بها تركيا إزاء اليونان وقيصر، فإن الاتحاد الأوروبي عازم على إطلاق برنامج سياسي بناء بينه وبين تركيا يشمل تحديث الاتحاد الجمركي، وتسهيل المبادلات التجارية، ونقل

سبعودون للنظر في هذه المسألة خلال قمتهم المقبلة في ديسمبر (كانون الأول). تجدر الإشارة إلى أن كلمة «عقوبات» لم يتم استخدامها أبداً، والأرجح حتى لا تعد استفزازاً من قبل تركيا. قبل التلويح بالعصا، فصل الأوروبيون المنافع التي تستطيع تركيا جنيها في حال اعتمدت سياسة مختلفة.

وجاء ذلك في الفقرة 19 «في حال تواصل الجهود الإيجابية التركية لوضع حد لأنشطة غير الشرعية التي تقوم بها تركيا إزاء اليونان وقيصر، فإن الاتحاد الأوروبي عازم على إطلاق برنامج سياسي بناء بينه وبين تركيا يشمل تحديث الاتحاد الجمركي، وتسهيل المبادلات التجارية، ونقل

العمل على إعداده. كان من الصعب الوصول إلى هذه الصيغة التوافقية من غير إرضاء نيقوسيا التي ربطت السير بالعقوبات ضد بيلاروسيا بعقوبات مماثلة ضد أنقرة، أو على الأقل بصور موقف متشدد مع مواعيد وتواريخ محددة ضد تركيا. كذلك حرص الأوروبيون على عدم إهدار فرصة إطلاق حوار بين أثينا وأنقرة الذي قبله الطرفان، وتجنب المخاطرة باتفاق الطرفين، في إطار الحلف الأطلسي لمنع الاحتكاكات العسكرية بينهما. وبعد سبع ساعات من النقاش الحار، قبلت قبرص صياغة الفقرة 20 التي تعد أكثر حرماً في التعاطي مع تركيا.

وأعلنت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، أن «العقوبات يمكن فرضها بشكل فوري، وهي جاهزة في حال استمرت أنقرة في أنشطتها غير الشرعية». وجاء الرد التركي سريعاً على لسان وزارة الخارجية التي سارعت إلى رفض مضمونه، معتبرة أن «اللجوء الدائم إلى خطاب التهديد بالعقوبات التي يعطي أي شيء إيجابي»، داعية الاتحاد إلى «أن يفهم أنه لن يحصل على شيء بهذه الطريقة». لكن على الرغم من ذلك، فإن الخارجية التركية «اعترفت» بوجود «نقاط إيجابية» في البيان الأوروبي. وفي الوقت عينه، شكت من كون العلاقات التركية - الأوروبية «رهينة» بأيدي اليونان وقبرص.

الاتحاد الأوروبي يمهّل تركيا 3 أشهر للتراجع عن أنشطتها في المتوسط

أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت تركيا رفضها سياسة فرض العقوبات التي لوح بها قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم في بروكسل، معربة في الوقت ذاته عن استعدادها للحوار ورفض علاقاتها مع التكتل. وقالت وزارة الخارجية التركية إن أنقرة تحافظ على إرادتها وتصميمها على دفع عملية الانضمام للاتحاد الأوروبية عبر المفاوضات، في بيان أمس (الجمعة)، رداً على قرارات اتخذت ضد تركيا في قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي التي اختتمت أمس في بروكسل.

المشاكل الختائية والمصالح ضيقة الأفق، والتضامن الأعمى مع الأعضاء، فإن تركيا تحافظ على إرادتها وتصميمها على دفع عملية الانضمام للاتحاد الأوروبي، وحل المشكلات العالقة عبر المفاوضات في إطار أجندة الصالح والمستقبل المشتركين، والاحترام والثقة المتبادلين». وأضافت الخارجية التركية، في بيان أمس (الجمعة)، رداً على قرارات اتخذت ضد تركيا في قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي التي اختتمت أمس في بروكسل.

أنه بجانب بعض المواد الإيجابية الواردة في قرارات قمة الاتحاد الأوروبي حيال تركيا؛ فإن هناك أيضاً جزءاً كبيراً من هذه المواد منفصل عن الواقع. وأوضح البيان أن القمة لم تتطرق إلى القيصرية الأتراك، وإلى التقاسم العادل بين شطري جزيرة قبرص لموارد الجزيرة الطبيعية من النفط والغاز. ما يدل على أن الاتحاد الأوروبي يواصل عقلية تجاهل القيصرية الأتراك. وأكد البيان أنه على الاتحاد الأوروبي دعوة

قبرص لإجراء مباحثات مع القيصرية الأتراك، وأنه إلى أن يتم إيجاد حل لقيصرية قبرص، فإن الجهة المحاوره لقبرص هي القيصرية الأتراك، وليست تركيا. وتابع البيان أنه «في ظل غياب القيصرية الأتراك لا يمكن لتركيا أن تتفاوض مع قبرص لترسيم الحدود البحرية»، مشدداً على أن خطاب فرض العقوبات على تركيا، هو «خطاب غير بناء ولا يمكن أن يأتي بحل». وأضاف البيان: «تركيا كانت دائماً مع الحوار والحد من التوتر، ولقد استجبتنا

لهذه الدعوات بشكل إيجابي وأظهرنا حسن نيتنا وقدمنا الدعم الكامل لمن يسعون للحوار». وقد وجه قادة الاتحاد الأوروبي رسالة حازمة إلى تركيا ولوحوها برفض عقوبات عليها إذا لم توقف عمليات التنقيب غير القانونية في المياه الإقليمية لجزيرة قبرص في شرق البحر المتوسط. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن تركيا يجب أن توقف أعمالها الأحادية، محذرة من أنه «إذا استمرت هذه الأفعال،

سنستخدم جميع الأدوات المتاحة لنا». واحتدم النقاش بين قادة الاتحاد الأوروبي، مساء الخميس، حول صياغة موقف مشترك تجاه تركيا يكون مقبولاً من اليونان وقبرص، وطالبت قبرص بأن يذكر خطاب فرض عقوبات على تركيا بوضوح في خلاصات الاجتماع حول العلاقة بين التكتل و تركيا، واشترطت وضع تدابير موجهة أو وضع تهديد «واضح ودقيق زمنياً». وعبرت اليونان عن رغبتها في أن يلجأ

الأوروبيون إلى سياسة تجمع بين عرض الافتتاح على أنقرة، وبخاصة في موضوع تحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الموقع عام 1995، و التلويح في الوقت ذاته بتدابير عقابية في حال واصلت تركيا تصرفاتها التي سبق أن أدانها الاتحاد الأوروبي. وأكد رئيس الوزراء اليوناني كيريساكوس ميتسوتاكيس أن «الساعة حاسنة لتتحقق أوروبا الصعوبات». وبالترامز مع تركيا، على الرغم من كل انعقاد القمة الأوروبية انتقد إردوغان التكتل، قائلًا إن الاتحاد الأوروبي رهن نفسه لليونان وقبرص.

... وأنقرة ترفض تلويح أوروبا لها بالعقوبات

أنقرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت تركيا رفضها سياسة فرض العقوبات التي لوح بها قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم في بروكسل، معربة في الوقت ذاته عن استعدادها للحوار ورفض علاقاتها مع التكتل. وقالت وزارة الخارجية التركية إن أنقرة تحافظ على إرادتها وتصميمها على دفع عملية الانضمام للاتحاد الأوروبية عبر المفاوضات، في بيان أمس (الجمعة)، رداً على قرارات اتخذت ضد تركيا في قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي التي اختتمت أمس في بروكسل.

المشاكل الختائية والمصالح ضيقة الأفق، والتضامن الأعمى مع الأعضاء، فإن تركيا تحافظ على إرادتها وتصميمها على دفع عملية الانضمام للاتحاد الأوروبي، وحل المشكلات العالقة عبر المفاوضات في إطار أجندة الصالح والمستقبل المشتركين، والاحترام والثقة المتبادلين». وأضافت الخارجية التركية، في بيان أمس (الجمعة)، رداً على قرارات اتخذت ضد تركيا في قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي التي اختتمت أمس في بروكسل.

أنه بجانب بعض المواد الإيجابية الواردة في قرارات قمة الاتحاد الأوروبي حيال تركيا؛ فإن هناك أيضاً جزءاً كبيراً من هذه المواد منفصل عن الواقع. وأوضح البيان أن القمة لم تتطرق إلى القيصرية الأتراك، وإلى التقاسم العادل بين شطري جزيرة قبرص لموارد الجزيرة الطبيعية من النفط والغاز. ما يدل على أن الاتحاد الأوروبي يواصل عقلية تجاهل القيصرية الأتراك. وأكد البيان أنه على الاتحاد الأوروبي دعوة

قبرص لإجراء مباحثات مع القيصرية الأتراك، وأنه إلى أن يتم إيجاد حل لقيصرية قبرص، فإن الجهة المحاوره لقبرص هي القيصرية الأتراك، وليست تركيا. وتابع البيان أنه «في ظل غياب القيصرية الأتراك لا يمكن لتركيا أن تتفاوض مع قبرص لترسيم الحدود البحرية»، مشدداً على أن خطاب فرض العقوبات على تركيا، هو «خطاب غير بناء ولا يمكن أن يأتي بحل». وأضاف البيان: «تركيا كانت دائماً مع الحوار والحد من التوتر، ولقد استجبتنا

لهذه الدعوات بشكل إيجابي وأظهرنا حسن نيتنا وقدمنا الدعم الكامل لمن يسعون للحوار». وقد وجه قادة الاتحاد الأوروبي رسالة حازمة إلى تركيا ولوحوها برفض عقوبات عليها إذا لم توقف عمليات التنقيب غير القانونية في المياه الإقليمية لجزيرة قبرص في شرق البحر المتوسط. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن تركيا يجب أن توقف أعمالها الأحادية، محذرة من أنه «إذا استمرت هذه الأفعال،

سنستخدم جميع الأدوات المتاحة لنا». واحتدم النقاش بين قادة الاتحاد الأوروبي، مساء الخميس، حول صياغة موقف مشترك تجاه تركيا يكون مقبولاً من اليونان وقبرص، وطالبت قبرص بأن يذكر خطاب فرض عقوبات على تركيا بوضوح في خلاصات الاجتماع حول العلاقة بين التكتل و تركيا، واشترطت وضع تدابير موجهة أو وضع تهديد «واضح ودقيق زمنياً». وعبرت اليونان عن رغبتها في أن يلجأ

الأوروبيون إلى سياسة تجمع بين عرض الافتتاح على أنقرة، وبخاصة في موضوع تحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الموقع عام 1995، و التلويح في الوقت ذاته بتدابير عقابية في حال واصلت تركيا تصرفاتها التي سبق أن أدانها الاتحاد الأوروبي. وأكد رئيس الوزراء اليوناني كيريساكوس ميتسوتاكيس أن «الساعة حاسنة لتتحقق أوروبا الصعوبات». وبالترامز مع تركيا، على الرغم من كل انعقاد القمة الأوروبية انتقد إردوغان التكتل، قائلًا إن الاتحاد الأوروبي رهن نفسه لليونان وقبرص.

واشنطن، معاذ العمري

يبدو أن التهديدات الإلكترونية الخارجية التي تحيط بالانتخابات الرئاسية الأمريكية لم تواجه بالشكل المطلوب من الإدارة الأمريكية والمجمع الاستخباراتي لمواجهة، والحد من خطورتها على الناخب الأمريكي، هذه النتيجة التي توصل لها تقرير الكونغرس الأمريكي، والذي حذر من التهاون في تناولها وتصاعد الخطر الصيني على وجه الخصوص.

أصبحت قدرتها الإلكترونية تشكل خطراً على الأمن القومي الأمريكي، وهو ما دعا اللجنة إلى دق ناقوس الخطر والحذر من هذا التصاعد. وفي تقييم اللجنة الصادر حديثاً أول من أمس، أشارت إلى أن الصين تشكل تهديداً على المسرح العالمي الإلكتروني، وهو ما لم تقابله الإدارة الأمريكية ومجمع الاستخبارات الرسمى بالقدر الكافي نفسه من المواجهة، مطالبة بضرورة أن يصبح مسؤولو المخابرات الأمريكية أكثر مهارة في تحليل التهديدات غير العسكرية، مثل الصحة والاقتصاد وتغير المناخ.

وأضاف التقييم: «النتيجة المركزية التي توصلت إليها اللجنة في هذا التقرير هي أن مجتمع الاستخبارات في الولايات المتحدة لم يتكيف بشكل كافٍ مع البيئة الجيوسياسية والتكنولوجية المتغيرة، التي تشكلت بشكل متزايد من قبل قوة الصين الصاعدة والأهمية المتزايدة للتهديدات غير العسكرية العابرة للحدود الوطنية، مثل الصحة العالمية، والأمن الاقتصادي، وتغير المناخ». بدأت اللجنة استعراضها لقدرات المخابرات الأمريكية فيما يتعلق بالصين في الربيع الماضي، بسبب مخاوف من أن تركيز مجمع الاستخبارات الأمريكي على مكافحة الإرهاب بعد 11 سبتمبر (أيلول) قد سمح بضمور القدرات الاستخباراتية في المجالات الأخرى، ووسط مخاوف متزايدة من أن الصين تشكل «استراتيجية فريدة ومتنامية»، فهي أيضاً تشكل تحدياً للأمن القومي للولايات المتحدة. وبحسب تقرير اللجنة

البرلمانية الذي تناقلته وسائل الإعلام الأمريكية، فإن وكالات الاستخبارات لم تول اهتماماً كافياً للتهديدات «الليونة» مثل الأمراض المعدية وتغير المناخ والأثر الاقتصادية غير المباشرة، والتي يمكن أن تقوض الأمن القومي للولايات المتحدة، معتبرة أن ظهور فيروس كوفيد - 19 مثال حقيقي، وأن مجتمع الاستخبارات متحيز نحو استخدام المعلومات السرية، في حين أن مراقبة الأوبئة والتهديدات الأخرى لم تلق القدر الكافي من الاهتمام، وهي بالنسبة للجنة مناسبة تماماً لتحليل المصادر المفتوحة، ولا بد من «الحاجة إلى نوع من التحول الثقافي هناك».

ولقد إلى أنه في العام الماضي، عقدت لجنة المخابرات جلسة استماع حول تداعيات تغير المناخ على الأمن القومي، وهي علامة على الفلج المتزايد بين المشرعين وكثير من القادة العسكريين السابقين، وبشأن المخاطر الأمنية للمجاعة والهجرة الجماعية، والتنافس على الموارد، معتبرين أن هذه الأمور يجب النظر إليها بجد أكبر بكثير خلال السنوات القليلة المقبلة. ونتيجة مهمة أخرى أشار إليها التقرير في تهديد الصين متعدد الأبعاد، وهو استخدام التجسس الصناعي، وممارسات التجارة والإقراض المقترسة، وعمليات التأثير الخارجية الدقيقة، إذ وجد أن هذا يتطلب مجتمعات استخباراتياً يوسع عدسته إلى ما هو أبعد من القدرات الدفاعية، ويمكنه من دعم عمل الوكالات الأخرى في الحكومة الفيدرالية المشاركة في مراقبة

الصحة، والى المفاوضات التجارية، أو السياسة وكذلك الهجرة. وأضاف: «المخاطر هائلة، يجب أن نعمل كل ما في وسعنا للتنبؤ بدقة وتوصيف نجات بكن، أو سنواصل الكفاح لفهم كيف ولماذا تتخذ قيادة الحزب الشيوعي الصيني، القرارات وتفشل في الاستجابة بفاعلية، وهو ما قاله النائب الديمقراطي آدم شيف رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب في الكونغرس. وسلط التقرير المؤلف من 37 صفحة والذي صدر يوم الأربعاء الماضي، الضوء على استنتاجات ومراجعات موظفي اللجنة لآلاف التقييمات التحليلية، ومئات الساعات من المقابلات مع ضباط المخابرات، والزيارات إلى المنشآت التي تديرها أكثر من 12 وكالة تشكل مجتمع الاستخبارات الأمريكية، وزعم رأي خلال ندوة نظّمها

معهد هادسون في واشنطن شهر يوليو (تموز) الماضي، أن الصين بدأت تستهدف المواطنين الصينيين ممن يعيشون خارج أراضيها وتجربهم على العود، كما تعمل على تعزيز الأبحاث الأمريكية المتعلقة بفيروس كورونا للخطر، إذ «تبدل الصين جهداً على مستوى الدولة لتصبح القوة العالمية العظمى بأي طريقة ممكنة». وأوضح مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي النخاج التي توصلت إليها إدارته في التخللات الصينية حول العالم، والمتملة في عمل حملة واسعة النطاق من التجسس الاقتصادي وسرقة البيانات، والاتصال والأنشطة السباسبية غير القانونية، واللجوء إلى الرشوة والابتزاز لتأخير على السياسة الأميركية.

تركيا ترفض دعوات وقف إطلاق النار في القوقاز

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا رفضها دعوات إنهاء الحرب بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه، مشددة على أن الحل الوحيد هو «إنهاء الاحتلال الأرميني».

ورفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بيان رؤساء الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، تدعو لإطلاق النار وبدء المفاوضات دون شروط مسيئة. وقال إن النضال في أذربيجان سيستمر حتى تحرير إقليم «قره باغ» من الاحتلال الأرميني، مضيفاً أن «محاولات حصار تركيا تتكشف وأنها لن تنجح في تحقيق أهدافها».

وتابع إردوغان، في كلمة أمس (الجمعة) في كونييا وسط تركيا أنه بالنظر لأماكن الأزمات الممتدة

من سوريا إلى البحر المتوسط والقوقاز، تتكشف المحاولات الرامية لحصار تركيا، وأنها تحافظ على قوتها وحدتها لإحباط كل هذه المحاولات.

واعتبر الرئيس التركي أن أرمينيا «اعتدت على أذربيجان مجدداً في وقت لم تحل فيه قضية إقليم (قره باغ) الذي احتلته أرمينيا بارتكاب مجازر دميمة». واصفاً مطالب الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا باستئناف المباحثات بـ«غير الإذري والأرمني من «بتدويل النزاع»، ما من شأنه أن «يخرجه من أي سيطرة».

ومن جهة أخرى، قال مكتب الناطقة بلسان الخارجية الأرمينية، وحدثة الأذربيجان من إسرائيل غير مقبول، خصوصاً الآن، في ظل الاعتداء الأذربيجاني على أرمينيا». وردت الخارجية الإسرائيلية ببيان، أعربت فيه عن أسفها لقرار أرمينيا استدعاء السفير، وأنها معنية بعلاقات جيدة مع أرمينيا، وترى

وقال جاويزش أنغار، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو في

مجلس النواب في أرمينيا، أثناء عمليتها الضمائية للاعتداءات الأرمينية. واحتل أرمينيا، منذ عام 1992 نحو 20 في المائة من الأراضي الأذربيجانية، التي تضم إقليم «قره باغ» (يتكون من 5 محافظات)، و5 محافظات أخرى غرب البلاد، إضافة إلى أجزاء واسعة من محافظتي «اغدام» و«فضولي».



جانب من الدمار في قره باغ أمس (أ.ب)

وقد سبق له أن ندد بالأداء التركي داخل الحلف، متهماً أنقرة بأنها لا تتقيد بشروط العضوية فيه، وأنها تغضبه في نزاعات لا علاقة له بها. ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية جان إيف لو دريان أنه «فيه» نظيره الأذري والأرمني من «بتدويل النزاع»، ما من شأنه أن «يخرجه من أي سيطرة».

وسبق لماكرون أن أعلن أنه سيحصل بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ليطلب منه «تفسيراً» لهذا الأمر. وتجدر الإشارة إلى أنه والرئيس بوتن نذرا كلاهما، وفق بيان لماكرون صدر أول من أمس عقب اتصال هاتفي بين الرئيسين، بتدقيق المرتزقة السوريين. وأمس، احتل الرئيس الفرنسي الحلف في منطقة فيروزنيسكي. ما تقوم به تركيا، بصفتها عضواً فيه.

العنيفة في مناطق قريبة. وقال لوكاكي الصحافة الفرنسية: «الصناعة بحير». وأضاف: «نحن سوفيات، لماذا نخاف؟ هذه الطائرات المسيرة دمي بالنسبة لنا». وقال إنه لا يرغب في دخول الجانبين في محادثات، واصفاً المفاوضات مع أذربيجان بأنها «حمقاء»، ومشدداً على وجوب سحق العود. ولا تبدو في أذربيجان أيضاً رغبة في التفاوض. وقال أنور غليليف، وهو سابق سيارة أجرة يبلغ 55 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية في منطقة فيروزنيسكي: «السنا خائفين، ليس لدينا عدد كبير من المصابين».

بيد أن ماكرون استمر في هجومه وضغوطه على تركيا، منتهما إياها بنقل مئات من المطرفين والمرترقة من سوريا إلى جبهات القتال. وليل أول من أمس، أعلن الرئيس الفرنسي أن المعلومات

وتخوض باكو ويريفان منذ عقود نزاعاً حول الإقليم ذي الغالبية الأرمينية الذي أعلن انفصاله عن أذربيجان في حرب في التسعينيات الماضية.

والمواجهات الجديدة التي اشتعلت الأحد الماضي هي الأكثر عنفاً منذ عقود، وأودت بقرابة 200 شخص، بينهم أكثر من 30 مدنياً.

وقالت أرمينيا إن القوات الأذربيجانية قصفت الجمعة ستيباناكرت، كبرى مدن قره باغ، ما أدى إلى إصابة «كثير» من الأشخاص، والحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية.

وسمعت صفارات سيارات الإسعاف في أعقاب دوي انفجارات. وذكرت الحكومة الانفصالية في ستيباناكرت أن القوات الأذربيجانية دمرت الجسر الرابط بين أرمينيا وقره باغ. وقال سكان محليون إنهم يتكيفون مع القصف والاشتباكات

على غرار ما فعلته، ولا تزال تفعله، في كل أرجاء العالم، أت جائمة «كوفيد 19» إلى تغيير كل الترتيبات للاحتفال بالذكرى السنوية 75 لإنشاء الأمم المتحدة. ومزّت خطابات معظم الزعماء برتابة غير معهودة في مثل هذه الأيام من كل عام في نيويورك، رغم

«كوفيد - 19» غير الحسابات وكشف مكامن الضعف في نظام أسس على أنقاض الحرب العالمية الأولى في يوبيلها الماسي... إصلاحات ضرورية لتعكس عالم اليوم

الغنية والفقيرة. لكن على رغم الخطابات الإيجابية، بدأ واضحاً أن هناك تحديات تنتظر التعاون لدحر «كوفيد 19»، وإنهاء كثير من الصراعات الأصغر من الشرق الأوسط إلى أفريقيا، وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للقضاء على الفقر والحفاظ على البيئة بحلول عام 2030. غوتيريش قال: «اليوم لدينا فائض من التحديات المتعددة ونقص في الحلول المتعددة»، ملاحظاً أن هذا الفيروس «كشف هشاشة العالم»، ولا يمكن مواجهته إلا بوحدة عالمية. وحذر من «كارثة مناخية في تلوح الأفق»، وأن التنوع البيولوجي ينهار، والفقر أخذ في الارتفاع، والكراهية تنتشر، والتوترات الجيوسياسية تتصاعد، والأسلحة النووية لا تزال في حالة تاهب». وفي ظل الدعوات إلى تعديدية جديدة تعتمد على المجتمع المدني والمدن والشركات والسلطات المحلية والشباب، لا احد يريد حكومة عالمية، لكن جزءاً رئيسياً من الإصلاح يقتضي تحسين الحكومة العالمية.

نيويورك، علي بردى

في خطابه المسجل أمام الجمعية العامة، انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الصين لفشلها في الحد من انتشار فيروس «كوفيد 19» في كل أرجاء الأرض. لكن كلمته القصيرة للغاية كانت هي التعبير الأوضح عما تفكر فيه إدارته حيال القضايا العالمية. إذ تحوّلت اهتماماتها إلى الشؤون الداخلية الأميركية، في ظل انكفاء انعكس بانسحاب واشنطن من منظمة الصحة العالمية في يونيو (حزيران) الماضي، رغم صراوة الفيروس الذي فك في غضون أشهر بحياة أكثر من 200 ألف من الأميركيين. ولم يكن هذا الانسحاب إلا نظيراً لخطوات مماثلة اتخذتها واشنطن سابقاً حيال منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» واتفاق باريس للمناخ، ومعهادات انتشار الأسلحة النووية، وحتى المعاهدات التجارية الدولية، بما في ذلك مع أقرب الجيران والحلفاء، مثل كندا والمكسيك أو مثل دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. فتح هذا الانكفاء الأميركي شبيهة الصين أو لا على ملاء هذا الفراغ الجيوبوليتيكي، فضلاً عن عودة روسيا بقوة إلى ميادين عدة، كانت تركتها أو أهملتها عقب انهيار الاتحاد السوفياتي في منتصف الثمانينات من القرن العشرين.

كلمات لافتة

كان الاحتفال مهماً. تحدث فيه رؤساء دول مثل الصيني شي جينبينغ والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وعلى رغم أن الرئيس ترمب كان في صدارة لائحة المتحدثين 182 في المناسبة، فقد غاب عن المناسبة. وفيما بدأ «النداء» للأمم المتحدة، مثلت الولايات المتحدة بنائبة المندوبة الدائمة بالنمالية شيريت نورمان شاليت، التي قالت إن الأمم المتحدة «انبتت من نواح كثيرة أنها تجربة ناجحة»، لكنها قاومت «الإصلاح الجاد» وكانت «ضعيفة للغاية أمام أجندة الأنظمة الاستبدادية والديكتاتوريات».

في ذكرى تأسيسها تبدو التطلعات مفعودة لإصلاح منظمة تكاد تشيخ أو عديمة الفاعلية أو غير قادرة على التكيف

66

العلامات الفارقة التي سجلها بعضهم على الساحة الدولية. بيد أن الأمر ما كان ليقصر هذه المرة على أبنية كان يتطلع إليها المسؤولون الدوليون الكبار عندما تتوافد أكثرية زعماء الأرض وصناع القرار إلى المنتدى الأكبر لهم. إذ كانت في الحسبان محاولة جادة لتغليب

«كوفيد - 19» غير الحسابات وكشف مكامن الضعف في نظام أسس على أنقاض الحرب العالمية الأولى في يوبيلها الماسي... إصلاحات ضرورية لتعكس عالم اليوم

لوعود قطعها طوال أربع قرن، قائلاً إنه «الإنقاذ الأجيال القادمة من وبالات الحرب، يجب تأكيد حقوق الإنسان والمساواة بين الدول، وتعزيز التقدم الاجتماعي بمرزب من الحرية»، لكنه حذر من أن «بيتنا المشترك في حالة من الفوضى، تماماً مثل عالمنا». واستشهد بانتصارات الأمم المتحدة الكبرى الأخرى على مدى 75 سنة، ومنها معاهدات السلام، وإنهاء الاستعمار، ووضع معايير لحقوق الإنسان، ونهاية الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والقضاء على الأمراض، والحد من الجوع وتطوير القانون الدولي، والمعاهدات التاريخية لحماية البيئة.

لوعود قطعها طوال أربع قرن، قائلاً إنه «الإنقاذ الأجيال القادمة من وبالات الحرب، يجب تأكيد حقوق الإنسان والمساواة بين الدول، وتعزيز التقدم الاجتماعي بمرزب من الحرية»، لكنه حذر من أن «بيتنا المشترك في حالة من الفوضى، تماماً مثل عالمنا». واستشهد بانتصارات الأمم المتحدة الكبرى الأخرى على مدى 75 سنة، ومنها معاهدات السلام، وإنهاء الاستعمار، ووضع معايير لحقوق الإنسان، ونهاية الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، والقضاء على الأمراض، والحد من الجوع وتطوير القانون الدولي، والمعاهدات التاريخية لحماية البيئة.

وقفات ومواقف في الأمم المتحدة

* شهدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تاريخها مواقف حاسمة، أو أنها كانت بمثابة علامة على حقبة، أو منعطف في السياسات والعلاقات الدولية. وكان أبطالها أو صناعها غالباً من الزعماء الذين يتقاطرون في سبتمبر (أيلول) من كل عام للوقوف على المنبر الرخامي الأخضر الداكن تحت قبة القاعة الرئيسية للمنظمة الدولية في نيويورك. ولعل بين أبرز المواقف التي شهدتها الأمم المتحدة، وبالذات القاعة الرئيسية...

- في مستهل الحرب الباردة، القى المندوب السوفياتي أندريه فيشبنسكي خطاباً أمام اجتماع للجمعية العامة في باريس، موجهاً كلامه إلى المندوبين الأميركيين ليانور روزفلت وجون فوستر دالاس واران أوستن وجورج مارشال، ومتهماً الولايات المتحدة بالإعداد لحرب نووية ضد الاتحاد السوفياتي. وكان فيشبنسكي، الذي اشتهر بخطاباته الشارية ضد الولايات المتحدة، أول من استخدم حق النقض «الفيتو» عام 1947 لإجهاض مشروع قرار قدمه نظيره الأميركي إدوارد ستيتينوس للتفاوض على سحب القوات البريطانية من إندونيسيا. ووصف فيشبنسكي مشروع القرار بأنه «ضعيف للغاية» وتبع ذلك 50 فيتو سوفياتياً طوال السنوات السبع التالية.

- في آخر يوم كامل له في مدينة نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة لعام 1960. انتقد رئيس الوزراء السوفياتي نيكيتا خروتشوف تصريحات المندوب الغليبي الذي ادعى أن



خروتشوف كاسترو عرفات القذافي

يري كثيرون أن ثمة حاجة إلى نظام دولي جديد، يعكس التوازنات الجديدة في عالم اليوم، ومنها الصعود الكبير لدولة مثل الهند، وعباء التمثيل المتوازن للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وإمكان دخول دول إليه، مثل اليابان وجنوب أفريقيا أو إندونيسيا والبرازيل.

عكس الذكرى السنوية 75 لتأسيس الأمم المتحدة التطلعات المفعودة إلى إصلاح منظمة تبدو أحياناً وكأنها تشيخ، أو أنها عديمة الفاعلية، أو أنها غير قادرة على التكيف مع التغييرات العميقة في التوازنات الدولية. لجأ الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى حصّ زعماء العالم، الذي يتسم بالاستقطاب، على تجنب مواجهة عسكرية بين القوى الكبرى. غير أن هذا النداء للأمن العام أنطونيو غوتيريش لإحياء التعددية - وهو خلا أساس الأمم المتحدة - ردهه خلال الأسبوع الماضي عدد كبير من زعماء البلدان الكبيرة والصغيرة،

قالوا

«الاتفاق بين اليونان وتركيا، العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) يتضمن إقامة خط ساخن لتجنب الحوادث في البحر والجو... أرحب بتأسيس آلية لتجنب المواجهات العسكرية التي تحققت عبر التواصل البناء بين اليونان وتركيا. هذه الآلية التي تضمن السلامة يمكن أن تساعد في إتاحة المجال لجهود دبلوماسية لعلاج النزاع القائم ونحن مستعدون لتطويرها أكثر».

ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

«ما سادليه هو اتفاق إطار يرسم الطريق للمفاوض اللبناني الذي سيتولاه الجيش اللبناني، وبعد اليوم ينتهي عملي وأمل في التوفيق للبنان والجميع... حدود الجنوب سيتم ترسيمها استناداً إلى التجربة الإيجابية الموجودة منذ تفاهم أبريل (نيسان) 1996 وبموجب القرار 1701. وفيما يخص الحدود البحرية سيتم عقد اجتماعات مستمرة برعاية المنسق الخاص للأمم المتحدة».

نبية بزي، رئيس مجلس النواب اللبناني

«عدم العودة يعني أن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين حقق هدفه، ومهمتي الآن أن أبقى كما أنا، شخصاً لا يخاف... لن أعطي بوتين هدية عدم العودة إلى روسيا. مهمتي الآن التعافي التقل في كل مناطق روسيا، وأنزل في فنادق وأشرب المياه الموجودة في الغرف. ما الذي يمكنني القيام به بخلاف ذلك؟ لا أستطيع أحد القيام بكثير من الأمور لمواجهة قتلتي وبوتين الخقيين».

الكيسكي نافالني، معارض روسي

التعددية التي تنوء تحت ضغوط شديدة بسبب الصعود الكبير للمشاعر القومية الشعبوية، وأيضاً انكفاء الولايات المتحدة عن الدور القيادي الذي اضطلعت به منذ إنشاء هذه المظلة الدولية في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 1945.

«كوفيد - 19» غير الحسابات وكشف مكامن الضعف في نظام أسس على أنقاض الحرب العالمية الأولى في يوبيلها الماسي... إصلاحات ضرورية لتعكس عالم اليوم

الصراع الذي لا تزال تعانيه منطقة الشرق الأوسط.

- على رغم أن ميثاق الأمم المتحدة لا يذكر على وجه التحديد استخدام القوات المسلحة الدولية، بنقوض من مجلس الأمن، نشرت عام 1956 على إثر أزمة السويس، التي بدأت عندما أمم الرئيس المصري جمال عبد الناصر شركة قناة السويس.

- إنشاء برنامج الأغذية العالمي عام 1961 بعدما اقترح الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور «وضع خطة عملية لتقديم المعونة الغذائية من خلال نظام الأمم المتحدة». ووافقت الجمعية العامة على الاقتراح على أساس تجريبي لمدة 3 سنوات.

- فوز صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بجائزة نوبل للسلام عام 1965 لإدراكها أن «الأطفال هم مفتاح المستقبل». وأتت الصندوق عام 1946 لتوفير الغذاء والملابس والرعاية الصحية لأطفال أوروبا التي مرقتها الحرب. وعام 1959 اعتمدت الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل، الذي يمثل أول إجماع دولي رئيسي على المبادئ الأساسية لحقوق الطفل، بما في ذلك المساواة والتعليم والرعاية الصحية والتغذية الجيدة.

الصراع الذي لا تزال تعانيه منطقة الشرق الأوسط.

- على رغم أن ميثاق الأمم المتحدة لا يذكر على وجه التحديد استخدام القوات المسلحة الدولية، بنقوض من مجلس الأمن، نشرت عام 1956 على إثر أزمة السويس، التي بدأت عندما أمم الرئيس المصري جمال عبد الناصر شركة قناة السويس.

- إنشاء برنامج الأغذية العالمي عام 1961 بعدما اقترح الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور «وضع خطة عملية لتقديم المعونة الغذائية من خلال نظام الأمم المتحدة». ووافقت الجمعية العامة على الاقتراح على أساس تجريبي لمدة 3 سنوات.

- فوز صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بجائزة نوبل للسلام عام 1965 لإدراكها أن «الأطفال هم مفتاح المستقبل». وأتت الصندوق عام 1946 لتوفير الغذاء والملابس والرعاية الصحية لأطفال أوروبا التي مرقتها الحرب. وعام 1959 اعتمدت الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل، الذي يمثل أول إجماع دولي رئيسي على المبادئ الأساسية لحقوق الطفل، بما في ذلك المساواة والتعليم والرعاية الصحية والتغذية الجيدة.

الصراع الذي لا تزال تعانيه منطقة الشرق الأوسط.

- على رغم أن ميثاق الأمم المتحدة لا يذكر على وجه التحديد استخدام القوات المسلحة الدولية، بنقوض من مجلس الأمن، نشرت عام 1956 على إثر أزمة السويس، التي بدأت عندما أمم الرئيس المصري جمال عبد الناصر شركة قناة السويس.

- إنشاء برنامج الأغذية العالمي عام 1961 بعدما اقترح الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور «وضع خطة عملية لتقديم المعونة الغذائية من خلال نظام الأمم المتحدة». ووافقت الجمعية العامة على الاقتراح على أساس تجريبي لمدة 3 سنوات.

- فوز صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» بجائزة نوبل للسلام عام 1965 لإدراكها أن «الأطفال هم مفتاح المستقبل». وأتت الصندوق عام 1946 لتوفير الغذاء والملابس والرعاية الصحية لأطفال أوروبا التي مرقتها الحرب. وعام 1959 اعتمدت الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل، الذي يمثل أول إجماع دولي رئيسي على المبادئ الأساسية لحقوق الطفل، بما في ذلك المساواة والتعليم والرعاية الصحية والتغذية الجيدة.

«الغد مرّ ما يقرب من ستة أسابيع منذ موافقة التكتل على اتخاذ إجراءات، وما زال الوضع في بيلاروسيا يتدهور... العديد من دول منطقة البلطيق وبريطانيا وكندا طبقوا بالفعل إجراءات... من غير الملزم للاتحاد الأوروبي الذي يتقاسم حدوداً مع بيلاروسيا، ألا يرد على الوضع هناك... إنني أتوقع حالاً قائماً على المبادئ... وعلى الاتحاد الأوروبي مساعدة بيلاروسيا في حقبة ما بعد (رئيسها الكسندر) لوكاشينكو».

جيتاناس نارسيدا، رئيس ليتوانيا

القاضي سكاليا. وأضافت: «لن يؤثر انتمائي الشخصي للكنيسة أو معتقداتي الدينية على أداء واجباتي كقاضية، وليس من المناسب أبداً أن يفرض القاضي قناعاته الشخصية، سواء كانت ناشئة عن الإيمان أو أي مكان آخر، بشأن القانون». ومن ثم، شددت على أن المقالة كتبها في سنتها الثالثة في كلية الحقوق، وأنها كانت «شريكاً صغيراً جداً فيها». غير أن فاينشتاين (اليهودية الليبرالية) ردت بالقول: «العقيدة تعيش بصوت عالٍ في داخلك، وهذا مصدر قلق».

مبادئها المثلثين والمتحولين

وأسخّوت باريت، أيضاً، في سوابق قانونية تتعلق بالمثلثين والمتحولين جنسياً، بعدما وقعت 26 منظمة مدنية تعنى بحقوقهم، رسالة تعارض ترشيحها آنذاك. وشككت الرسالة بقدرتها على فصل الإيمان عن أحكامها في قضايا مجتمع المثليين. وجاء في الرسالة: «مجرد تكرار أنها ستكون ملزمة بسابقة المحكمة العليا لا يوضح، بل إنه يشوش بالفعل. إذ كيف ستفسر الأستاذة باريت تلك السابقة وتطبقها عند مواجهة أنواع المعضلات التي، في رأيها، (وضعت القضاة الكاثوليك في مازق)».

غير أن جلسة الاستماع رفعت شعبيتها كثيراً عند المحافظين المتدينين. وانتقد البعض الجمهوريين والمراقبين الآخرين استجواب فاينشتاين وأعضاء مجلس الشيوخ الآخرين لها، باعتباره «تحقيقاً دينياً غير لائق للمعتقد الديني للمرشح وغير مطلوب دستورياً للمنصب». وفي قضية تتعلق بالأمر التنفيذي الذي وقعه ترمب لرفع معيار شروط الحصول على «البطاقة الخضراء» (الخاصة بالإقامة)، «الغريين كارد»، كتبت باريت نصاً معارضاً من 40 صفحة لقرار الغالبية في المحكمة التي أيدت أمراً قضائياً أولياً بتجميد الأمر التنفيذي الغير للجدل. ورات باريت أن الأمر التنفيذي يقع ضمن النطاق الواسع للسلطة التقديرية الممنوحة للسلطة التنفيذية من قبل «الكونغرس» من خلال قانون الهجرة والجنسية. كذلك اعترضت باريت مرة أخرى على قرار المحكمة التي أيدت قانوناً يمنع المجرمين المدانين غير العنيفين من حيازة أسلحة نارية. وفي حين أيد غالبية القضاة قوانين منع الحيازة باعتبارها «مرتبطة بشكل جوهري بمصلحة كقانونية» جادلت باريت أنه في حين أن الحكومة مصلحة مشروعة في حرمان المجرمين المدانين بارتكاب جرائم عنيفة من حيازة السلاح، لا يوجد دليل على أن حرمان المجرمين غير العنيفين من السلاح يعزز هذه المصلحة، وأن قرار المنع ينتهك التعديل الدستوري الأميركي اقتناء السلاح.

دراسية كاملة. وإبان دراستها فيها كانت محزرة تنفيذية في مجلة «نوتردام لوريفيو»، وتخرجت عام 1997 بدرجة دكتوراه في القانون بامتياز. بعد التخرج في كلية الحقوق، أمضت باريت سنتين كاتبة قانون قضائي، مع القاضي لورانس سيلبرمان من محكمة الاستئناف الأميركية لدائرة العاصمة واشنطن من 1997 إلى 1998، ثم عملت مع القاضي أنتوني سكاليا في المحكمة العليا الأميركية من 1998 إلى 1999. وقالت في الكلمة التي ألقاها في البيت الأبيض بعد ترشيح ترمب لها، السبت الماضي، إن سكاليا هو مثالها ومدربها ومنه تستلهم أحكامها.

أيضاً عام 1999 تزوجت من جيسي باريت، زميلها في كلية الحقوق بجامعة نوتردام. وهو شريك في شركة محاماة بمدينة ساوث بند في ولاية إنديانا، واستاذ قانون في جامعة نوتردام. وكان جيسي باريت قد عمل سابقاً مساعداً للمدعي العام الأميركي للمنطقة الشمالية بولاية إنديانا لمدة 13 سنة. وتعيش العائلة اليوم في مدينة ساوث بند (القريبة جداً من جامعة نوتردام) ولديهم سبعة أطفال، اثنان منهم تم تبنيهم من هايتي، الأول عام 2005 والثاني عام 2010، بعد الزلزال الذي ضرب الجزيرة، ويعاني طفليها الأصغر من متلازمة التوحد وخشي الأطباء ألا يتمكن من النطق أو المشي بشكل طبيعي.

بين عامي 1999 و2002، مارست باريت العمل القانوني في مؤسسة «ميلر كاسيدي لاروكا» في واشنطن العاصمة، التي اندمجت مع مؤسسة «بيكر بوتس» في هيوستن. وخلال فترة عملها في «بيكر بوتس»، عملت في قضية «بوش ضد غور»، وهي الدعوى القضائية التي حسمت

قد يكلفهم خسارة بعض المقاعد في انتخابات مجلس الشيوخ، كما حصل خلال نفييت القاضي كافانا، حيث خسر عضوان ديمقراطيان في مجلس الشيوخ مقعديهما في ولايتين تيملان للجمهوريين عام 2018.

النشأة والمسيرة

ولدت إيمي كوني (وهو اسمها الأصلي قبل الزواج)، عام 1972 في مدينة نيو أورلينز بولاية لويزيانا، وتعود جذورها الأيرلندية لأجدادها من ناحية والدتها مع دماء أيرلندية مختلطة من ناحية والدها، وهي الأكبر بين سبعة

أطلق ترشيح الرئيس الأميركي دونالد ترمب القاضية المحافظة إيمي كوني باريت لشغل مقعد المحكمة العليا، الذي شغل بوفاة القاضية الليبرالية روث بادر غينزبرغ، معركة سياسية وجدلاً أيديولوجياً غير مسبوقين في لحظة فائقة الحساسية تمر بها الولايات المتحدة في عام انتخابي يراه البعض مصيرياً.

قد يؤدي ترشيح باريت، الكاثوليكية المتحدرة من أصول أيرلندية، وتبنيها من قبل مجلس الشيوخ (الذي يهيمن عليه الجمهوريون) في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إلى تغيير جذري في التوازن التاريخي للمحكمة العليا التي تضم 9 قضاة، بين الليبراليين والمحافظين. وفي سن 48، ستكون باريت أصغر قضاة المحكمة سنأ، وقد تستمر فترة ولايتها لعقود.

مرشحة ترمب مسيحية «أصولية» مفضلة لدى المتدينين إيمي كوني باريت... معركة تكريس هيمنة المحافظين على المحكمة العليا



روفايل واشنتن: إيلي يوسف

بجامعة نوتردام العريقة، أغنى الجامعات الكاثوليكية في الولايات المتحدة، حيث درست الإحصاءات المدنية والقانون الدستوري والتفسير التشريعي.

«أصولية» مسيحية يفضلها المتدينون ولديها تراث أيرلندي، يتابع العديد من المراقبين كيف يمكن أن يؤثر ترشيح باريت على الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. إذ أشاد المحافظون المتدينون بهذا الاختيار، الذي يلقي استحساناً

أيضاً لدى الكاثوليك الأيرلنديين والإيطاليين في الولايات الغربية الوسطى الذين صوّتوا لصالح ترمب عام 2016. وبناء عليه، بات يحسب الحساب للشخصيات الكاثوليكية المحافظة من ذوي الأصول الأيرلندية، باعتبارها جسراً جديداً ينضم إلى تحالف المحافظين من الإنجلييين البروتستانت وغيرهم من الجماعات المسيحية المتشددة الأخرى.

يقول الليبراليون إن آراء باريت للقانونية متائرة جداً ولديها تراث أيرلندي، يتابع العديد من المراقبين كيف يمكن أن يؤثر ترشيح باريت على الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. إذ أشاد المحافظون المتدينون بهذا الاختيار، الذي يلقي استحساناً أيضاً لدى الكاثوليك الأيرلنديين والإيطاليين في الولايات الغربية الوسطى الذين صوّتوا لصالح ترمب عام 2016. وبناء عليه، بات يحسب الحساب للشخصيات الكاثوليكية المحافظة من ذوي الأصول الأيرلندية، باعتبارها جسراً جديداً ينضم إلى تحالف المحافظين من الإنجلييين البروتستانت وغيرهم من الجماعات المسيحية المتشددة الأخرى.

يقول الليبراليون إن آراء باريت للقانونية متائرة جداً

يقول الليبراليون إن آراء باريت متائرة بمعتقداتها، ويخشى أن يؤدي وصولها إلى أعلى محكمة في البلاد، إلى تقليص إصلاحات الإجهاض وقضايا الهجرة وحمل السلاح والرعاية الصحية

بمعتقداتها الدينية، ويخشى أن يؤدي وصولها إلى أعلى محكمة في البلاد، إلى تقليص إصلاحات الإجهاض وقضايا الهجرة وحمل السلاح والرعاية الصحية

هم يفتقدون القدرة على تعطيلها،

بمعتقداتها الدينية، ويخشى أن يؤدي وصولها إلى أعلى محكمة في البلاد، إلى تقليص إصلاحات الإجهاض وقضايا الهجرة وحمل السلاح والرعاية الصحية

تحالف الكاثوليك من ذوي الأصول الأيرلندية مع الإنجلييين قاعدة جديدة للبيض المحافظين



واشنطن: «الشرق الأوسط» عندما وضع دستور الولايات المتحدة من قبل مؤتمر ضم 36 مندوباً، في 17 سبتمبر (أيلول) ونُشر في 28 منه عام 1787، كان من بين هؤلاء 6 أعضاء من أصول أيرلندية، اثنان منهم كانوا من الكاثوليك. غير أن دور هؤلاء وحضورهم في الحياة السياسية والثقافية في الولايات المتحدة ما لبث أن تصاعد منذ منتصف القرن التاسع عشر، مع موجات الهجرة الكثيفة نحو «العالم الجديد».

وإلى جانب إحصاءات عام 2018، انتخبت العديد من المدن الكبرى رؤساء بلديات كاثوليك أيرلنديين. وفي الواقع، انتخب رؤساء بلديات كاثوليك من الأيرلنديين في كل من شيكاغو (ممثل الزعيمين الديمقراطي النافذين ريتشارد ديلي الأب وريتشارد ديلي الابن) وبوسطن (ممثل آل فيتزجيرالد) وآل كينيدي الذين أعطوا أميركا رئيسها الكاثوليكي الوحيد) وفيلادلفيا وبولتيموور وسنستاتي وهيوستن ونيويورك ونيويورك وأوامها وسكرانتون وبتسبورغ وسانت لويس وسانت بول، وسان فرانسيسكو. بل كان لدى شيكاغو وبوسطن وجيرزي سيتي من رؤساء البلديات الأميركيين الأيرلنديين أكثر من أي مجموعة عرقية أخرى. وابتداءً من انتخابات رئاسة البلدية عام 1909، كان كل مرشح ديمقراطي لمنصب عمدة مدينة نيويورك رجلاً من أصل أيرلندي حتى عام 1950، عندما شهدت انتخابات خاصة فوز ثلاثة كاثوليك من أصول إيطالية.

منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى عام 1964، كان الكاثوليك ديمقراطيين بصلابة، وأحياناً عند مستوى 80 - 90 في المائة. ومن الثلاثينات إلى الخمسينات من القرن الماضي، شكل الكاثوليك جزءاً أساسياً من تحالف واسع، مع عضوية متداخلة في الكنيسة والنقابات العمالية ونشطو المدن الكبرى والطبقة العاملة، ما عزز السياسات الليبرالية في الشؤون الداخلية ومعاداة الشيوعية خلال «الحرب الباردة».

لكن منذ انتخاب جون كينيدي أول رئيس أميركي كاثوليكي عام 1960، انقسم الكاثوليك بنسبة 50 - 50 بين الحزبين الرئيسيين في الانتخابات الوطنية. ومع تراجع النقابات ودور ناشطي المدن الكبرى، وصعود أعداد كبيرة في سلم الترتيق الطبقي نحو الطبقات الوسطى، ابتعد

انفتح المشهد الليبي على زوايا جديدة للرؤية، لا تخلو من مناكفات سياسية وتصلب في المواقف، عقب اتفاق لإعادة إنتاج النفط. وبدت الصورة من خلال هذه الزوايا أكثر وضوحاً باتجاه تحرك قطار السياسة الوئيد، في ظل نشوء توازنات جديدة على

الأرض قد تسرع من وتيرة الوصول إلى «محطة توافق» يأمل معها الليبيون إجراء انتخابات نيابية ورئاسية تطوي صفحة الماضي وتنتهي نزف الدماء. جانب من هذه التفاهات بين الأفرقاء السياسيين جاء نتيجة

لقاءات عدة احتضنتها عواصم عربية وأجنبية، من بينها موسكو التي انفتحت على سلطات العاصمة طرابلس أخيراً، ما ساعدها في لعب دور لافت، جاء على حساب الولايات المتحدة، والسعي لإحداث توازن في العلاقات بين ساسة شرق وغرب ليبيا.

آلة الحرب تتعطل انتظاراً لتوافق فرقاء السياسة

النفط يعيد رسم «خارطة التوازنات» في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر

بشكل مفاجئ، أعلن في ليبيا عن إعادة إنتاج وتصدير النفط، نتيجة اتفاق وصف بأنه متير للجدل، بين المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني الليبي»، وأحمد معيتيق النائب الأول لرئيس «المجلس الرئاسي» فائز السراج. وأحدث الاتفاق ردات فعل من الفرح والارتباك والرفض معاً؛ بعدما توعدت الأذرع العسكرية للسراج بإسقاطه.

غير أن الأمر، وفقاً لمسؤولين بقطاع النفط في غرب البلاد، ليس كحل مرة تغلق فيها الموانئ ويعاد تشغيلها مجدداً. إذ إنهم يعملون راهناً على الإصرار الدولي المغاير لما سبق، خصوصاً بعدما تعهدت جهات ولأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل «بحشد كل الجهود لاستئناف إنتاج وتصدير النفط في ليبيا بشكل كامل».

ثم إنه رغم التحديات الكبيرة التي تعترض الاتفاق، الذي يرى مراقبون أنه سيأتي على المسار الذي ترعاه البعثة الأممية ويهدمه، فإن هناك من يتوقع أنه سيتحول مع الوقت إلى واقع ينصاع إليه الجميع ويقبلون بشروطه. وهذا، لكونه السبيل الوحيد الذي يمكن الليبيين من طي صفحة الحرب، وتحقيق توافقات تنهي فترة انتقالية طالت 9 سنوات وأكثر.

الدكتور عبد المنعم اليسر، رئيس لجنة الأمن القومي في «المؤتمر الوطني العام» السابق رأى، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الاتفاق «تحول مهم

في القضية الليبية؛ لكنه، في ظل الموقف الأمريكي الرهان والتخبط الدولي وضعف الاتحاد الأوروبي

أسماء أنقرة، قد لا يؤدي إلى اتفاقات دائمة تنهي الحرب، مع وجود القوات التركية والمرتزقة في ليبيا وسيطرة الميليشيات، وأردف: «الحل لن يتحقق إلا بخطة متكاملة».

ما يذكر أنه منذ إغلاق موانئ وحقول النفط، عشية انعقاد مؤتمر برلين الدولي حول النزاع الليبي، في 18 يناير

(كانون الثاني) الماضي، بذلت جهود دولية عديدة لإعادة تشغيله، في مقدمتها محاولات أميركية مارسها سفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند. لكن كل الجهود تعثرت، باستثناء مفاوضات كانت تجريها روسيا منذ أشهر بين الطرفين

المتنازعين، انتهت بالتوافق بين معيتيق، نائب السراج، ووفد من «الجيش الوطني»، على رأسه خالد نجل خليفة حفتر القائد العام، وفي اجتماع احتضنه منتج سوتشي الروسي، أخيراً تحقق التوافق على إعادة إنتاج وتصدير النفط، وفق «شروط» عدة، وقرر الإعلان عن الاتفاق،

رحبت وزارة الخارجية الروسية به عبر موقعها الإلكتروني، واعتبرته «الخطوة الأولى نحو بناء الثقة بين الفصائل المتحاربة في ليبيا»، وبينما التزمت واشنطن الصمت حتى الآن، أبدته دول منها فرنسا.

نص الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مشتركة من الأطراف تشرف على إيرادات النفط وضمان التوزيع العادل للموارد. وتتولى التحكم في تنفيذ بنود الاتفاق خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، على أن يقيم عملها نهاية العام الحالي، وتحدد خطة عمل للعام المقبل.

في المقابل، لم يتطرق الاتفاق إلى مدينة سرت، التي من المفترض أن تكون «منزوعة السلاح» وحاضنة للسلطات التنفيذية الجديدة، وفق مقترح

دعمته وتحمست له واشنطن، ورفضه «الجيش الوطني».

«الإخوان» والمركزي»

من ناحية أخرى، ينظر لاتفاق النفط على أنه جولة من جولات الصراع بين أميركا وروسيا في ليبيا، باتجاه رسم «خارطة توازنات جديدة»، وهي خارطة لا تعهد بالوجود المتكلمة، وستدعو أخرى نشطة وفاعلة وقادرة على تجميع الشارع. ووفق مصدر عسكري تابع لـ«الجيش الوطني» تحدث لـ«الشرق الأوسط» فإنه من هذا المنطلق استدعي معيتيق، ابن مدينة مصراتة المناوئ لتنظيم «الإخوان» والمتحارب الإسلامي الراديكالية هناك، ليلعب هذا الدور، تأسيساً على علاقته بموسكو التي قام بعدة زيارات لها أثرت هذا الاتفاق.

وأضاف المصدر العسكري أن القيادة العامة «ستتعامل من الآن فصاعداً مع العقول المفتوحة بغرب البلاد بعيداً عن الوجود المتكلمة، ولن تهتم بمن يريدون تعطيل الحياة في ليبيا، سعياً لإحداث توازن على الأرض... فليس كل ليبي سارق مال عام، أو جالب مرتزقة».

وبالنظر إلى رد فعل السراج، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، نجد أنهما أخذوا في التعاطي مع التغيير الجديد، حتى

في مكتب النائب العام، أن أمر، في الثامن من فبراير (شباط) عام 2019، بضبط 103 أشخاص متورطين

بتهريب الوقود إلى الخارج. وقال الصور، حينذاك، إن أوامر التوقيف جاءت في إطار التحقيقات الجارية بوقائع الإضرار بالمال والمصلحة العامة بسبب تهريب

الوقود والتصرف فيه بطرق غير مشروعة من قبل أصحاب بعض محطات الوقود التابعة لشركات التوزيع والمتورطين معهم، ويبيع بسعر غير قانوني واكتساب أموال بطرق غير مشروعة.

إجراءات النفط الليبي لم تتوقف عند الأشخاص، بل وصلت إلى الدول أيضاً. وهذا ما دفع أنقرة لاستغلال الأوضاع في طرابلس، وتوقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية مع المجلس الرئاسي، تعزز بمقتضاها التنقيب قريباً عن الغاز في شرق البحر المتوسط، في خطوة أثارت كثيراً من الجدل. وكان مسؤول تركي رفيع قد قال في العاشر من سبتمبر (أيلول) إن بلاده تبحث مع السلطات الليبية بدء عمليات تنقيب عن النفط والغاز في ليبيا. ومعلوم أن أنقرة داعمة لـ«حكومة الوفاق الوطني»، ومقرها طرابلس. وعلى الأثر، طالب ساسة ليبياون بالتحرك السريع في وجه المساعي التركية، مشيرين إلى أن «حكومة الوفاق»، حسب رأيهم، «لا تمثل الشعب الليبي، ولا يحق لها التوقيع أو التفرغ في ثروات البلاد».

وفي السابع من أغسطس (آب) الماضي، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على ثلاثة ليبيين:

وإن كان بحذر؛ فالأخير المحسوب على تنظيم «الإخوان»، الذي كان قد سارع إلى وصف الاتفاق بأنه «مخالف للمبادئ الحاكمة بالاتفاق السياسي والقوانين المعمول بها»، بدأ يستعد للمرحلة المقبلة بالحديث عن توزيع المناصب في قادم الأيام. إلا أن حديثه عن تفاصيل جديدة تتعلق بكيفية اختيار محافظ المصرف المركزي أثار ردود فعل غامضة لدى جميع الأطراف، تسببت في تأجيل التحاقه واجتماعات بوزنقة بالمغرب، التي تضم بجانب وفد مجلسه ممثلين عن البرلمان، والذي كان من المقرر أن يلتحق بها أيضاً عقيلة صالح.

وكشف المشري، عبر لقاء تلفزيوني، فيما وصف برزلة لسان، عن تفاهات تتعلق بالمصرف المركزي، وقال إنه تم الاتفاق أن يختار مجلس النواب وفق معايير محددة، المحافظ وثلاثة أعضاء من مجلس إدارة المصرف المركزي، بينما يسمي مجلس نائب المحافظ وأربعة من أعضاء مجلس الإدارة، وهي «محاولة إخوانية لمزيد من السيطرة على المصرف» ومقره طرابلس.

الذي صممت طويلاً من دون أن يعلق على اتفاق إعادة فتح النفط، الذي ترفضه قواته، إذ

دعا في كلمته أمام الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، للانتقال سريعاً إلى مرحلة لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لأنها «ستهي أزمة الشرعية» التي تعانها ليبيا.

وسبق للمسماري أن حث السراج على توضيح موقفه من الاتفاق، وقال إنه «على مفترق طرق»، وأمام أحد خيارين: إما إجراء انتخابات رئاسية فحسب، أو نائبه أحمد معيتيق.

وهذا ما عدده مراقبون خطوة لإعادة التوازن على الأرض، باتجاه التعاطي مع شخصيات تنتمي إلى مصراتة، التي ظلت توصف بكونها «القوة الضاربة» لقوات السراج.

هنا بدت الصورة أكثر وضوحاً باتجاه المتغير الجديد، وهو ما علق عليه الكاتب والسياسي الليبي سليمان البيوضي، «مثلما تقول إن الاتفاق المفاجئ»

بشأنه دشن في عواصم أخرى، ولم تكن طرفاً فيه، أو لأنه قد أربك حساباتها في جنيف، وهو اللقاء الذي يعتقد كثيرون أنه عملية مرتبة لترتيب أشخاص بعينهم لقيادة حكومة الوحدة الوطنية.

وللعلم، يقضي المقترح بوقف إطلاق النار وجميع العمليات القتالية في كل الأراضي الليبية، على أن تكون مختلقتاً سرت والجفرة منزوعتي السلاح، مع استئناف إنتاج النفط وتصديره، تحت إشراف المؤسسة الوطنية للنفط. يضاف إلى ذلك، إكمال الخطوة الإيجابية لبناء الثقة بمراجعة حسابات مصرف ليبيا المركزي في كل من طرابلس والبيضاء، والتأكيد على الالتزام بمخرجات «مؤتمر برلين» التي حددت مسارات ثلاثة لحل الأزمة الليبية (أمنية واقتصادية وسياسية) تقضي إلى انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة.

المعنى بتقديم التنازلات، من أجل تجاوز هذه الأزمة الحارقة». واستطرد البيوضي «الموقف الدولية بدت أكثر ارتباكاً حيال مفاجأة اتفاق النفط؛ فبعثة الأمم

وادي، ومصباح محمد وادي، ونور الدين مصباح، و«شركة الوفاق»، ومقرها في ماطة، وسقينة «المرايا» بتهمة تكوين شبكة تهريب تساهم في الاضطراب داخل ليبيا.

وتوجه عائذات النفط، وفقاً للمصرف المركزي بطرابلس، للإلتحاق على قطاعات كثيرة بالدولة، كما تسدد منها أجور الموظفين في الدولة، وتمثل وفق بيانات ديوان الحاسبة، 93 إلى 95 في المائة من إجمالي الإيرادات، وتغطي 70 في المائة من الأوضاع المعيشية للمواطنين بشكل كبير، ما دفع المئات منهم إلى التظاهر والاحتجاج.

ويرى مراقبون أن أزمة ليبيا الحقيقية تتركز على امتلاك ثروة نفطية مهمة يريد أفرقاء الداخل السيطرة عليها والتحكم في عائذاتها، في حين يسعى وسطاء الخارج إلى الاستحواذ عليها والاستفادة منها بشكل أو بآخر، منذ اكتشافها عام 1958.

ووفق التقديرات الجديدة، تمتلك ليبيا احتياطات ضخمة من الغاز تبلغ 55 تريليون قدم مكعب، كما تقدر احتياطيات النفط المؤكد بنهاية 2018 بنحو

36,48 مليار برميل. وكان حقل الشراة، بجنوب البلاد، ينتج نحو 334 ألف برميل يومياً، قبل إغلاق الموانئ، وتضم منطقة «الهلال الغطفي» ما يقارب 70 في المائة من إنتاج ليبيا. وهي تمتد (من الشرق إلى الغرب)؛ من ميناء الزويتينة إلى ميناء البريقة ورأس لانوف ومنها إلى السدرة، وتقع جميعها تحت سيطرة «الجيش الوطني الليبي» بالقرب من مدينتي سرت والجفرة.

ورفع جزئياً حصار كان مفروضاً على منشآت النفط الليبية، مما سمح بإعادة فتح بعض الموانئ والحقول تدريجياً، لكن التعافي الكامل للإنتاج يواجه عقبات وضبابية. وكانت مؤسسة النفط ذكرت عقب اتفاق معيتيق وحفتر، أنها لن تستأنف العمل إلا في الموانئ والحقول التي تخلو من أي وجود عسكري.

وقال رئيس شركة الخليج العربي للنفط منتصف الأسبوع، إن حقل السرير الغطفي الليبي قد استأنف الإنتاج، كما أشارت شركة الخليج العربي للنفط الليبية الأربعة الماضي، إلى أنه يتحمل الناقله «كيب غينيا» 21 ألف طن من النفط) ستكون مصفاة طبق قدرة على العمل بطاقتها البالغة 20 ألف برميل يوميا.



الدكتور عبد المنعم اليسر



سليمان البيوضي

نقطة تحول جوهرية في الحالة الليبية، ورسم خطوط التحالفات والتصديعات داخلياً ودولياً». وتابع «قد أحدث محليا هزة عنيفة في لعبة صراع المواقف، وهو ما دفع بعض الأطراف السياسية للوقوف على وجهه بقوة، مخافة حدوث اتفاقات قائمة قد تؤدي إلى استبعادهم من الساحة، أو إفقاد البعض منهم منصبه في الحكومة الجديدة المرتقبة».

وأضاف البيوضي (وهو أيضاً من مصراتة) لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق «للليل تقارب حقيقي بين أطراف غرب ليبيا، وتحديداً من مصراتة، مع (الجيش الوطني) بشرق البلاد، وهذا ما يمكن تفسيره بأنه يمثل استدارة في المواقف وتحولاً نحو خلق اصطفااف جديد وتحالف يرجح أنه سيكون متماسكا في قادم الأيام، إذا ما تمكنت الأطراف المعنية بتقديم التنازلات، من أجل تجاوز هذه الأزمة الحارقة».

واستطرد البيوضي «الموقف الدولية بدت أكثر ارتباكاً حيال مفاجأة اتفاق النفط؛ فبعثة الأمم

وادي، ومصباح محمد وادي، ونور الدين مصباح، و«شركة الوفاق»، ومقرها في ماطة، وسقينة «المرايا» بتهمة تكوين شبكة تهريب تساهم في الاضطراب داخل ليبيا.

وتوجه عائذات النفط، وفقاً للمصرف المركزي بطرابلس، للإلتحاق على قطاعات كثيرة بالدولة، كما تسدد منها أجور الموظفين في الدولة، وتمثل وفق بيانات ديوان الحاسبة، 93 إلى 95 في المائة من إجمالي الإيرادات، وتغطي 70 في المائة من الأوضاع المعيشية للمواطنين بشكل كبير، ما دفع المئات منهم إلى التظاهر والاحتجاج.

ويرى مراقبون أن أزمة ليبيا الحقيقية تتركز على امتلاك ثروة نفطية مهمة يريد أفرقاء الداخل السيطرة عليها والتحكم في عائذاتها، في حين يسعى وسطاء الخارج إلى الاستحواذ عليها والاستفادة منها بشكل أو بآخر، منذ اكتشافها عام 1958.

ووفق التقديرات الجديدة، تمتلك ليبيا احتياطات ضخمة من الغاز تبلغ 55 تريليون قدم مكعب، كما تقدر احتياطيات النفط المؤكد بنهاية 2018 بنحو

36,48 مليار برميل. وكان حقل الشراة، بجنوب البلاد، ينتج نحو 334 ألف برميل يومياً، قبل إغلاق الموانئ، وتضم منطقة «الهلال الغطفي» ما يقارب 70 في المائة من إنتاج ليبيا. وهي تمتد (من الشرق إلى الغرب)؛ من ميناء الزويتينة إلى ميناء البريقة ورأس لانوف ومنها إلى السدرة، وتقع جميعها تحت سيطرة «الجيش الوطني الليبي» بالقرب من مدينتي سرت والجفرة.

ورفع جزئياً حصار كان مفروضاً على منشآت النفط الليبية، مما سمح بإعادة فتح بعض الموانئ والحقول تدريجياً، لكن التعافي الكامل للإنتاج يواجه عقبات وضبابية. وكانت مؤسسة النفط ذكرت عقب اتفاق معيتيق وحفتر، أنها لن تستأنف العمل إلا في الموانئ والحقول التي تخلو من أي وجود عسكري.

وقال رئيس شركة الخليج العربي للنفط منتصف الأسبوع، إن حقل السرير الغطفي الليبي قد استأنف الإنتاج، كما أشارت شركة الخليج العربي للنفط الليبية الأربعة الماضي، إلى أنه يتحمل الناقله «كيب غينيا» 21 ألف طن من النفط) ستكون مصفاة طبق قدرة على العمل بطاقتها البالغة 20 ألف برميل يوميا.

بدت ضامنة للاتفاق متفائلة. ذلك أن مصر استضافت في مدينة الغردقة وفدين لضباط من الجيش والشرطة يمثلان كل من «حكومة الوفاق» و«الجيش الوطني» ونوقش خلال المداولات عدد من القضايا الأمنية والعسكرية الملحة، منها تدابير بناء الثقة والترتيبات الأمنية، التي ستحدد في المرحلة المقبلة على ضوء اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5). كما أن أميركا أبدت تفاعلاً عبر عنه وزير خارجيتها مايك بومبيو، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو، بمقر وزارة الخارجية الإيطالية قصر فارنيرزينا في روما، وقال إن الأوضاع في ليبيا «شهدت تحسناً على الأرض في الأسبوع الماضي»، بسبب ما أسماه «عودة الأطراف الليبية للحديث مع بعضها». أما دي مايو فرأى أن «الجهود المشتركة مع الحلفاء خلال الأسابيع الأخيرة حول الأزمة الليبية أصبحت تؤتي ثمارها». بل ذهب أبعد من ذلك، ليقول أزمة ليبيا تعد «قضية أمن قومي بالنسبة لإيطاليا».

ولكن رغم كل هذا التوافق الدولي لم تفلح فرنسا، حتى هذه اللحظة، في إيجاز خطتها الرامية إلى عقد لقاء يجمع حفتر والسراج، لما يراه بعض المتابعين رفض رئيس المجلس الرئاسي الجلوس مع قائد «الجيش الوطني» على طاولة المفاوضات مجدداً.

جنيفاً أو غيرها

في هذه الأثناء، بعيداً عما يعده البعض انتصاراً لاجنحية حفتر، التي أنجزت اتفاق إعادة النفط، في مواجهة جهود صالح الذي يهدف إلى استكمال المسارات التفاوضية مع «المجلس الأعلى للدولة» بقيادة المشري، ينظر الليبيون أن ثمر لقاءات جنيف، أو غيرها من المدن، نتائج حقيقية ملموسة. إذ تبدل صنابير الخبثرة بصناديق الاقتراع، استغلالاً للهدنة السارية الآن - التي تعطلت على أثرها آلة الحرب في سرت والجفرة.

وهنا يقول سليمان البيوضي، إنه حتى 15 أكتوبر (تشرين الأول)، الموعد المبني للقاء جنيف - الذي قد لا ينعقد في هذا الموعد - «سضع الليبيون جميعاً أيديهم على قلوبهم؛ فربما يسعى البعض للدفع نحو الصدام، بيد أن حقيقة واحدة ستبقى: أن التحالفات الجديدة ستزداد رسوخاً».

وأمام جملة المشاكل والأزمات التي تعترض الليبيين القلقين من ارتباط مصيرهم بالاتفاقات والشوازنات الدولية، يرى عدد من المتابعين (المقيم في أميركا منذ عام 2014) أن الحل في ليبيا يتمثل في «خطة متكاملة» تشمل احترام سيادة البلاد واستقلالها، ومغادرة جميع القوات الأجنبية والمرتزقة الرافضين للعبادة فوراً، ونزع سلاح وتفكيك وإعادة الإنتاج لجميع الميليشيات المسلحة على أساس المعايير العسكرية الدولية، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين وأسرى الحرب وكل الذين اختفوا قسراً، وضمان أن تشمل التحقيقات في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية كل الجرائم التي ارتكبت منذ 15 فبراير (شباط) عام 2011.

وانتهى الجيسر إلى أن «المصالحة الوطنية أساس أي اتفاق سياسي، وعلى البعثة أن تضطلع ببرنامح مصالحة رئيسي مماثل أو موطر لتجار جنوب أفريقيا في ليبيا، أو غيرها من الحالات الناجمة لإنهاء النزاعات»، داعياً رؤساء الدول العربية إلى «اتخاذ موقف موحد وحازم لحل الأزمة الليبية».

أخيراً، سبق للبعثة الأممية الإعلان عن أنها بصدد إطلاق الترتيبات اللازمة لاستئناف مؤتمر الحوار السياسي الليبي الشامل، وستكتف عن التفاصيل في الفترة المقبلة. كذلك دعت البعثة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية والاحترام المطلق للحق السبدي للتعليب في تقرير مستقبله.

التي تعطلت على أثرها آلة الحرب في سرت والجفرة. وهنا يقول سليمان البيوضي، إنه حتى 15 أكتوبر (تشرين الأول)، الموعد المبني للقاء جنيف - الذي قد لا ينعقد في هذا الموعد - «سضع الليبيون جميعاً أيديهم على قلوبهم؛ فربما يسعى البعض للدفع نحو الصدام، بيد أن حقيقة واحدة ستبقى: أن التحالفات الجديدة ستزداد رسوخاً».

وأمام جملة المشاكل والأزمات التي تعترض الليبيين القلقين من ارتباط مصيرهم بالاتفاقات والشوازنات الدولية، يرى عدد من المتابعين (المقيم في أميركا منذ عام 2014) أن الحل في ليبيا يتمثل في «خطة متكاملة» تشمل احترام سيادة البلاد واستقلالها، ومغادرة جميع القوات الأجنبية والمرتزقة الرافضين للعبادة فوراً، ونزع سلاح وتفكيك وإعادة الإنتاج لجميع الميليشيات المسلحة على أساس المعايير العسكرية الدولية، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين وأسرى الحرب وكل الذين اختفوا قسراً، وضمان أن تشمل التحقيقات في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية كل الجرائم التي ارتكبت منذ 15 فبراير (شباط) عام 2011.

وانتهى الجيسر إلى أن «المصالحة الوطنية أساس أي اتفاق سياسي، وعلى البعثة أن تضطلع ببرنامح مصالحة رئيسي مماثل أو موطر لتجار جنوب أفريقيا في ليبيا، أو غيرها من الحالات الناجمة لإنهاء النزاعات»، داعياً رؤساء الدول العربية إلى «اتخاذ موقف موحد وحازم لحل الأزمة الليبية».

أخيراً، سبق للبعثة الأممية الإعلان عن أنها بصدد إطلاق الترتيبات اللازمة لاستئناف مؤتمر الحوار السياسي الليبي الشامل، وستكتف عن التفاصيل في الفترة المقبلة. كذلك دعت البعثة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية والاحترام المطلق للحق السبدي للتعليب في تقرير مستقبله.

التي تعطلت على أثرها آلة الحرب في سرت والجفرة. وهنا يقول سليمان البيوضي، إنه حتى 15 أكتوبر (تشرين الأول)، الموعد المبني للقاء جنيف - الذي قد لا ينعقد في هذا الموعد - «سضع الليبيون جميعاً أيديهم على قلوبهم؛ فربما يسعى البعض للدفع نحو الصدام، بيد أن حقيقة واحدة ستبقى: أن التحالفات الجديدة ستزداد رسوخاً».

وأمام جملة المشاكل والأزمات التي تعترض الليبيين القلقين من ارتباط مصيرهم بالاتفاقات والشوازنات الدولية، يرى عدد من المتابعين (المقيم في أميركا منذ عام 2014) أن الحل في ليبيا يتمثل في «خطة متكاملة» تشمل احترام سيادة البلاد واستقلالها، ومغادرة جميع القوات الأجنبية والمرتزقة الرافضين للعبادة فوراً، ونزع سلاح وتفكيك وإعادة الإنتاج لجميع الميليشيات المسلحة على أساس المعايير العسكرية الدولية، والإفراج عن جميع السجناء السياسيين وأسرى الحرب وكل الذين اختفوا قسراً، وضمان أن تشمل التحقيقات في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية كل الجرائم التي ارتكبت منذ 15 فبراير (شباط) عام 2011.

وانتهى الجيسر إلى أن «المصالحة الوطنية أساس أي اتفاق سياسي، وعلى البعثة أن تضطلع ببرنامح مصالحة رئيسي مماثل أو موطر لتجار جنوب أفريقيا في ليبيا، أو غيرها من الحالات الناجمة لإنهاء النزاعات»، داعياً رؤساء الدول العربية إلى «اتخاذ موقف موحد وحازم لحل الأزمة الليبية».

أخيراً، سبق للبعثة الأممية الإعلان عن أنها بصدد إطلاق الترتيبات اللازمة لاستئناف مؤتمر الحوار السياسي الليبي الشامل، وستكتف عن التفاصيل في الفترة المقبلة. كذلك دعت البعثة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لدعم هذه العملية والاحترام المطلق للحق السبدي للتعليب في تقرير مستقبله.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنظير الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



خطوات وأصوات في مسارات السياسة

عبد الرحمن شلتم



عُرِفَت بالتعاقدات، ضمت فيها الأراضي الزراعية والحقت أضراراً بالغة بأغلب المزارعين التونسيين أوصلت بعضهم إلى الانتحار. خرج بورقيبة على الملأ وقال لقد أخطأت بتكليف أحمد بن صالح بتولي الوزارة الأولى وموافقته على سياسة التعاقدات التي ألحقت أضراراً بالغة بالشعب التونسي. وقد عبر بورقيبة في أكثر من موقف عن اعتذاره لمواقف وقرارات اتخذها وثبتت تعارضها مع مصلحة الشعب التونسي. الفعل الإنساني نسبي قابل للخطأ والصواب ولا يوجد بشر محصن ومعصوم من ذلك. كل مخلوق يخطئ ويصيب.

الشعوب لا تمشي في الظلام وعندما أطلقت أوروبا مرحلة الانتقال من العصور المظلمة إلى عصر التقدم أطلقت مصطلح عصر التنوير

عُرِفَت بالتعاقدات، ضمت فيها الأراضي الزراعية والحقت أضراراً بالغة بأغلب المزارعين التونسيين أوصلت بعضهم إلى الانتحار. خرج بورقيبة على الملأ وقال لقد أخطأت بتكليف أحمد بن صالح بتولي الوزارة الأولى وموافقته على سياسة التعاقدات التي ألحقت أضراراً بالغة بالشعب التونسي. وقد عبر بورقيبة في أكثر من موقف عن اعتذاره لمواقف وقرارات اتخذها وثبتت تعارضها مع مصلحة الشعب التونسي. الفعل الإنساني نسبي قابل للخطأ والصواب ولا يوجد بشر محصن ومعصوم من ذلك. كل مخلوق يخطئ ويصيب.

عُرِفَت بالتعاقدات، ضمت فيها الأراضي الزراعية والحقت أضراراً بالغة بأغلب المزارعين التونسيين أوصلت بعضهم إلى الانتحار. خرج بورقيبة على الملأ وقال لقد أخطأت بتكليف أحمد بن صالح بتولي الوزارة الأولى وموافقته على سياسة التعاقدات التي ألحقت أضراراً بالغة بالشعب التونسي. وقد عبر بورقيبة في أكثر من موقف عن اعتذاره لمواقف وقرارات اتخذها وثبتت تعارضها مع مصلحة الشعب التونسي. الفعل الإنساني نسبي قابل للخطأ والصواب ولا يوجد بشر محصن ومعصوم من ذلك. كل مخلوق يخطئ ويصيب.

عُرِفَت بالتعاقدات، ضمت فيها الأراضي الزراعية والحقت أضراراً بالغة بأغلب المزارعين التونسيين أوصلت بعضهم إلى الانتحار. خرج بورقيبة على الملأ وقال لقد أخطأت بتكليف أحمد بن صالح بتولي الوزارة الأولى وموافقته على سياسة التعاقدات التي ألحقت أضراراً بالغة بالشعب التونسي. وقد عبر بورقيبة في أكثر من موقف عن اعتذاره لمواقف وقرارات اتخذها وثبتت تعارضها مع مصلحة الشعب التونسي. الفعل الإنساني نسبي قابل للخطأ والصواب ولا يوجد بشر محصن ومعصوم من ذلك. كل مخلوق يخطئ ويصيب.



عبد الرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

التطبيع فوق المربع 9

لما كانت الصدف تغير حطوظ ومقادير الأفراد والدول، ويبدو أن هذا ما يحدث للبنان. لبنان يفترض أنه أقل الدول العربية حرصاً على الصراع مع إسرائيل، بحكم تركيبته الاجتماعية، وهشاشة قدراته، ومصالحه الاقتصادية، ولا يوجد سبب مباشر مثل أرض محتلة، مع هذا - عملياً - هو أكثر بلد عربي دفع ثمن الصراع مع إسرائيل، في ثلاث مراحل سلبت منه سيادته، في السبعينات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، ثم الإحتلال السوري، والعقد الماضي الاستيلاء الإيراني على قراره السيادة.

لبنانيون خارج أسوار الجامعة الأميركية ومقاهي بيروت الغربية أقل اهتماماً بالصراع، بمن فيهم شيعته الذين استقبلوا القوات الإسرائيلية بالأرز والورد عام 1982، ضيقاً من تسلط شبيحة منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك على بلداتهم الجنوبية. والتاريخ أعاد نفسه؛ حيث يتسلط «حزب الله» ثلاثين عاماً إلى اليوم على لبنان.

لو لم يفرض لبنان ويقبل بالوساطة الفرنسية فإنه قد يفقد ثروته، وخياره أن يكون مثل دول الخليج الغنية أو مثل غزة الفقيرة، فالمربع 9 البحري؛ حيث يوجد الغاز بكثافة، لسوء الحظ ملاصق للمربع الإسرائيلي البحري 72، مما يجعله مزارع شيعا أخرى. ومن دون اتفاق لن يخرج منه قدم مكعب واحد من الغاز. الذي فرض على الساسة هناك - وعلى رأسهم حسن نصر الله - القبول بالجلوس والتفاوض والتطبيع النفطي دفعة واحدة، جملة عوامل.

لبنان اليوم في حالة انهيار اقتصادي لا سابق لها، حتى إبان الحرب الأهلية في السبعينات. والثالثي: الضغوط الأميركية والعقوبات أصغرت «حزب الله» وتكاد تخلصه. والثالث: أنه لم تكن هناك محفزات كبيرة في الماضي من وراء أي سلام وتطبيع مع إسرائيل، الجائزة تقدر بنحو 865 مليون برميل نفط، و96 برليون دولار مكعب من الغاز الطبيعي. أخيراً: وسيط السلام، الرئيس مانويل ماركرون، لبلاده مصلحة من وراء الضغط على قيادات بيروت؛ حيث إن شركة «وتال» ستولي التنقيب في المربعات البحرية الغنية. عدا أن إسرائيل جاهزة وتريد أن تمد أنابيبها وحفاراتها في المربعات التي يقول اللبنانيون إنها داخل حدودهم البحرية.

اليوم كل القيادات اللبنانية مستعدة للتفاهم مع إسرائيل، لم تعد هناك عداوة ولا أرض محتلة ولا مزارع شيعا ولا قضية. وحجم الصفة التعاونية سترد ربما أكثر من العقود التجارية والعسكرية بين الإمارات والبحرين وبين إسرائيل، تلك التي شجها المنتظرون، ويستكون اليوم عن الصفة النفطية الإسرائيلية اللبنانية.

وعلياً لا نستهن بما قد تفرزه هذه الصفة من نتائج سياسية بعد تفعيل الحفر والإنتاج. قد يكون النقط العنق لسبب العلاقة مع إيران التي تهيم بسلاح «حزب الله» على القرار اللبناني، ولو عادت للعالم المقبل طبقة الدين فقد تتدخل لعنت اللبنانيين من إكمال المشروع، أو سلب مداخل البلاد الجديدة لصالح «حزب الله» ومشروعه السياسي العسكري. وقد يكون «المرهم» الذي يشفي لبنان من أمراض إيران وسوريا والفضى والفقر، ويكون بلداً مزدهراً لأول مرة منذ منتصف السبعينات. القرار السياسي اليوم سيؤسس للمستقبل.

محمد الرميحي



المعرفة ضعيفة يسهل اختراق العقل الجمعي لمجتمع ما يسهل في تضليله وأخذه إلى مكان الخصومة مع آخرين قد يكونون من نفس مجتمعه بل من أهله.

على الرغم من الحديث في الفضاء العربي عن أهمية ترقية الثقافة وتجديدها ومسيرتها للنصر، فإن وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في الفضاء العربي ساعدت وتساعد على انتشار الجهل ورأي العوام، بل أصبحت وسائل الإعلام «تصنع المعلومة» أصبح ممكناً، فيمجرد قطع مقطع من شريط ولصقه مع شريط آخر بشكل فني وعالي التقنية، أو تركيب عدم استقراء ذلك يخلق مشاعر وهمية ورأي الحقيقة أن وجع وسلبيات المعلومات المضللة ليس له مقياس وفي نفس الوقت ليس له كايح، فكثيرون حين يفتنون بما يأتيهم من معلومات خاطئة يعتمدونها للفعل ويدفع المجتمع ثمناً باهظاً يتمثل في عدم استقراء المجتمعات. فتؤجج المشاعر المذهبية وتثير الإقصائية ولا مجال فيها للتوافقية، لأن كلاً في حقله المعلوماتي راض. خطوة ما تقدم أن التضليل يُشيع في المجتمع الهشاشة والخوار، فيمكن اختراقه بسهولة، وأكثر الأدوات سُخِّمَ في الاختراق هو التخويف والفزع من القادم أو من الآخر في المجتمع الواحد أو بين المجتمعات، ذلك يخلق مشاعر وهمية ورأي عوام جارف يصل إلى الصدام والتفريق.

صناعة، فهناك كما نعرف جميعاً قَلَّ محتوى ديني ويقنع المتلقي بأنه «سوف يحصل على أجر إن هو أرسلها لعشرة أشخاص» لأن «البحث عن الأجر» له مكانة مقدمة في الثقافة العامة، فيتم ذلك بطبب خاطر، كثير من مثل تلك الرسائل قائم على خرافة وجهل.

صناعة، فهناك كما نعرف جميعاً قَلَّ محتوى ديني ويقنع المتلقي بأنه «سوف يحصل على أجر إن هو أرسلها لعشرة أشخاص» لأن «البحث عن الأجر» له مكانة مقدمة في الثقافة العامة، فيتم ذلك بطبب خاطر، كثير من مثل تلك الرسائل قائم على خرافة وجهل.

ناعمة ولكن قاتلة!

من الأجهزة الصهيونية شيء آخر! عندما تبدأ بالمعلومة الخاطئة تنتهي لا جدال على مقلب آخر وُزِع مؤخرًا رأي (بيزاري - فضائحي) آخر على وسائل التواصل الاجتماعي، وصلني ممن اعتقد برجاحة عقله، وهو أن الهنود الحمر مسلمون وأن مكتشف أميركا كريستوفر كولومبوس يعرف ذلك، لذلك تمت إبادتهم من الأوروبيين الذي نزحوا إلى تلك الأراضي الجديدة. إن كان هناك اعتراض على سياسة الولايات المتحدة فكبير من ذلك الجمهور سعيد المحتوى صحيحاً، بل

عندما تبدأ بالمعلومة الخاطئة تنتهي لا جدال على مقلب آخر وُزِع مؤخرًا رأي (بيزاري - فضائحي) آخر على وسائل التواصل الاجتماعي، وصلني ممن اعتقد برجاحة عقله، وهو أن الهنود الحمر مسلمون وأن مكتشف أميركا كريستوفر كولومبوس يعرف ذلك، لذلك تمت إبادتهم من الأوروبيين الذي نزحوا إلى تلك الأراضي الجديدة. إن كان هناك اعتراض على سياسة الولايات المتحدة فكبير من ذلك الجمهور سعيد المحتوى صحيحاً، بل

عندما تبدأ بالمعلومة الخاطئة تنتهي لا جدال على مقلب آخر وُزِع مؤخرًا رأي (بيزاري - فضائحي) آخر على وسائل التواصل الاجتماعي، وصلني ممن اعتقد برجاحة عقله، وهو أن الهنود الحمر مسلمون وأن مكتشف أميركا كريستوفر كولومبوس يعرف ذلك، لذلك تمت إبادتهم من الأوروبيين الذي نزحوا إلى تلك الأراضي الجديدة. إن كان هناك اعتراض على سياسة الولايات المتحدة فكبير من ذلك الجمهور سعيد المحتوى صحيحاً، بل

ناعمة ولكن قاتلة!

عندما تبدأ بالمعلومة الخاطئة تنتهي لا جدال على مقلب آخر وُزِع مؤخرًا رأي (بيزاري - فضائحي) آخر على وسائل التواصل الاجتماعي، وصلني ممن اعتقد برجاحة عقله، وهو أن الهنود الحمر مسلمون وأن مكتشف أميركا كريستوفر كولومبوس يعرف ذلك، لذلك تمت إبادتهم من الأوروبيين الذي نزحوا إلى تلك الأراضي الجديدة. إن كان هناك اعتراض على سياسة الولايات المتحدة فكبير من ذلك الجمهور سعيد المحتوى صحيحاً، بل

عندما تبدأ بالمعلومة الخاطئة تنتهي لا جدال على مقلب آخر وُزِع مؤخرًا رأي (بيزاري - فضائحي) آخر على وسائل التواصل الاجتماعي، وصلني ممن اعتقد برجاحة عقله، وهو أن الهنود الحمر مسلمون وأن مكتشف أميركا كريستوفر كولومبوس يعرف ذلك، لذلك تمت إبادتهم من الأوروبيين الذي نزحوا إلى تلك الأراضي الجديدة. إن كان هناك اعتراض على سياسة الولايات المتحدة فكبير من ذلك الجمهور سعيد المحتوى صحيحاً، بل



"طاقتك بطاقتك"
 كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
 في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
 لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
 www.acwapower.com



أمر ملكي باستبدال «التصرفات العقارية» بـ«القيمة المضافة» تعزيراً لنمو أنشطة القطاع إعفاء وإقرار ضريبي جديد في العقار لتحفيز الاقتصاد السعودي



زيادة تملك المساكين لأعلى معدلات بين دول «مجموعة العشرين» ضمن أهداف الحكومة السعودية (الشرق الأوسط)

القيمة المضافة، والمرتبطة بالعقارات التي سيتم إعفاؤها منها، وفقاً للشروط والضوابط التي ستصدرها الهيئة لاحقاً. وفي الوقت ذاته، أوضحت الهيئة استمرار العمل بإعفاء الإيجارات العقارية السكنية من ضريبة القيمة المضافة، وخضوع الإيجارات التجارية لضريبة القيمة المضافة بنسبة 15 في المائة.

احترافية التطوير

من جهته، قال حسام السعد الرئيس التنفيذي لشركة مد الحضارة للتسويق العقاري، إن القرار جاء ليحافظ على وتيرة التنمية التي يشهدها قطاع الإسكان والعقارات، مشيراً إلى أن السعودية تسير نحو خطة واضحة لتجاوز 70 في المائة في نسبة تملك المواطنين للمساكن، موضحاً أن القرار يعطي عمقاً أكبر لمنظومة التطوير العقاري. وقال السعد: «منح خاصية للمطورين المعتمدين بقضي على العشوائية في السوق ويضع احترافية أكبر في عمليات التطوير العقاري، الأمر الذي يرفع جودة البناء والتعامل والتداولات بشكل أكثر كفاءة من السابق».

وتابع: «قطاع العقارات يعد من أكبر القطاعات تعاملاً في السعودية، حيث إنه وبناء على ما ذكره وزير الإسكان يحرك أكثر من 120 قطاعاً، وبالتالي المحافظة عليه من تداعيات أي متغيرات قد تطرأ على تداولات السوق».

وكان العقيل وزير الإسكان قد ذكر أن الوزارة قدمت مع شركائها أكثر من 340 ألف تمويل عقاري مدعوم خلال 3 سنوات، مؤكداً أن الهدف الذي تسعى إليه الحكومة السعودية لتحقيقه هو زيادة التملك للوصول إلى أعلى المعدلات بين دول مجموعة العشرين. وأشار إلى أن لدى وزارة الإسكان أكثر من 250 مليون سجلوا بنظام لجنة البيع على الخريطة، وهناك أكثر من 80 مشروعاً يقوم بإنائها 70 مطوراً وتضم حالياً أكثر من 135 ألف وحدة معدة للبيع.

التكلفة واسترداد الضريبة وإجراءاتها السابقة». وتابع: «يسهم القرار في تنظيم المطورين العقاريين، حيث إن المطورين الأفراد الذين يشكلون نسبة كبيرة من السوق سيعملون على التحول إلى شركات ذات إطار قانوني لاستفادة من القرار عبر دخولها قائمة الاعتماد في وزارة الإسكان، ما يعطي احترافية أكبر في قطاع التطوير العقاري في السعودية».

وأكد أن الفرد سيتمكن من التملك بأقل سعر في حال دفع 15 في المائة أكثر من المنتجات العقارية التي يقدمها المطورون الأفراد، موضحاً وجود دعم إضافي من خلال إعفاء إلى حد مليون ريال (266,6 ألف دولار) من ضريبة التصرفات العقارية. ولفت رئيس لجنة العقار والتطوير العمراني في غرفة المنطقة الشرقية إلى أن المطور العقاري المرخص سيخضع لنسبة صفر في المائة في ضريبة القيمة المضافة وضريبة التصرفات العقارية، وبالتالي ستقل قيمة التملك للمسكن وتتخفف تكاليف التمويل.

الطور والإيجار

من جانبها، أكدت الهيئة العامة للزكاة والدخل تطبيقاً للأمر الملكي الكريم المشار إليه سلفاً، سيتم تمكين المطورين العقاريين المرخصين، من استرداد ضريبة القيمة المضافة المتكبدة على مدخلاتهم من السلع والخدمات الخاضعة لضريبة

ووافد الاقتصاد وهو القطاع العقاري، وذلك من خلال عدة محاور: منها المحافظة على وتيرة التنامي التي يشهدها القطاع من خلال إعفاء عن ضريبة القيمة المضافة وإقرار ضريبة التصرفات العقارية.

وأضاف بن حمري في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تأتي ضريبة التصرفات العقارية كدعم للمطورين المعتمدين لدى وزارة الإسكان، من خلال استردادها من أجل تخفيض تكلفة المسكن، وهو ما يعد أمراً إيجابياً للمطور والمستفيد والمطاع ككل»، وقال: «غلبت شركات التطوير العقاري المعتمدة كانت تعاني من ارتفاع

المخالفات والمنازعات الضريبية، واللجنة الاستئنائية للمخالفات والمنازعات الضريبية، المنصوص على تشكيلها واختصاصاتها الفصل في المخالفات والمنازعات الناشئة عن تطبيق الأحكام في هذا الأمر.

من جانبه، قال المطور العقاري حامد بن حمري ورئيس لجنة العقار والتطوير العمراني في غرفة المنطقة الشرقية بالسعودية، إن هذه الخطوة تشكل دعماً للاقتصاد والسوق العقارية، مشيراً إلى أن الحكومة تسعى لتنظيم واحد من أكبر

العقارية بما لا يزيد على مبلغ مليون ريال (266,6 ألف دولار) من سعر شراء المسكن الأول للمواطن. ويعتمد وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل والضوابط والإجراءات اللازمة لذلك. وتتولى الهيئة العامة للزكاة والدخل مسؤولية إدارة ضريبة التصرفات العقارية، ويصدر وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل ما يلزم من قرارات، بما في ذلك تحديد ما يسري على هذه الضريبة من أحكام واردة في نظام ضريبة القيمة المضافة، بالقرن الذي يقف مع طبيعة هذه الضريبة. فيما تتولى لجنة الفصل في

المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل قائمة - باسماء أولئك المطورين. كما تضمنت فرض ضريبة باسم «ضريبة التصرفات العقارية» على التوريثات العقارية، وذلك بنسبة قدرها 5 في المائة من قيمة التوريث العقاري، على أن يحدد وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل التوريثات التي تخفى من ضريبة القيمة المضافة. وتخضع لضريبة التصرفات العقارية. وجاء في الأمر: تحتمل الحكومة ضريبة التصرفات

الملكية والبيع بكل صورها، سواء كانت سكنية أو تجارية مطورة وغير مطورة والتي كانت خاضعة لضريبة القيمة المضافة بنسبة 15 في المائة، مع منح المطورين العقاريين المرخصين الحق في استرداد ضريبة القيمة المضافة المتكبدة على مدخلاتهم من السلع والخدمات الخاضعة لضريبة القيمة المضافة والمرتبطة بالعقارات التي سيتم إعفاؤها من الضريبة وفق الشروط والضوابط التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، في خطوة لحماية القطاع العقاري، إضافة إلى تنشيط الاقتصاد، حيث إن العقار أحد أهم محركات نمو الناتج المحلي في أقوى اقتصاد عربي.

وقال محمد الجديعان وزير المالية السعودي أمس، إن هذه الخطوة تهدف للمساعدة في تحفيز النمو الاقتصادي وتقديم الدعم للمواطنين السعوديين، مشيراً إلى أن الأمر الملكي يهدف إلى دعم أبناء الوطن وبنائه والتخفيف عنهم، وتمكينهم من امتلاك مساكنهم، كما يسهم في تنمية اقتصاد المملكة من خلال تحفيز القطاع العقاري السكني والتجاري. وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

التوريثات والتصرفات

وتضمن الأمر الملكي إعفاء التوريثات العقارية من ضريبة القيمة المضافة، ورد ما يتم دفعه بعد نفاذ الأحكام الواردة في الأمر من قيمة ضريبة القيمة المضافة على المدخلات للمطورين العقاريين المرخصين، وفقاً لضوابط الاسترداد والقواعد ذات الصلة التي يعتمدها وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل بالتنسيق مع وزير الإسكان ويعتمد وزير

الرياض، مساعد الزياتي

في وقت تتواصل فيه عناية الدولة بتطوير وتنمية أعمال قطاع العقارات، أعطت السعودية دفعة جديدة لحراك لانشطة العقارية في البلاد بإعفاء الصفقات العقارية من ضريبة القيمة المضافة البالغة 15 في المائة، وفرض ضريبة جديدة بنسبة 5 في المائة تحت اسم «التصرفات العقارية».

جاءت تلك القرارات وفقاً لأمر ملكي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، في خطوة لحماية القطاع العقاري، إضافة إلى تنشيط الاقتصاد، حيث إن العقار أحد أهم محركات نمو الناتج المحلي في أقوى اقتصاد عربي. وقال محمد الجديعان وزير المالية السعودي أمس، إن هذه الخطوة تهدف للمساعدة في تحفيز النمو الاقتصادي وتقديم الدعم للمواطنين السعوديين، مشيراً إلى أن الأمر الملكي يهدف إلى دعم أبناء الوطن وبنائه والتخفيف عنهم، وتمكينهم من امتلاك مساكنهم، كما يسهم في تنمية اقتصاد المملكة من خلال تحفيز القطاع العقاري السكني والتجاري. وإلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

تعزيز النمو

يؤكد وزير المالية السعودي الجديعان أن الدعم الذي يحظى به القطاع العقاري والسكني بشكل محورياً مهماً في رؤية 2030، ويسهم بشكل كبير في تنمية اقتصاد البلاد من خلال تحفيز الحركة التجارية في القطاع الواعد الذي يعزز الشراكة مع القطاع الخاص والمطورين العقاريين وشركات التمويل العقاري، ويسهم في تمكين المواطنين من امتلاك مساكنهم.

وأشار الجديعان إلى أن الأمر الملكي أعلى التوريثات العقارية التي تخف من ضريبة القيمة المضافة، التي تشمل توريث العقارات على سبيل نقل

«التصرفات العقارية» تشمل نقل الحصص والهبة والمقايضة والإيجار التمويلي

الهيئة أن هذا الإجراء يأتي دعماً لابناء الوطن وتخفيفاً عنهم، وحرصاً على رعايتهم، وتلمساً لحاجاتهم ومراعاة نظروفهم، ويهدف تقديم الدعم المستمر لهم، بما يحقق رفاهيتهم ويوفر أسباب الحياة الكريمة، على حد تعبير الهيئة.

وأوضحت الهيئة أن قرار الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة يشمل جميع التوريثات العقارية التي تتم على سبيل البيع ونقل الملكية أو حق التصرف في العقار كمالك (بما فيها الإجارة المنتهية بالتملك، والتأجير التمويلي، والمرابحة التمويلي). وأورد بيان صدر أمس، عن

الأب والأم وإن علوا - الأبناء ذكراً وإناثاً وإن نزلوا)، ونقل ملكية العقار من دون مقابل لوقف ذري (أهلي) أو خيري أو لجمعية خيرية مرخصة، وغيرها من الاستثناءات التي سيتم تفصيلها في التشريعات ذات الصلة بضرية التصرفات العقارية.

والإيجار التمويلي، ونقل حصص في الشركات العقارية. وتؤكد الهيئة أن ضريبة التصرفات العقارية ستتضمن عدداً من الاستثناءات، ومنها على سبيل المثال توزيع ونقل ملكية العقارات بين أفراد العائلة الواحدة، والهبة والعقار بدون مقابل للزوج أو الزوجة

والإيجار التمويلي، ونقل حصص في الشركات العقارية. وتؤكد الهيئة أن ضريبة التصرفات العقارية ستتضمن عدداً من الاستثناءات، ومنها على سبيل المثال توزيع ونقل ملكية العقارات بين أفراد العائلة الواحدة، والهبة والعقار بدون مقابل للزوج أو الزوجة

الرياض، «الشرق الأوسط» عرفت الهيئة العامة للزكاة والدخل أمس، عملية التصرفات العقارية بأنها «أي تصرف قانوني ناقل للملكية العقار أو لحيازته، ومن ذلك، على سبيل المثال: البيع، والهبة، والصوينة، والمقايضة والإجارة،

تباطؤ نمو الوظائف الأميركية... ومؤشرات نمو متضاربة

«بنك أوف أميركا» يتوقع دعماً فيدرالياً حال حدوث «نزاع رئاسي»

وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الإنفاق خلال أغسطس الماضي بمعدل 0,8%، بعد ارتفاعه بنسبة 0,1% خلال يوليو الماضي، وفقاً للبيانات الأولية. من ناحية أخرى، قال نانسي فاندين هوتن، كبيرة خبراء الاقتصاد الأميركي في مؤسسة «أوكسفورد إيكونوميكس»، إن الإنفاق على مشروعات التشييد خلال الربع الثالث يبدو أفضل مما كان عليه منذ شهر مع ارتفاع الإنفاق خلال أغسطس بأكثر من التوقعات ويوليو، وفق البيانات النهائية المعدلة عن البيانات الأولية».

وأضافت: «جاءت الزيادة الإعلية من التوقعات للإنفاق على مشروعات التشييد بفضل زيادة الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة بنسبة 1,9% إلى ما يعادل 1,061 تريليون دولار سنوياً خلال أغسطس الماضي، بعد ارتفاعه بنسبة 1,3% إلى ما يعادل 1,042 تريليون دولار سنوياً خلال الشهر السابق. في الوقت نفسه، ارتفع الإنفاق على مشروعات الإسكان بنسبة 3,7% إلى ما يعادل 589,4 مليار دولار، في حين ارتفع الإنفاق على المشروعات الخاصة غير السكنية بنسبة 0,3% إلى ما يعادل 472 مليار دولار.



أظهر آخر البيانات الحكومية قبل الانتخابات الرئاسية تباطؤ نمو الوظائف الأميركية أكثر من المتوقع في سبتمبر (أ.ف.ب)

من جهة أخرى، أظهر تقرير اقتصادي أول من أمس (الخميس)، استمرار نمو نشاط قطاع التصنيع في الولايات المتحدة خلال سبتمبر الماضي للشهر الرابع على التوالي رغم تراجع وتيرة النمو. وذكر معهد إدارة الإمدادات الأميركي أن مؤشر مديري مشتريات القطاع تراجع خلال سبتمبر الماضي إلى 55,4 نقطة، مقابل 56 نقطة خلال أغسطس الماضي.

ويذكر أن قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من

مليون في أغسطس (أب)، وكان خبراء اقتصاد استطلعت «ويبنر» آراءهم قد توقعوا زيادة 850 ألف وظيفة في سبتمبر. وبلغ نمو التوظيف ذروة في يونيو (حزيران) الماضي، حين قفز عدد الوظائف بوتيرة قياسية قدرها 4,781 مليون وظيفة. وانخفض معدل البطالة إلى 7,9% في سبتمبر من 8,4% في أغسطس. وبينما انخفض معدل البطالة من ذروة في أبريل (نيسان) عند 14,7%، فإنه تأثر نزولاً جراء أشخاص صنعوا أنفسهم خطأ على أنهم «يعملون لكنهم منغيبون عن العمل».

«ناسداك» في مطلع سبتمبر. وتحسنت المعنويات في أسواق الأسهم في الأونة الأخيرة فيما ارتفع مؤشر البانك «الغور والدب» منحتها صوب «منطقة صعود». وبين الاتجاهات الكبيرة الأخرى في أسواق الأسهم، أشار تقرير «بنك أوف أميركا» إلى أكبر تدفق للأموال على اليابان في تسعة أسابيع، وأكبر تدفق لأسواق الناشئة في أربعة أسابيع وأكبر نزوح للتدفقات وافي أوروبا في 13 أسبوعاً. وفي بقية فئات الأصول، تدفق 2,1 مليار دولار إلى السندات و0,3 مليار إلى الذهب بينما جرى سحب 19,56 مليار دولار من النقد.

وفي سياق منفصل، تباطأ نمو الوظائف الأميركية أكثر من المتوقع في سبتمبر، إذ انحسر التعافي من تراجع مدفوع بـ«كوفيد - 19» في ظل نفاذ أموال حكومية واستمرار تراجع وتيرة النمو. مما يترك الكثيرين مهتمين بأن يصبحوا عاطلين عن العمل على نحو دائم. وفي آخر تقرير شهري للتوظيف قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر المقبل، قالت وزارة العمل الأميركية أمس (الجمعة)، إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية زادت 661 ألفاً الشهر الماضي بعد أن ارتفعت 1,489

لندن، «الشرق الأوسط» كتب محللو «بنك أوف أميركا» في تقرير أسبوعي لتدفقات الصناديق أمس (الجمعة)، إن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيدخل على الأرجح لدعم الأسواق المالية إذا نشب نزاع على نتيجة الانتخابات الرئاسية، في تحرك سيهدف أسهم قطاع التكنولوجيا. وقال التقرير: «صنخ مجلس الفيدرالي سيولة قوية على الأرجح بفعل نزاع بشأن الانتخابات سيكون مواتياً للتكنولوجيا»، كما يتوقع التقرير تنامي احتمال فوز كاسح للديمقراطيين. وامتنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سبتمبر (أيلول)، عن العهد بتسليم سلمي للسلطة إذا خسر الانتخابات المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لصالح منافسه الديمقراطي جو بايدن، وقال إنه يتوقع أن تنتهي المعركة الانتخابية أمام المحكمة العليا.

موسكو، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «إنترفاكس» للأنباء نقلاً عن بيانات من وزارة الطاقة الروسية، الجمعة، أن إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز زاد إلى 9,93 مليون برميل يومياً في سبتمبر (أيلول) الماضي، ما يشير إلى أن روسيا تجاوزت بقليل حصتها بموجب اتفاق عالمي للإمدادات. ويزيد هذا المستوى عن 9,86 مليون برميل يومياً في أغسطس (أب)، ويتماشى مع ما أبلغت به مصادر «رويترز» قبل يوم. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ إنتاج النفط ومكثفات الغاز 40,65 مليون طن في سبتمبر، مقارنة مع 41,7 مليون طن في أغسطس الذي يزيد يوماً. ويستثنى الاتفاق العالمي لمجموعة منتج «أوبك +» المكثفات، وهي نوع من النفط الخفيف، وتضخ روسيا منها ما يتراوح بين 700 ألف برميل يومياً في المتوسط. وحصص روسيا حالياً تسعة ملايين برميل يومياً من النفط. وتأتي الزيادة في أعقاب قرار مجموعة «أوبك +» بتخفيف قيود الإنتاج إلى 7,7 مليون برميل يومياً من

إنتاج روسيا يتجاوز المستهدف النفطي لـ«أوبك بلس»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أرمني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,26	1508	2,75
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,98	1950	3,56
يورو €		4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,36	0,83	18,45	10,85	1766	3,22

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أرمني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,26	1508	2,75
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,98	1950	3,56
يورو €		4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,36	0,83	18,45	10,85	1766	3,22

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أرمني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,26	1508	2,75
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,98	1950	3,56
يورو €		4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,36	0,83	18,45	10,85	1766	3,22

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أرمني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,75	9,26	1508	2,75
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,38	11,98	1950	3,56
يورو €		4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,36	0,83	18,45	10,85	1766	3,22

شاشات حمراء بالبورصات... وتفوق للملاذات

إصابة ترمب تعصف بالأسواق العالمية «في لحظة تشاؤم»



تهافت أسواق الأسهم العالمية إثر إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب إصابته بـ«كوفيد - 19» (أ ب)

إعلان إصابة ترمب. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 1915,34 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0645 بتوقيت غرينتش، ليمحو خسائر تكبدها في المعاملات المبكرة في آسيا. وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1922,20 دولار. وبيع المعدن الأصفر 2,9 في المائة منذ بداية الأسبوع، ويمضي قدماً صوب تحقيق أكبر ارتفاع بالنسبة المثوية منذ الأسبوع المنتهي في السابع من أغسطس (آب).

وقال جيفري هالي كبير محللي السوق لدى «أواندا»، إن «تشخيص إصابة ترمب تسبب في ارتفاع فوري كبير لأسعار الذهب، إذ يتدافع المستثمرون إلى مراكز الملاذ (الآمن)». وأضاف: «اعتقد أن العزوف عن المخاطرة سيظل مرتفعاً... بناءً على كيفية تطور الموقف في نهاية الأسبوع، لا سيما إذا ما ثبتت إصابة الرئيس من كبار قيادات الحكومة الأميركية بالفيروس، قد يتأهب الذهب لموجة ارتفاع ممتدة».

وقال ستيفن إينيس رئيس استراتيجيات السوق لدى «كسي كورب»: «هذا البناء يجب أن يدعم الذهب لأننا سنرى على الأرجح تحفيزاً في وقت قريب، يتعين على الناس تملك الذهب في هذه الحالة».

وبالنسبة لبقيّة المعادن النفيسة، رحبت الفضة 0,7 في المائة إلى 24,07 دولار للأوقية، وارتفعت ما يزيد عن 5 في المائة منذ بداية الأسبوع. وتراجع البلاتين 0,2 في المائة إلى 894,82 دولار، ونزل البلاتينوم 0,1 في المائة إلى 2311,95 دولار.

«يظل النفط الحلقة الأضعف في آبناء (كوفيد)، إذ إنها تعزز السراي القائل بأن أي شخص، حتى القائد أو الرئيس، معرض للفيروس». وقال إن البناء يجعل من المرجح على نحو أكبر أن يفوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، بالانتخابات الرئاسية التي يحين موعدها بعد ما يزيد قليلاً عن شهر.

تفوق للملاذات

أما في سوق العملات، فقفز الدولار وبلغ الين الذي يُعد ملاذاً آمناً أعلى مستوياته في الأسبوع الجمعة. وارتفعت العملة الأميركية نحو نصف في المائة مقابل الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي شديدي التأثير بالمخاطرة، بينما صعد الين بنحو 0,3 في المائة إلى 105,27 للدولار، وهو أعلى مستوياته منذ يوم الاثنين، وانخفض اليورو 0,3 في المائة إلى 1,1716 دولار. وحقق الين مكاسب أكبر مقابل عملات أخرى، في ظل تحول واسع النطاق بعيداً عن الأصول عالية المخاطر والسلع الأولية. وكانت أحجام التداول في آسيا هزيلة بفعل عطلات في الصين. وبلغ الدولار الأسترالي الأميركي والدولار النيوزيلندي 0,6629، ومقابل سلة من ست عملات منافسة، ارتفع الدولار 0,2 في المائة إلى 93,899. وفي سوق المعادن الثمينة، واصل الذهب مكاسبه الجمعة، وكان يمضي على مسار تحقيق أفضل أداء أسبوعي في نحو شهرين، إذ أقبل المستثمرون على شراء أصول الملاذ الآمن بعد

المصدرة للبترول (أوبك) ارتفعت في سبتمبر (أيلول) 160 ألف برميل يومياً مقارنةً معها قبل شهر. والزيادة في الأساس نتيجة ارتفاع الإمدادات من ليبيا وإيران، والدولتان العضوتان في «أوبك» معفيتان من اتفاق لكبح الإنتاج بين «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك+». وارتفعت حالات الإصابة الجديدة بـ«كوفيد - 19» في أنحاء العالم إلى ما يزيد عن 34 مليوناً، ما يزيد نحو مليوني حالة عن نهاية الأسبوع الماضي، حسب إحصاء «ارويترز». وقال ستيفن إينيس رئيس استراتيجيات الأسواق العالمية لدى «كسي»، في إشارة إلى الرئيس الأميركي،

دولار أو ما يعادل 4,2 في المائة إلى 37,10 دولار. ويتجه الخام الأميركي وخام برنت صوب الانخفاض بنحو 8 في المائة وفي المائة على الترتيب هذا الأسبوع، في هبوط للأسبوع الثاني على التوالي. وكان النفط بالفعل منخفضاً بعد أن أخفقت نانسو بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأميركي والبيت الأبيض في التوصل إلى اتفاق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن تحفيز أميركي، مما يضاف إلى المخاوف بشأن تدهور الطلب بدون تقديم المزيد من الدعم للاقتصاد. وظهر مسع لـ«رويترز» أن إمدادات الخام من منظمة البلدان

البحرينية، 2,8 في المائة. وتراجعت أسهم المستثمرين أسهماً رابحة منذ بداية العام مثل شركات الأدوية، وكذلك شركات حقت مكاسب في الأونة الأخيرة مثل شركات تشغيل السكك الحديدية. على الجانب الآخر، واصلت شركات تشغيل مناجم النجزة، أحد أسوأ القطاعات المتضررة هذا العام، تعافياً قوياً بعد أن حدثت الشركة الرائدة «جيه. فرونت» للنجزة توقعاتها للرياح هذا الأسبوع. وانخفضت أسهم مجموعة بورصة اليابان، الشركة الأم لبورصة طوكيو للأوراق المالية، 1,9 في المائة، بينما خسر سهم فوجيتسو، المطورة لنظام

الفتح، الجمعة، بعد أن أثبتت التحليل إصابة ترمب قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية، فيما تضررت المعنويات أيضاً جراء تحفيز مالي بعيد المأل وتباطؤ في التعافي الاقتصادي المحلي. وانخفض المؤشر «داو جونز» الصناعي 280,51 نقطة، أو ما يعادل 1,01 في المائة إلى 2736,39 نقطة. وتراجع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 41,86 نقطة، أو ما يعادل 1,24 في المائة، إلى 33389,94 نقطة. وهبط المؤشر «ناسداك المجمع» 243,98 نقطة، أو ما يعادل 2,15 في المائة إلى 11082,53 نقطة. وفي أوروبا، تراجع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي واحد في المائة بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش. ونزل المؤشر «داكس» الألماني والمؤشر «كاك 40» الفرنسي 1,3 في المائة، بينما تراجع المؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني واحد في المائة. وكانت أسهم الكيماويات والتعدين والنفط والغاز في صدارة القطاعات الهابطة في التعاملات المبكرة، وتراجعت ما يتراوح بين 1,3 و1,5 في المائة. وفي آسيا، هوى المؤشر «نيكي» في بورصة طوكيو للأوراق المالية لأدنى مستوى في خمسة أسابيع، وبعد يوم من تعلق التداول على جميع الأسهم بسبب خلل فني في النظام، خسر المؤشر «نيكي» 0,67 في المائة إلى 23029,90 نقطة، رغم أنه تمكن من الإغلاق عند مستوى أعلى من متوسط المتحرك في 25 يوماً. وانخفض المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً واحداً في المائة إلى 1609,22 نقطة.

لندن، «الشرق الأوسط»

ضرب إعلان الرئيس الأميركي عن ثبوت إصابته بفيروس كورونا أسواق العالم أمس، لتهوى مؤشرات البورصات الكبرى وأسواق النفط، فيما اشتعل الإقبال على الملاذات الآمنة، مع بليلة واسعة في الأسواق التي كان يسودها التشاؤم بالأساس إثر عجز الكونغرس عن الاتفاق على خطة إنعاش اقتصادي.

وقال ترمب، صباح الجمعة، إن التحليل أثبتت إصابته هو والسيدة الأولى ميلانيا ترمب بفيروس كورونا المستجد، وإنهما سيدخلان حجراً صحياً، قبل أسابيع فحسب من الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). وعلق وزير الاقتصاد الياباني ياسوتوشي نيشيمورا، قائلًا إن نيا إصابة الرئيس الأميركي له تأثير كبير على الأسواق المالية، موضحاً للصحافيين أنه يامل أن يتعافى ترمب سريعاً.

وقال شون كالمو من ويستبات:

«من المحتمل أن يخلص (إعلان الرئيس الأميركي عن إصابته) من قدرته على القيام بحملته الانتخابية». وأضاف: «الأسر

بضر به أيضاً، إذ إن الحديث العام أن الأمر لا يثير الكثير من القلق، إنه يضع أزمة (كوفيد) نفسها مجدداً في الصدارة والمركز... لكن هل سيعير هذا استطلاعات الرأي؟ ببساطة لا أعرف».

شاشات حمراء

بالفعل هوت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت عند

ارتفاع عمليات نقاط البيع وانتعاش الطب على الإسمنت وزيادة القروض المصرفية

مؤشرات الاستهلاك والإنتاج تبشر بانتعاش ملموس في الاقتصاد السعودي



الطلب يؤكد استمرار انتعاش الأنشطة الاقتصادية السعودية (الشرق الأوسط)

على تنامي حركة الأنشطة الاقتصادية القروض المصرفية، حيث سجلت إجمالي المطلوبات البنوك ارتفاعاً بنسبة 15,5 في المائة في أغسطس 2020 مقابل الشهر ذاته من عام 2019، حيث زادت المطلوبات على القطاع الحكومي بنسبة 20 في المائة، مقابل زيادة القروض إلى القطاع الخاص بنسبة 14 في المائة.

كان البيان التمهيدي لموازنة السعودية للعام المقبل 2021، الصادر عن وزارة المالية السعودية مؤخراً، أفصح عن أرقام متوقعة قوامها 846 مليار ريال (225,6 مليار دولار)، وبإجمالي مصروفات قوامها 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، بحجز مقرر يبلغ 145 مليار ريال.

وقالت وزارة المالية، إنها متفائلة بمؤشرات النصف الثاني للاقتصاد السعودي مع احسان انتشاء الفريوس اليواني، مؤكدة أن تقديراتها المالية متمكن من تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الداعمة لتوجهات «رؤية المملكة 2030».

وبنسبة 1,2 في المائة، على أساس شهري، كما تنامي إجمالي الدوائع المصرفية بنسبة 9,4 في المائة في أغسطس الماضي مقابل الفترة ذاتها من العام المنصرم، بفضل ارتفاع الدوائع تحت الطلب بنسبة 12,5 في المائة. وجاء من بين أبرز المؤشرات

دولار، على أساس شهري، حتى أغسطس، ليصل الإجمالي إلى 453,4 مليار دولار (121 مليار دولار). وفي إشارة إيجابية أخرى للاقتصاد السعودي، ارتفع عرض النقود الشامل بنسبة 9,4 في المائة، على أساس شهري،

وحسب تقرير صدر عن شركة «جسدي للاستثمار»، مرخصة من هيئة السوق المالية، حول الاقتصاد الفعلي، أنه رغم تراجع مؤشر مديري المشتريات غير النفطية في أغسطس (آب) الماضي، بعد تسجيله أعلى ارتفاع في ستة أشهر خلال يوليو (تموز) الماضي، إلا أن مبيعات الإسمنت وانحسجه واصلت ارتفاعهما بنسبة 41 و35 في المائة، على أساس سنوي، على التوالي، ما يؤكد استمرار تعافي أنشطة التشييد منذ رفع إجراءات الإغلاق.

وأشار تقرير «جسدي للاستثمار»، أن الإنفاق الاستهلاكي تنامي، معززاً بعمليات نقاط البيع المرتفعة 31 في المائة على أساس سنوي، رغم تراجعها بشكل طفيف بالمقارنة الشهرية بنسبة 1,2 في المائة.

من جانب آخر، توضح بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي، حول وضع مالية الحكومة، ارتفاع صافي التغيير الشهري في حسابات الدولة لدى البنك المركزي (ساما) بنحو 40

الرياض، «الشرق الأوسط»

بشّرت البيانات والإحصائيات الصادرة أخيراً عن الجهات الرسمية السعودية بانتعاش ملموس في مؤشرات الاستهلاك والإنتاج، بما يحفز حركة الأنشطة التجارية والاستثمارية في الاقتصاد الوطني خلال النصف الثاني من العام الحالي، اتضحت جلياً في معدلات مبيعات السلع الاستهلاكية والرئيسية. وتشير المؤشرات الرئيسية للطلب المحلي، خصوصاً في أداء الأنشطة الاقتصادية، إلى مواصلة الارتفاع، مستفيدة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة، بالإضافة إلى الانحسار المستمر للجائحة في هذا التحسن.

وذكرت وزارة المالية، أول من أمس، أن التطورات الإيجابية الجارية لتلقي بظلالها على تقديرات العام المقبل، حيث تشير التقديرات الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 3,2 في المائة في عام 2021.

«اليورو الرقمي» على الأبواب

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»

أعلن البنك المركزي الأوروبي الجمعة عن خطة لدراسة الاستعداد لإصدار عملة يورو رقمية، بجانب منظومة المدفوعات النقدية والإلكترونية، في حالة ظهور ضرورة لتفخيز ذلك. وظهرت دراسة للبنك المركزي الأوروبي، نقلتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، أن اليورو الرقمي قد لا يكون مجرد بديل لسداد مدفوعات التجزئة، بل سيكون ضرورياً في سيناريوهات أخرى، مثل الحالات التي ينخفض فيها استخدام النقد أو تصبح وسائل الدفع الرقمي أو باستخدام الأموال في البنوك غير متوفرة. وقالت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي في بيان: «يتجه الأوروبيون بشكل متزايد إلى التكنولوجيا الرقمية من حيث طرق الإنفاق والإدخار والاستثمار، وورينا هو تأمين الثقة في طرق استخدام الأموال، وهذا يعني التأكيد من أن اليورو مناسب للعصر الرقمي، لذا يجب أن تكون مستعداً لإصدار يورو رقمي، إذا دعت الحاجة». وذكر البنك أنه يدرس نهجين للخطة، الأول يعتمد أن يكون صاحب حقوق التسجيل ومراقبة جميع

معاملات اليورو الرقمية، والحالة الثانية، أن يضع البنك المركزي الأوروبي قواعد المعاملات التي يتعين تسويتها وتسجيلها من قبل وسطاء خاضعين للإشراف.

وأضافت الدراسة أن «المركزي الأوروبي» حدد السيناريوهات المحتملة «التي تتطلب إصدار يورو رقمي» منها، زيادة الطلب على المدفوعات الإلكترونية التي تخلق حاجة أكبر إلى «وسيلة دفع رقمية خالية من المخاطر، وحدوث انخفاض حاد آخر في استخدام النقد قد يترك بعض الأشخاص غير قادرين على الوصول إلى المال». وأكد البنك: «سيحافظ اليورو الرقمي على الصالح العام الذي يوفره اليورو للمواطنين، وهو وسيلة دفع بسيطة ومقبولة عالمياً وخالية من المخاطر وموثوق بها، وتظل هناك تحديات، ولكن يتابع الاستراتيجيات المناسبة في تصميم اليورو الرقمي، يمكن للنظام الأوروبي معالجتها». وأوضح «المركزي الأوروبي» أن واضعي السياسات النقدية في منطقة اليورو سيقررون بحلول منتصف العام المقبل ما إذا كان سيمضي البنك قدماً في هذا الاقتراح أم لا. وتنتج البنوك المركزية على مستوى العالم للنظر في مسألة العملات الرقمية، فيما بدأ بنك الشعب الصيني بالفعل تجربة أول عملة رقمية في 4 مدن في العام الجاري.

بلغ أدنى مستوى في 4 سنوات

التضخم السلبى يحاصر منطقة اليورو

الهدف الذي كان البنك وضعه منذ عام 2003 لمعدلات التضخم. وقالت لاغارد: «علينا أن نحقق الهدف الذي تدفعه بناميكية التضخم بعناية، وأن ن فكر فيما إذا كان ينبغي علينا، وكف نعدل استراتيجيتنا كرف فعل على هذا». وأضافت: «علينا أن صادقية ويمكن للرأي العام أن يفهمه بسهولة».

وبشكل محدد، أشارت لاغارد إلى أن البنك المركزي الأوروبي يمكنه أن يعوض الفترات التي شهدت معدلات متدنية على نحو خاص للتضخم من خلال قبوله بمعدلات أعلى لفترة مؤقتة. وكان البنك المركزي الأميركي قد طبق استراتيجية مشابهة مؤخراً، وقد لاحظ الخبراء أن هذا التغيير في الاتجاه أدى إلى سياسة نقدية متساهلة للغاية في الولايات المتحدة.

ويشار إلى أن البنك المركزي الأوروبي حدد في عام 2003 هدفه الخاص بمعدلات التضخم في منطقة اليورو بإبقاء المعدل السنوي للتضخم «تحت أو قريباً من 2 في المائة»، لكن معدلات التضخم تددت بصورة واضحة عن هذا السقف على مدار فترة طويلة، وتعني الاستراتيجية أن من الممكن للبنك المركزي الأوروبي مستقبلاً أن يقبل بارتفاع معدلات التضخم في منطقة اليورو عن 2 في المائة لفترة من الوقت.

وتحدثت السياسية الفرنسية عن إمكانية وضع أفق زمني جديد يتم خلاله تحقيق الهدف الخاص بالتضخم، ورات أن استمرار الإخفاق في تحقيق هدف التضخم يشير إلى أن هذا الأفق الزمني يجب أن يكون قصيراً لأن الإخفاقات في تحقيق الهدف تؤثر على التوقعات الخاصة بالتضخم. وكان «البنك المركزي الأوروبي» في عام 2003 مراجعة شاملة لاستراتيجيته النقدية، حيث يسعى إلى تحقيق صياغته الخاصة باستقرار الأسعار وكذلك أدوات السياسة النقدية وجمع اتصالاته. ودعا البنك المواطنين إلى الإدلاء برأيهم على صفحة «البنك المركزي الأوروبي ينص».

بروكسل، «الشرق الأوسط»

انخفض التضخم في منطقة اليورو لأدنى مستوى في أكثر من أربع سنوات، لتراجع أكثر في المنطقة السلبية بما يفوق المتوقع في سبتمبر (أيلول)، ويثير مخاوف من دوامة انكماش للأسعار بسبب جائحة «كوفيد - 19».

وقال مكتب الإحصاءات الأوروبي بيوروستات في تقديرات أولية إن أسعار المستهلكين في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة انخفضت 0,3 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر، وارتفعت 0,1 في المائة على أساس شهري. كان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا انخفاضاً 0,2 في المائة على أساس سنوي، والانخفاض هو الأكبر منذ أبريل (نيسان) 2016، حين سجل التضخم «سالب 0,3 في المائة» أيضاً.

وانخفضت أسعار الطاقة 8,2 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر بعد أن تراجع 7,8 في المائة في أغسطس (آب) الماضي. كما تراجعت أسعار السلع الصناعية بخلاف الطاقة 0,3 في المائة، بعد أن هبطت 0,1 في المائة في أغسطس. وباستثناء الطاقة المتقلبة وأسعار الأغذية غير المصنعة التي عادة ما تتغير، ارتفع ما يُطلق عليه «البنك المركزي الأوروبي» التضخم الأساسي 0,4 في المائة من مستواه قبل عام.

وكان خبراء استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاعاً أكبر بنسبة 0,8 في المائة على أساس سنوي. وصعد مقياس أضيّق نطاقاً يستثنى أسعار المشروبات الكحولية والتبغ ويتابعه خبراء السوق عن 0,2 في المائة على أساس سنوي، وهو أقل من نصف ما توقعه خبراء اقتصاديون. ويريد «البنك المركزي الأوروبي» الإبقاء على التضخم دون اثنين في المائة، لكن بالقرب من ذلك المستوى في الأمد المتوسط. وجدير بالذكر أن كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، لحت الأربعاء الماضي على إمكانية حدوث تغيير في

«غولدمان ساكس» لا يتوقع فائدة بريطانية سلبية

لندن، «الشرق الأوسط»

إشارات متضاربة حول نتيجة الجولة الأخيرة المقررة من مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي يمكن أن تحدد ما إذا كانت بريطانيا ستجنّب الخروج من دون اتفاق في نهاية العام. ومن المقرر أن «يقم الجانبان المفاوضات ويناقشان الخطوات التالية»، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم فون دير لاين في بروكسل عن المحادثات عبر موقع «تويتتر».

ويصادف الجمعة أيضاً نهاية الجولة التاسعة، والأخيرة في الوقت الحالي، من المفاوضات بشأن خطط اتفاق تجارة حرة واسع النطاق، وأيضاً بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعاون المستقبلي بين الجانبين.

وبدأت هذه المحادثات في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً؛ لكن لم يتم إحراز تقدم يذكر منذ ذلك الحين. وتنتهي الفترة الانتقالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام، وستخرج بريطانيا من السوق الداخلية للاتحاد الأوروبي والاتحاد الجمركي. ويهدد عدم التوصل لاتفاق بحدوث اضطراب خطير للشركات وسلاسل الإمداد.

توقع بنك «غولدمان ساكس» الجمعة، أن ينجح الاتفاق لـ«البريكست»؛ موضحاً أن ذلك لن يكون كافياً لتحسن نظرته إلى وضع الأصول في بريطانيا.

وقال مدير إدارة محفظة الدخل الثابت العالمية لدى البنك الأميركي، هيو بريسكو، في تصريحات لوكالة «بلومبرغ»، إنه على الرغم من المفاوضات الهشة والمتقلبة، فإن بروكسل ولندن ستوصلان إلى اتفاق تجاري بحلول نهاية العام الجاري، بينما يواجه وعلى الرغم من التوقعات القامضة للاقتصاد البريطاني، لا يتوقع محلو «غولدمان ساكس» أن يخفض «بنك إنجلترا» أسعار الفائدة إلى ما دون الصفر، بعد توقعات بأن الفشل في التوصل إلى اتفاق تجاري قد يكون من بين العوامل التي قد تدفع أسعار الفائدة إلى المنطقة السلبية.

واستفاد الجنيه الاسترليني من إعلان بريطانيا أن رئيس الوزراء بوريس جونسون سيجري محادثات السبت مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وذلك بعد أسبوع صعب للعملة، وسط

الأصفر يملك الأفضلية في مواجهة الآسيوية الرحاسمة

النصر المتجدد في مهمة تاريخية اليوم لإقصاء بيرسبوليس وبلوغ النهائي



من استعدادات النصر للمواجهة الآسيوية (الشرق الأوسط)

إن يخسر المباراة الثانية بهدف وحيد لصالح الفريق الإيراني الذي تأهل عن مجموعته برفقة الدجيل القطري. ويسجل الفريق الإيراني مؤخرًا نتائج إيجابية في البطولة القارية، حيث بلغ دور نصف نهائي البطولة 2017، قبل أن يخرج الهلال السعودي بفوزه نهائياً برعاية نظيفة وتعادل الفريقين إياباً بهدفين لكل منهما، وفي 2018 تمكن من بلوغ المباراة النهائية للبطولة وخسرهما أمام كاشيما الياباني، وفي النسخة الماضية ودع البطولة سريعاً من دور المجموعات.

أما فريق النصر الغائب لسنوات طويلة عن بلوغ الأدوار النهائية للبطولة، فقد أوضح مديره فيتوريا بسانه لا يهتم بالتاريخ وغياب فرقة الطويل، مؤكداً أنه يبحث عن تحقيق الفوز والوجود في المباراة النهائية للبطولة، ما يؤكد جدية الفريق الأصفر.

وإن كان الفريق الإيراني الذي تحول اسمه إلى بيرسبوليس بدلاً عن الاسم السابق «بيروز» مطلع العقد الحالي، ويتشارك مع النصر في الطموح ذاته لتحقيق لقب البطولة للمرة الأولى عبر تاريخه، فإن العوامل الفردية وإمكانات اللاعبين تمنح الأفضلية النسبية لتميل لصالح النصر.

والتقى النصر مع نظيره بيرسبوليس الإيراني في ثلاث مواجهات سابقة، نجح في تحقيق الانتصار في مواجهتين منها وخسر في مباراة، وكانت أولى المواجهات في عام 1997 بدور ربع النهائي التي كسبها النصر بثلاثة أهداف لهدفين، قبل أن يعود الفريقان للالتقاء بعد سنوات من الغياب في نسخة 2015 بدور المجموعات، حيث كسب النصر المواجهة الأولى بثلاثة دون رد، قبل

أغاثي، وثنائي خط الوسط كمال الدين كاميابياني والعراقي بشار رسن ومهاجمة عيسى آل كسیر الذي سجل هدفي الفوز لفريقه في المباراة الماضية، ويوجد في قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف.

المميزة في الفريق، يأتي في مقدمتها النجم المغربي عبد الرزاق حمد الله الذي أسهم بنسبة كبيرة من أهداف النصر في هذه البطولة، وما زال يعتلي قائمة هدافي البطولة بستة أهداف حتى الآن، ويحضر إلى جواره في قائمة الأسماء التي يعول عليها النصر كثيراً المنضم حديثاً اللاعب الأرجنتيني بيتي مارتينيز الذي افتتح أهدافه مع النصر في المباراة الماضية أمام الأهلي بالبطولة.

ويمثل الأسترالي براء جونز حارس مرعى الفريق مصدر أمان لفريقه النصر، ويحضر من أمامه المدافع البرازيلي مايكون الذي أسهم في عدم تلقي شبكاته أي هدف خلال مباريات دور الـ16 وربع النهائي، بالإضافة للمدافع عبد الله مادو الذي وجد في التشكيلة المثالية لدور ربع النهائي.

ويملك النصر عدداً من الأسماء المميزة على الصعيد المحلي، يأتي في مقدمة هذه الأسماء عبد المجيد الصليهم المنضم حديثاً للفريق الذي بات عنصراً فاعلاً في محور الارتكاز، بالإضافة لعبد الفتاح عسيري والنجم الشاب خالد الغنام الذي سجل حضوراً لافتاً في البطولة، بالإضافة لسلطان الغنام الذي بجائزة أفضل لاعب لمبارتين على التوالي رغم وجوده ظهيراً أيمن في صفوف فريقه النصر.

ويدرك النصر الذي بلغ هذا الدور عقب تجاوزه فريق التعاون بدور الـ16 بهدف وحيد دون رد، أن يواصل انتصاراته أمام مواطنه الأهلي بهدفين دون رد في دور ربع النهائي، خطورة الفريق الإيراني الذي تأهل عقب تجاوزه السند القطري في دور الـ16 بهدف وحيد

ورغبته الكبيرة لتجاوز عقبة بيرسبوليس الإيراني. وضمت قائمة الفريق المثالي لدور ربع نهائي البطولة لغرب القارة وجود خمسة لاعبين من نادي النصر وستة لاعبين من فريق بيرسبوليس الإيراني، حيث حضر

من النصر كل عبد الله مادو وسلطان الغنام، وعبد المجيد الصليهم وبيتني مارتينيز وخالد الغنام. أما فريق بيرسبوليس الإيراني فقد وجد منه في القائمة المثالية كل من حامد لاک حارس المرعى، وثنائي الدفاع حسين كنعاني وسعيد

مارتينيز في التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

الاتحاد يقترب من هنريكي وإدنيلسون



من مباراة الاتحاد الودية أمام الفيصلي (الشرق الأوسط)

سينطلق 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ومنح البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد خلال المواجهة، الفرصة لكبير عدد من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم الفنية، حيث بدأ الشوط الأول بعدد من الأسماء الأساسية، بينما شهدت قائمة الفريق بالشوط الثاني تغييراً جذرياً.

وشهدت قائمة الاتحاد في الشوط الأول مشاركة المصري بروجوفيتشا الذي فضل الاتحاديون استعادته في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديدة، فيما شارك فهد اليامي المنضم حديثاً للفريق قادماً من الحزم، كما شارك مع الفيصلي إسماعيل عمر الذي تعاقب معه من فريق جدة، إضافة لظهور شابع شراحيلى لاعب النصر والقادسية السابق، بعد عودته من الإيقاف.

وسجل هدفي الاتحاد البرازيلي رومارينيو، وفهد الموالد، بينما سجل للفيصلي تقاريس وإسماعيل عمر.

وسيوافقه الاتحاد على ملعبه نظيره الفتح، الأربعاء المقبل، في ثاني مبارياته الودية ثم سيلتقي ضمنًا بختم الفريق مواجهته الإيطالية في صيف 2018.

من جهة ثانية، تعادل الاتحاد مع الفيصلي 2-2، وذلك في أولى مواجهاته الودية قبل منافسات الموسم الرياضي الجديد، الذي

إدنيلسون دوس سانتوس، لمراحل متقدمة، وذلك خلال الفترة الحالية. وكشفت صحيفة «UOL Esporte» البرازيلية أن نادي إنترناسيونال الذي كان لا يريد التفريط في لاعبه إدنيلسون هو الآن في مرحلة متقدمة كثيراً لبيع اللاعب إلى النمدر، ولذلك يرغب بشدة في ضمه للفريق. وانضم إدنيلسون إلى إنترناسيونال خلال فترة انتقالات صيف عام 2018 قادماً من أودينيزي الإيطالي، ويرتبط بعقد

جدة، إبراهيم القرشي. كشفت إدارة الاتحاد من تحركاتها بشأن تسويق عدد من لاعبي الفريق على الأندية المحلية بسوري المحترفين، إذ اقترب الأرجنتيني ليوناردو جيل من الانضمام لنادي ضمك، في الوقت الذي ينتظر أن ينتقل التونسي أنيس البديري إلى الدوري المصري، والبرازيلي جوناس دي سوزا ينتظر أن يسلم امر انتقاله لناد محلي أو خليجي خلال اليومين المقبلين. وأشارت تقارير صحافية إلى اهتمام اتحادي بالتعاقد مع البرازيلي برونو هنريكي، وحسب صحيفة «amic1914»، فإن إدارة بالميراس ستوافق على بيع برونو هنريكي، للفريق السعودي، حال حصوله على عرض مادي مناسب.

وقالت إن بالميراس يرغب في بيع لاعبه بسبب راتبه المرتفع، مما يساعد الاتحاد على إنجاز الصفقة. كان هنريكي، البالغ من العمر 30 عاماً، محط أنظار الأندية الصينية في العام الماضي، لكنه جدد عقده مع بالميراس حتى عام 2023. وخاض برونو هنريكي تجربة احترافية سابقة مع باليرمو الإيطالي. بينما وصلت مفاوضات نادي الاتحاد مع إنترناسيونال البرازيلي لضم نجم الوسط

الاتحاد الآسيوي: لم نظلم الهلال وعاملناه وفق القوانين

أخرين، أضاف: «نسمح لكل بتسجيل 35 لاعباً لكل الموسم لكن الموسم طويل ونتفهم أن تحصل إصابات، يمكن للنادي اختيار 21 لاعباً من قائمته لخوض كل مباراة».

وتابع: «يمكن استبدال حارس أو اثنين إذا تعرضوا لإصابات بالغة، فالحارس لديه خصائص مميزة عن باقي اللاعبين، وهذا ما قام به الهلال، بعد تأكد فريقنا الطبي أن الحارسين لا يمكنهما العودة في 30 يوماً سمحنا لهم باستبدال الهما. لكن بالنسبة لباقي اللاعبين لا تسمح القوانين بذلك».

ويخوض النصر السعودي نصف نهائي الانبطل اليوم ضد برسبوليس الإيراني على استاد جاسم بن حمد في نادي السد. ومع الاقتراب من نهاية منافسات أندية الغرب، لا تزال نظيرتها في الشرق أمام مهمة إنهاء دور المجموعات، حيث خاضت جولتين فقط من أصل ست.

وأشار بيرديكولوف إلى أن «مباريات الشرق مقفرة بين 18 نوفمبر (تشرين الثاني) و13 ديسمبر (كانون الأول) بنفس الطريقة. وسيتم الإعلان قريباً عن المكان الذي سيستضيف المباريات».



الهلال أقصي من البطولة الآسيوية بسبب تفشي «كورونا» بين لاعبيه (الشرق الأوسط)

شباب الاهلي «لأن التأجيل سيكون له تأثير سلبي كبير على البرنامج الحالي لمباريات دوري أبطال آسيا المنطقة الغرب»، ردت لجنة الانضباط والأخلاق اعتراضه «دون إصدار أي تعليق إضافي حول هذا الأمر».

وعن السماح له باستبدال حارسين مصابين بـ«كورونا» دون لاعبي ميدان

الدوحة، «الشرق الأوسط». اعتبر نائب مدير المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن نادي الهلال لم يعرض للظلم بوصفه منسحباً من دوري أبطال آسيا، لعدم قدرته على توفير 13 لاعباً قبل مباراته مع شباب الاهلي دبي الإماراتي إثر تفشي فيروس «كورونا» المستجد في صفوفه.

وكان الاتحاد الآسيوي قد اعتبر نتائج حامل اللقب لاغية وغير محسنة لمخالفته لوائح البطولة، رغم ضمانه حسابياً التأهل إلى ثمن النهائي، في «فجاعة» الدوحة الصحية، حيث تقام مباريات منطقة الغرب بنظام التجمع.

وضرب «كورونا» لاعبي الهلال على عدة دفعات، لدرجة أنه قدم لأكثر للمباراة من 11 لاعباً بينهم ثلاثة حراس مرعى. بعد أن وصل عدد المصابين من لاعبيه إلى 19.

وقال أفاضيل بيرديكولوف في لقاء عبر تطبيق «زوم»، نظمته اللجنة العليا للمشاورين والإرت المنظمة للبطولة حول تنظيم المنافسات في ظل الجائحة: «الحد

قال إن لاعبيه يشعرون بالثقة لتحقيق الفوز اليوم فيتوريا: تاريخ «الإيراني» لا يهمني



فيتوريا خلال المؤتمر الصحفي (الشرق الأوسط)

اعتترف البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر، بصعوبة المباراة التي ستجزم فريقه أمام بيرسبوليس الإيراني، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا، مساء اليوم، وقال فيتوريا في المؤتمر الصحفي الذي يسبق المباراة: «ستلعب المباراة بروح النهائي، ويجب أن نفوز بها، سعدنا بوصولنا لهذه المرحلة، والفريقان يريدان الفوز»، مضيفاً: «نعرف أنها مباراة صعبة، لكنني أملك فريقاً قوياً ومنتحماً، ونحن جاهزون ومستعدون، واللاعبون مقتنعون بانهم قادرين على الفوز لأنهم الأفضل».

وأشار فيتوريا إلى احترامهم الكبير لكل الخصوم، موضحاً: «نحن نشعر بالثقة، لكن نعرف أن كل فريق لديهم مستوى جيد ونقاط قوة وضعف، ولدينا ثقة بأنفسنا ونحترم الآخرين، ونعرف أن الفريق الآخر لديه لاعبون جدد وإمكانات عالية»، وأوضح فيتوريا المدرب البرتغالي، الذي يتطلع لتحقيق منجز تاريخي وغير مسبوq مع النصر: «أمل ألا يحدث شيء غريب أو خارج المألوف، اللاعبون قدموا مستويات مميزة، ويعرفون كيف يتعاملون مع كل مباراة بطريقة ذكية».

ورفض فيتوريا الحديث عن السيناريو المتوقع لهذه المباراة، كاشفاً: «لا أفكر بأي سيناريو. أنا أفكر فقط بالفريق الآخر، وكيف نسيطر على المباراة، وبالتأكيد مدبرهم يفكر مثلي تماماً»، مضيفاً: «نريد أن نفوز، ولا ندر أي جهد من أجل ذلك، فانا أفضل أن أكون منطقياً وهادئاً في تفكيرتي».

وعن فريق بيرسبوليس الإيراني، قال فيتوريا: «هو فريق جيد، ويلعب بشكل جماعي، ويلعبون بروح جيدة، لكن أول ما يجب أن نقتله حينما نلعب مع فريق مثله أن نفهمه ونضع بصمتنا التي يعرفها الجميع».

وأشار فيتوريا إلى أنه يملك أكثر من 11 لاعباً «ولدينا حماس جيد من الجميع، ومع ذلك ندخل للملعب بكافة الاحترام للخصم، وبتحفة عالية تماماً».

وأبدى فيتوريا عدم اهتمامه بتاريخ وصول الفريق الإيراني لنصف نهائي البطولة، موضحاً: «التاريخ لا يهمني، لا يهمني كم لعبوا في نصف النهائي، الماضي مهم للخصم، لكنه لا يهمني في العمل، فالنصر منذ 16 عاماً لم يصل لهذه المرحلة، لكنهم يعلمون جميعاً أن النصر فريق جيد، المهم لنا هو التسعون دقيقة فقط».

وأشاد البرتغالي باللاعب الشاب خالد الغنام، الذي بات عنصراً فاعلاً في صفوف الفريق، موضحاً: «الغنام يحضر معي للمؤتمر، ويلعب للمرة الأولى في نصف النهائي، ورغم ذلك سيلعب بشكل مميز، لأنه يملك إمكانات عالية، بغض النظر عن المباراة ووضعها».

وعرج فيتوريا في حديثه إلى ضغط المباريات في النسخة الحالية من البطولة، التي تقام بنظام التجمع بصورة استثنائية، «ليس سهلاً أن تلعب عدداً من المباريات في فترة محدودة جداً، هذا شيء صعب جداً، لكن لاعبي راتعون، والأطقم التي معنا هنا كانت تقدم عملاً مميزاً».

كشفت إدارة الاتحاد من تحركاتها بشأن تسويق عدد من لاعبي الفريق على الأندية المحلية بسوري المحترفين، إذ اقترب الأرجنتيني ليوناردو جيل من الانضمام لنادي ضمك، في الوقت الذي ينتظر أن ينتقل التونسي أنيس البديري إلى الدوري المصري، والبرازيلي جوناس دي سوزا ينتظر أن يسلم امر انتقاله لناد محلي أو خليجي خلال اليومين المقبلين. وأشارت تقارير صحافية إلى اهتمام اتحادي بالتعاقد مع البرازيلي برونو هنريكي، وحسب صحيفة «amic1914»، فإن إدارة بالميراس ستوافق على بيع برونو هنريكي، للفريق السعودي، حال حصوله على عرض مادي مناسب.

وقالت إن بالميراس يرغب في بيع لاعبه بسبب راتبه المرتفع، مما يساعد الاتحاد على إنجاز الصفقة. كان هنريكي، البالغ من العمر 30 عاماً، محط أنظار الأندية الصينية في العام الماضي، لكنه جدد عقده مع بالميراس حتى عام 2023. وخاض برونو هنريكي تجربة احترافية سابقة مع باليرمو الإيطالي. بينما وصلت مفاوضات نادي الاتحاد مع إنترناسيونال البرازيلي لضم نجم الوسط

لوكاكو أفضل لاعب في نسخة العام الماضي من المسابقة

قرعة سهلة للأندية الإنجليزية وصعبة على نابولي وميلان في «يوروبا ليغ»



لوكاكو (أفب)

تعتبر سهلة نسبياً. وقع أرسنال مع رابيد فيينا النمساوي، ومولدي النرويجي، ودونالدك الإيرلندي، بينما يلتقي توتنهام مع لودوغوريستس البلغاري، ولاسك لينتس النمساوي، وانتويرب البلجيكي. ويتواجه ليستر مع براغا البرتغالي، وايبك أثلينا اليوناني، وزوريا لوهانسك الأوكراني. وعلى صعيد الأندية الإسبانية، يمكن وصف مجموعة فياريال بالسهلة، والوافت الجديد غرناطة بالموازنة، إذ جاء الأخير في المجموعة الخامسة مع ايندهوفن الهولندي، وباوك

ليون (سويسرا) «الشرق الأوسط» أسفرت قرعة دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) موسم 2020-2021 التي سحبت أمس في مقر الاتحاد القاري للعبة (يويغا) في نيون السويسرية، عن مواجهات سهلة للفريق الإنجليزي، وصعبة على نابولي وميلان الإيطاليين. وأوقعت القرعة نابولي في المجموعة السادسة إلى جانب ريال سوسيداد الإسباني، والكمار الهولندي ورييكا الكرواتية، بينما سيكون على ميلان مواجهة سلتيك الإسكتلندي

نيون (سويسرا) «الشرق الأوسط»

بعد أن تاهل عن جدارة إلى دور المجموعات لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، يتأهب توتنهام للمواجهة المرتقبة أمام مضيفه مانشستر يونايتد غداً الأحد، ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم؛ لكنه لا يزال لا يمكنه الاستفادة من خدمات النجم الويلزي غاريث بيل. وحقق توتنهام انتصاراً ساحقاً أمام مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 2-7 مساء الخميس، في دور تحديد المتاهلين لسدور المجموعات بالدوري الأوروبي، ليكون أفضل استعداد للفريق الذي يديره المدير الفني جوزيه مورينيو قبل مواجهة مانشستر يونايتد.

وأعلن مورينيو أن بيل لن يشارك في المباراة أمام مانشستر يونايتد؛ حيث لا يزال النجم الويلزي يعاني من إصابة في الكتف. أما في المقابل، فإن ريال مدريد الإسباني، لا يتمتع باللياقة الكافية للمشاركة في المباريات.

وتعززت ثقة توتنهام بشكل كبير إثر انتصار الخميس، وكذلك فوزه على تشيلسي بضربات الجزاء الترجيحية يوم الثلاثاء الماضي، ضمن منافسات دور الستة عشر بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية. وإلى جانب بيل، يتفقد مورينيو

تندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن تاهل عن جدارة إلى دور المجموعات لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، يتأهب توتنهام للمواجهة المرتقبة أمام مضيفه مانشستر يونايتد غداً الأحد، ضمن منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم؛ لكنه لا يزال لا يمكنه الاستفادة من خدمات النجم الويلزي غاريث بيل. وحقق توتنهام انتصاراً ساحقاً أمام مكابي حيفا الإسرائيلي وتغلب عليه 2-7 مساء الخميس، في دور تحديد المتاهلين لسدور المجموعات بالدوري الأوروبي، ليكون أفضل استعداد للفريق الذي يديره المدير الفني جوزيه مورينيو قبل مواجهة مانشستر يونايتد.

وأعلن مورينيو أن بيل لن يشارك في المباراة أمام مانشستر يونايتد؛ حيث لا يزال النجم الويلزي يعاني من إصابة في الكتف. أما في المقابل، فإن ريال مدريد الإسباني، لا يتمتع باللياقة الكافية للمشاركة في المباريات.

وتعززت ثقة توتنهام بشكل كبير إثر انتصار الخميس، وكذلك فوزه على تشيلسي بضربات الجزاء الترجيحية يوم الثلاثاء الماضي، ضمن منافسات دور الستة عشر بكأس رابطة المحترفين الإنجليزية. وإلى جانب بيل، يتفقد مورينيو

ليفربول يخوض رحلة صعبة إلى أستون فيلا... وليدز يستضيف مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي

سولسكاير ومورينيو وجهاً لوجه في لقاء ساخن بين مانشستر يونايتد وتوتنهام

وذلك عندما يحل الفريق ضيفاً على وولفرهامبتون مساء الغد، بهدف تحقيق الانتصار الأول في الموسم. وتلقى فولهام الهزيمة في جميع مبارياته الثلاث الأولى بالدوري، وسكنت شبابه عشرة أهداف خلالها، وهو ما دفع مالك النادي لتقديم اعتذار علني للجمهور عقب الهزيمة أمام أستون فيلا، صفر-3. وقال خان: «أعد بضم لاعبين وتقديم جهود أفضل من قبل هذا الفريق... يجب على الاعتذار بشكل متكرر عن هذا الأداء. اعتذر للجميع. نحن جميعاً بحاجة إلى القيام بعمل أفضل».

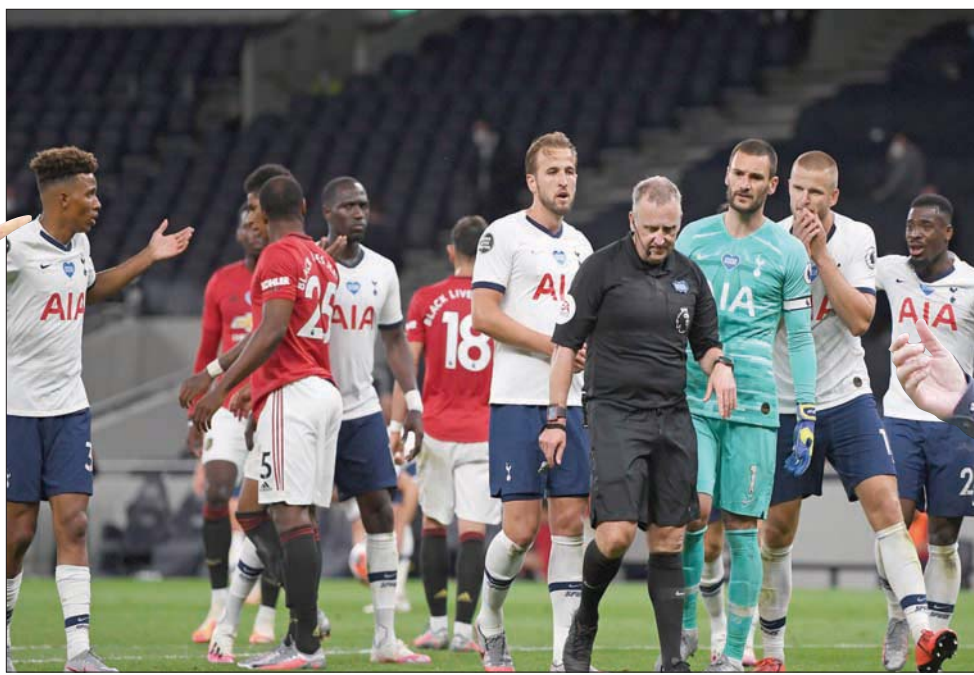
وعلق باركر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قائلاً: «هو شيء لا أتفق معه أحياناً؛ لكنه يرى الأمر كذلك». وأضاف: «الشيء الذي أصابني بخيبة أمل بالفعل، هو كيفية اعتذاره بشأن الأداء. ما كان يفترض به أن يفعل هذا».

ويحل ليفربول حامل اللقب ضيفاً على أستون فيلا مساء الغد، ومن المحتمل أن يسجل لاعب خط الوسط الإنجليزي روس باركلي مشاركته الأولى مع أستون فيلا الذي انضم إليه الأربعاء بعد إعارة لمدة موسم واحد، قادماً من تشيلسي. وقال باركلي: «إنه شيء مهم للغاية بالنسبة لي أن انضم لهذا الفريق، وأحصل على فرصة المشاركة بشكل منتظم».

ويتطلع ليستر سيتي الذي تغلب على مانشستر سيتي 5-2 مطلع هذا الأسبوع ليعتلي الصدارة بفارق الأهداف أمام ليفربول وإيفرتون، إلى مواصلة انطلاقته عندما يلتقي وستهام مساء الغد. وفي مباراتين أخريين بالمرحلة نفسها مساء الغد، يلتقي ساوثهامبتون مع ويست بروميتش البيون ويحل شيفيلد يونايتد ضيفاً على أرسنال.



سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد (أفب)



مواجهات مانشستر يونايتد وتوتنهام دائماً ما تحفل بالتدية والإثارة (غيتي)

التي تقام خلال أسبوعين، ستكون مهمة من أجل إتمام المرحلة الأخيرة من التعافي واستعادة اللياقة». وعلى الجانب الآخر، يمكن للمدافع هاري ماغواير العودة للمشاركة مع مانشستر يونايتد، بعد أن غاب عن الفريق في مباراته أمام برايتون الأربعاء في كأس الرابطة بسبب إصابة طفيفة، حسبما قاله أولي غونار سولسكاير المدير الفني لمانشستر.

ويحل مانشستر سيتي ضيفاً على ليدز يونايتد اليوم السبت، ضمن منافسات المرحلة الرابعة. وقال جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي إنه من المرجح إسناد مهام هجومية لرحيم ستريلينج من جديد في مواجهة ليدز يونايتد. فقد سجل ستريلينج

كذلك جهود الكوري الجنوبي سون هونغ من بسبب إصابة في الفخذ، ويرجع غيابه عن مواجهة مانشستر يونايتد ومورينيو، «سون بالطبع تحوم الشكوك حول مشاركته في مباراة الأحد، محتمل قول إنها شكوك كبيرة». وأضاف: «غاريث بيل لا يمكنه اللعب في مطلع الأسبوع المقبل، يمكنني تأكيد ذلك، هو يعمل بجدية شديدة وبالانزمام واحترافية. هو يشعر بالسعادة؛ لكنه ليس مستعداً بعد للمشاركة في مطلع الأسبوع». وقال مورينيو إن الشيء الذي يصب لمصلحة سون وبيل يتمثل في فترة التوقف الدولي؛ حيث إنها قد تمنحهما الفرصة للتعافي قبل العودة للمشاركة. وأضاف مورينيو: «اعتقد أن المباريات الدولية

مورينيو مدرب توتنهام (أفب)

إنتر ميلان وأتالانتا يأملان في مواصلة مهرجاناتها التهديفية في الدوري الإيطالي

وعلى ملعب «البانز» في تورينو، يلتقي نابولي مع يوفنتوس الذي أهدر نقطتين خلال أول جولتين تحت قيادة المدير الفني أندريا بيرلو، لكنه لا يزال مرشحاً بقوة لانتزاع لقب الدوري الذي هيمن عليه طوال الموسم التسعة الماضية. وتعادل يوفنتوس مع ضيفه روما في المرحلة الثالثة من الدوري التي تشهد صدام نابولي المتصدر مع يوفنتوس حامل اللقب في اليوم نفسه.

وتغلب إنتر ميلان على بينيفنتو، الصاعد حديثاً للدرجة الأولى، 5-2 الأربعاء، ضمن مباريات مؤجلة من المرحلة الأولى شهدت أيضاً فوز أتالانتا على ضيفه لانسو غداً ليتفوق أتالانتا في السجل التهديفي على إنتر، حيث سجل أتالانتا ثمانية أهداف مقابل ثلاثة أهداف سكنت شبابه، بينما سجل إنتر تسعة أهداف مقابل خمسة أهداف سكنت شبابه. وقال جيان بييرو غاسبريني، المدير الفني لاتالانتا: «ربما لم نحقق بداية كهذه من قبل، لكننا الآن نركز على مباراة كالياري (التي يخوضها أتالانتا على ملعبه غداً)، لأن جميع المباريات معقدة». وأضاف: «تطور أنفوسا لا يعني أننا نسعى للقب الدوري، فهذا هو هدف يوفنتوس وإنتر وربما نابولي. أرفض الحديث عن طموح لقب الدوري. ربما يمكننا التحدث بهذا الشأن بعد 20 مباراة المقبلة». الأداء، وهذه التحركات الهجومية الحاسمة». وأضاف: «علينا التحلي بالحماس إزاء حقيقة وجود مثل هذا الاحترام لإنتر ميلان ولاعبيه وللمعمل الذي أقدمه».

وقدم سبزييا أداء مقنعاً أيضاً في مباراته المؤجلة من المرحلة الأولى وتغلب الأربعاء على أودينيزي في عقر داره 2-0 صفر، ليظل كحال تورينو وسامبوريا وكروتوني وبارما. ويواصل سبزييا مشواره في أول موسم له بدوري الدرجة الأولى، غداً بلقاء ميلان.

وعلى الجانب الآخر، من المتوقع أن يقف زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، جهود إيدين هازارد الذي انضم للفريق الملكي في صفقة قياسية، حيث لا يزال اللاعب يتعافى من الإصابة. ويعاني ريال مدريد بعض الشيء من افتقار الحسم في الجانب الهجومي، وقد حسم المباراة أمام بلد الوليد بهدف وحيد سجله فينيسوس جونيورز إثر خطأ فادح من دفاع بلد الوليد. وكان هذا الهدف هو الثالث للبرازيلي فينيسوس جونيورز في الدوري الإسباني خلال عام 2020. وذلك بعد أن حل مكان لوكا يوفيتش الذي لا يزال يقدم مستويات مخيبة للأمل، في ثاني موسم له مع الفريق الملكي.

ويستضيف أتلتيكو مدريد فريق فياريال الذي يديره أوناي إيمري، اليوم، وسيسعى أتلتيكو لتعادلته مع هويسكا سلبياً الأربعاء. وغاب ديبغو كوستا عن تشكيلة أتلتيكو لصالح النجم لويس سواريز الذي انضم حديثاً للفريق، لكنه قد يعود إلى التشكيلة الأساسية مجدداً، حيث أكد ديبغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو، أنه سيتبع سياسة المداورة بين اللاعبين. وقال سيميوني: «أود الدفع بهم جميعاً، يجب منح فرصة للعب، جميع العناصر مهمة. وفي وقت لاحق، يكون علينا تحديد من يشارك لوقت أطول، ومن يشارك لدقائق أقل».

وعلى الجانب الآخر، من المتوقع أن يقف زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، جهود إيدين هازارد الذي انضم للفريق الملكي في صفقة قياسية، حيث لا يزال اللاعب يتعافى من الإصابة. ويعاني ريال مدريد بعض الشيء من افتقار الحسم في الجانب الهجومي، وقد حسم المباراة أمام بلد الوليد بهدف وحيد سجله فينيسوس جونيورز إثر خطأ فادح من دفاع بلد الوليد. وكان هذا الهدف هو الثالث للبرازيلي فينيسوس جونيورز في الدوري الإسباني خلال عام 2020. وذلك بعد أن حل مكان لوكا يوفيتش الذي لا يزال يقدم مستويات مخيبة للأمل، في ثاني موسم له مع الفريق الملكي.

ويستضيف أتلتيكو مدريد فريق فياريال الذي يديره أوناي إيمري، اليوم، وسيسعى أتلتيكو لتعادلته مع هويسكا سلبياً الأربعاء. وغاب ديبغو كوستا عن تشكيلة أتلتيكو لصالح النجم لويس سواريز الذي انضم حديثاً للفريق، لكنه قد يعود إلى التشكيلة الأساسية مجدداً، حيث أكد ديبغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو، أنه سيتبع سياسة المداورة بين اللاعبين. وقال سيميوني: «أود الدفع بهم جميعاً، يجب منح فرصة للعب، جميع العناصر مهمة. وفي وقت لاحق، يكون علينا تحديد من يشارك لوقت أطول، ومن يشارك لدقائق أقل».

ريال مدريد يصطدم بليفانتي... وأتلتيكو يتطلع لاستعادة توازنه أمام فياريال برشلونة يواجه اختباراً صعباً أمام إشبيلية في الدوري الإسباني



راكيتيتش لاعب إشبيلية (وسط) يحتفل بهدفه في مرمرى قاش (أفب)

موراليس المهاجم المتألق في صفوف ليفانتي. وحافظ كورتوا على نظافة شبابه في اثنتي عشرة مباراة لريال مدريد، لكن لويس سواريز الذي انضم حديثاً للفريق، لكنه قد يعود إلى التشكيلة الأساسية مجدداً، حيث أكد ديبغو سيميوني، المدير الفني لأتلتيكو، أنه سيتبع سياسة المداورة بين اللاعبين. وقال سيميوني: «أود الدفع بهم جميعاً، يجب منح فرصة للعب، جميع العناصر مهمة. وفي وقت لاحق، يكون علينا تحديد من يشارك لوقت أطول، ومن يشارك لدقائق أقل».

ليرشلونة في الدوري. وحقق إشبيلية الفوز الخميس أيضاً، وتغلب على ليفانتي (1-3) في أما ريال مدريد، فقد كانت بداية مشواره في الموسم الجديد ماثلة لنهاية المشوار الموسم الماضي، وحقق الفريق أكثر من انتصار صعب في مباريات قوية. وتغلب ريال مدريد بصعوبة على بلد الوليد (1-3) في المرحلة الرابعة الأربعاء، وسجل ضيفاً في المرحلة الخامسة على ليفانتي مساء الغد. وتشكل المباراة اختباراً صعباً لتيبو كورتوا، حارس مرمرى ريال مدريد، في مواجهة حوسي لويس

وسجل راكيتيتش هدفاً في شبك قاش في المباراة التي انتهت بفوز إشبيلية (1-3) في المرحلة الثالثة من الدوري، وليس من المستبعد أن ينجح في هز شبك برشلونة، علماً بأنه سجل للفريق الكاتالوني في مباراته أمام يوفنتوس في نهائي دوري الأبطال. وبعد أن اختتم برشلونة منافسات المرحلة الرابعة بالفوز على سيلتا فيغو (3-صفر) الخميس، يتطلع الفريق إلى مواصلة انطلاقته على حساب إشبيلية، وذلك في المباراة الثالثة

مدريد: «الشرق الأوسط»

عندما تنطلق منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الإسباني، ستشهد عودة إيفان راكيتيتش إلى ملعب «كامب نو»، ليقود لاعب خط الوسط الكرواتي فريق إشبيلية في مواجهة فريقه السابق برشلونة، ويسعى اللاعب لإثبات شيء ما. ويعمد خرج راكيتيتش من الحسابات تدريبياً، تحت قيادة المديرين إرنستو فاليري وكيكي سبتين للموسم الماضي، سعى برشلونة لاستغناء عن اللاعب (32 عاماً)، وقد أبدى إشبيلية حماساً لضم لاعبه السابق، وهو ما نجح فيه بالفعل في الشهر الماضي.

وتحرك برشلونة لاستغناء عن راكيتيتش لتوفير راتبه، وذلك بعد 6 أعوام من ضم اللاعب من إشبيلية. وخاض راكيتيتش 310 مباريات مع برشلونة في جميع المسابقات، ونجح مع الفريق بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال في عام 2015، وقد أحرز إجمالي 13 لقياً مع الفريق. وقال راكيتيتش لدى رحيله عن برشلونة، مقابل 1.5 مليون يورو (1.8 مليون دولار)، إلى جانب 9 ملايين يورو متغيراً: «شرف بالنسبة لي أن أكون رابع اللاعبين الأجانب الأكثر مشاركة في تاريخ برشلونة». وأضاف: «لن أحفل بالأهداف إذا سجلت يوماً ما في شبك برشلونة؛ سيظل برشلونة في قلبي».

عندما يصف المدرب البرتغالي لاعباً بأنه «موهوب» يتعين على هذا اللاعب أن يشعر بالقلق

هل كتب مورينيو نهاية حزينة لقصة ديلي آلي «الرائعة» مع توتنهام؟

لندن، بارني روناى

أعلنت مؤسسة «سبورت إنغلاند» العام الماضي أنها ستدقق 85 مليون جنيه إسترليني على خطة المواهب الخاصة بإنجلترا. وتمثل الفكرة وراء إطلاق خطة المواهب في إنشاء «أفضل خطة مواهب في العالم»، وهي خطة طموحة لم نر لها مثيلاً في العالم من قبل؛ لكن الشيء المؤكد هو أن خطة المواهب هذه لديها الكثير لتقول عن «الموهبة» لدرجة أن مسودة هذه الخطة والمكونة من 35 صفحة قد ذكرت كلمة «الموهبة» 258 مرة، وهو الأمر الذي يعكس أهمية «الموهبة» بشكل كبير. ولكي نكون واضحين، لا أحد هنا يزعم أننا لا نهتم بالموهبة، لكن في الوقت ذاته، فإن الحقيقة الواضحة والتي لا جدال فيها تتمثل في أنه لا يوجد أي شخص قادر على وضع تعريف محدد للموهبة وكيفية التعامل معها. وأصبح من المألوف في دوائر التدريب أن تقول إن الموهبة مبالغ فيها، وإنما نوع من أنواع الوهم؛ وأشار لاعب الكريكت الإنجليزي السابق مايك أثيرتون، إلى أنه قضى مسيرته في المنتخب الإنجليزي للكريكت وهو يسمع أنه من المحير أن «الكثيرين من اللاعبين الموهوبين» قد فشلوا مراراً وتكراراً، بينما حقق هو مسيرة مذهلة لم تعبر باي بحال من الأحوال عن حجم موهبته. لكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الآن هو: ما الموهبة؟ تقول خطة المواهب في هذا الصدد: «إن الرياضيين الذين يعتبرون موهوبين سيتم تحديدهم من خلال التفاعل بين القبول الفردية والبيئية». قبل أن نضيف في النهاية: يمكن التفكير في الموهبة باعتبارها حزمة متعددة الأبعاد من الخصائص والقدرات».



قبل 3 سنوات تلاعب آلي بدفاع ريال مدريد وسجل هدفين ضمن الثلاثة التي فاز بها توتنهام (إ.ب.أ)

«الكسل» ومطالبته له بضرورة الوصول لأفضل مستوى وإلا فإنه ربما «يندم». ورداً على سؤال عما إذا كان يريد بقاءه في الفريق، قال مورينيو: «أريد فريقاً متوازناً. هذا ما أريده. ولا يوجد ما يدعو للتضحية من الأفضل للجميع رحيل آلي. وقال براون عن ذلك: «لا يبدو أن العلاقة بين الرجلين تسير بصورة جيدة تماماً». ورغم كل اللحظات الفنية الرائعة التي أظهرها آلي، فمن الواضح أن هذا اللاعب الموهوب يجمع بين نقاط قوة كبيرة ونقاط ضعف واضحة في الوقت ذاته، وأنه ليس كافياً أن يسجل ويصنع أهدافاً بل يتعين عليه أن يقوم بأواجبه مع الفريق بشكل أكثر دقة.

صحيح أنه يتعين على آلي أن يلعب في مركز صانع الألعاب، لكن يتعين عليه أن يركض كثيراً ولا يكتفي بالتمرير من الوضع واقفاً. وعلاوة على ذلك، يحتاج آلي إلى مهاجم قوي أمامه ولاعبين يتحركون بشكل مستمر من أجل أن يفتحو له المساحات اللازمة للركض فيها خلف خطوط الفريق المنافس.

ويجب أن نعرف أن بعض اللاعبين الموهوبين يكونون أقل قدرة على التأقلم والتكيف من غيرهم من المواهب الأخرى، وخير مثال على ذلك النجم الكوري الجنوبي سون هونغ-من الذي يمكنه أن يؤدي الأدوار التي يقوم بها آلي، ولكنه أفضل منه في تنفيذ تعليمات المدير الفني بحدائقها. ويجب أن نؤكد هنا على أن الأمر لم ينته تماماً بالنسبة لديلي آلي، لكن يتعين عليه أن يدرك أن الوقت يمر بسرعة، وأن قائمة اللاعبين الذين تمكنوا من العودة إلى المسار الصحيح بعد تراجع مستواهم بهذا الشكل ضئيلة جداً. وفي الوقت الحالي، يبدو أن ديلي آلي أصبح «أسيراً» للحظات الجيدة التي قدمها في الماضي، ويبدو أنه قدم أفضل مستوياته في سن صغيرة ولم يعد قادراً على الوصول للمستويات ذاتها مرة أخرى.

العلاقة بين آلي ومورينيو لا تسير بصورة جيدة

ويبدو أن مورينيو يستخدم كلمة «الموهبة» بطريقة مشرفة لللاعب الذي يتم المبالغة والسدي في قدراته ويلعب بشكل متميز ويتم التلخص منه؛ وبالنتيجة، فإن وصف مورينيو لديلي آلي بأنه لاعب موهوب يجعلنا نتيقن من أن المدير الفني البرتغالي سيدخل في صدام وشيك مع اللاعب وأن القصة بين الطرفين لن تنتهي عند ذلك الحد، خاصة أنه من المعروف عن مورينيو أنه مدير فني يعتمد على اللعب الجماعي وليس على المهارات الفردية والموهبة.

ويصير مورينيو على التزام مهني كبير من جانب اللاعبين، وتكشف فيلم وثائقي جديد عن تحذير مورينيو آلي من

تشير تقارير إلى أن توتنهام يبحث عن طريقة لتقليص خسائره وبيع اللاعب بمبلغ جيد. فما الذي حدث للاعب بهذه الإمكانيات الهائلة وحوله إلى قصة غامضة يستعصي علينا فهمها؟ وفي هذه المرحلة، يبدو وجود مورينيو مناسباً تماماً، نظراً لأن مسيرته التدريبية بالكامل تعد بمثابة هجوم مؤلم على تصورات الآخرين بشأن تعريفهم للموهبة، فعندما يصف مورينيو أي لاعب بأنه موهوب، يتعين على هذا اللاعب أن يشعر بالقلق على الفور، وخير مثال على ذلك ما حدث لتانغوي ندومبيلي الذي وصفه المدير الفني البرتغالي بأنه «لاعب يتمتع بموهبة كبيرة». ولا يعد ندومبيلي هو المثال الوحيد على ذلك، فهناك أيضاً خوان ماتا الذي قال عنه مورينيو عندما كان يتولى تدريبه في تشيلسي: «كل شيء واضح بينما إنه لاعب موهوب»؛ وأنطوني مارسيال الذي قال عنه مورينيو «إنه لاعب موهوب، والجميع يعرف ذلك»؛ وابن معروف دائماً أن مورينيو لا يثق في اللاعبين على المستوى الشخصي ويتمتع بروح الدعاية، ويمكنه أن يمزج مع اللاعبين، ويهتم كثيراً بلاعبيه». ويعد دوهرتي، في كثير من النواحي، من نوعية اللاعبين الذين يفضل مورينيو التعاقد

لكن الحقيقة تتمثل في أن آلي قد بذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم مستويات جيدة، وحصل على جائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب شاب في الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين متتاليتين، ووصل إلى أفضل مستوياته قبل ثلاث سنوات في المباراة التي فاز فيها توتنهام على ريال مدريد بثلاثة أهداف مقابل

وَسَمِع المدير الفني لتوتنهام، جوزيه مورينيو، وهو يصرخ قائلاً: «ديلي، انتبه ديلي، اللعنة»، حيث كان المدير الفني البرتغالي يطالب اللاعب الذي خاض مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي بأن يقوم بدوره فيما يتعلق بالضغط على الفريق المنافس. لكن كيف وصلنا إلى الدرجة التي تجعلنا نأخذ المسيرة الكروية

هل أصبح ديي آلي بالفعل «أسيراً» للحظات الجيدة التي قدمها في الماضي ولم يعد قادراً على الوصول للمستويات ذاتها مرة أخرى؟

الذي كمثل على التحقيق الذي نجريه لمعرفة ما هي الموهبة وكيف نتعامل معها حتى نساعد على تقديم أفضل ما لديها؟ هناك بالطبع من سيشير إلى أن آلي قد وصل إلى هذا المستوى بسهولة بسبب الموهبة الطبيعية التي يمتلكها وأن وسائل الإعلام قد بالغت كثيراً في الحديث عنه في أول موسمين له مع توتنهام.

هدف وحيد على ملعب ويمبلي، حيث سجل إلى هدفين في تلك الليلة، وتلاعب بدفاع ريال مدريد، وكان أفضل لاعب داخل المستطيل الأخضر. كان ديي آلي يبلغ من العمر 21 عاماً آنذاك، وكان من المفترض أن تكون هذه اللحظة بمثابة نقطة الانطلاق الحقيقية لهذا اللاعب الشاب. لكن بعد مرور ثلاث سنوات،

اللاعب الأيرلندي أكد أن والدته الهولندية وأعجابه ببيركامب وراء حبه لـ«المدفعية»

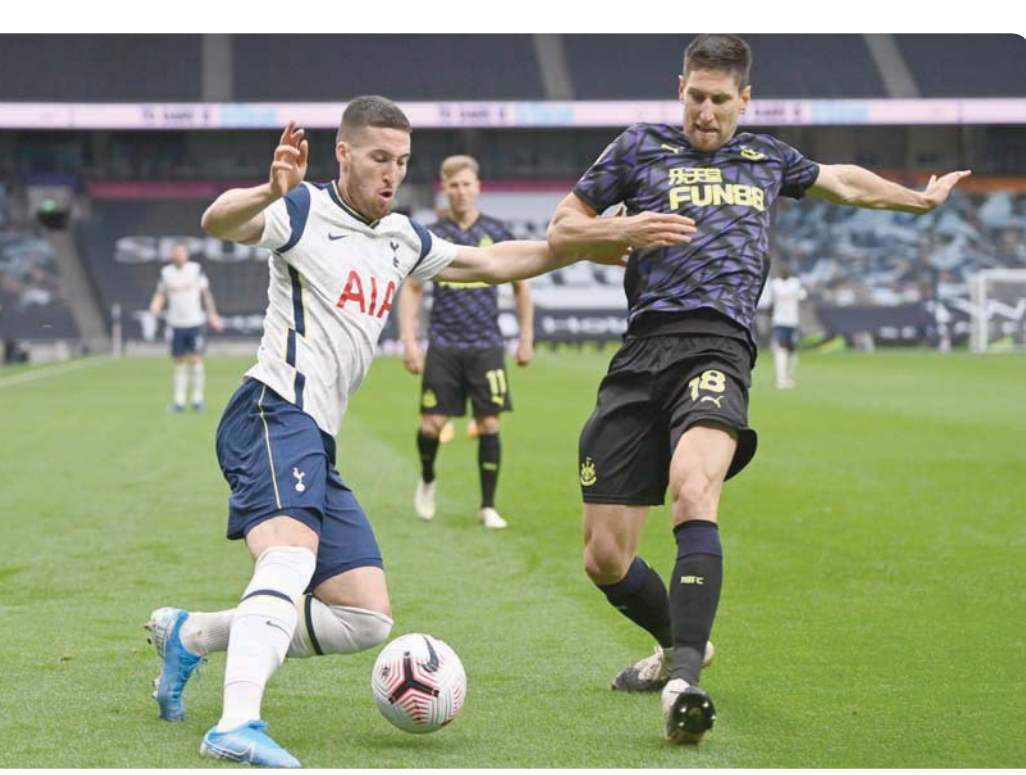
دوهرتي... أعلن عشقه لآرسنال ثم انضم إلى غريمه اللدود توتنهام

عليه العمل الحقيقي ونوع العمل الذي لا أرغب في القيام به، من حيث مدى صعوبة ذلك. لقد نضجت كثيراً خلال هذين العامين، وأدركت عندما انتقلت إلى إنجلترا مع وولفرهامبتون أنه لا يجب أن يمتعني أي شيء من تحقيق هدفي أو تقديم أقصى ما لدي من جهد». ويلقي دوهرتي نظرة على السجاد الذي يبدو أصلياً في قاعدة تدريب نادي توتنهام، ويقول: «أنظر إليه وأقول لنفسي: هناك بقعة هنا ويمكنني القضاء عليها». أما على المستوى الكروي، فيخوض دوهرتي معركة قوية لحجز مكان له في التشكيلة الأساسية لمنتخب أيرلندا الشمالية في مركز الظهير الأيمن، في ظل المنافسة الشرسة مع لاعب إيفرتون، سياموس كولمان. كما يسعى دوهرتي للتأقلم مع طريقة اللعب التي يطبقها مورينيو في توتنهام، والتي تعتمد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، بعدما كان يلعب كظهير وجناح أيمن في الوقت ذاته مع وولفرهامبتون تحت قيادة نونو، كما سيلعب خلف غارث بيل، الذي ضمه توتنهام مؤخراً.

ويركز دوهرتي بشكل كامل على مسيرته الحالية مع توتنهام، ويقول: «لقد ارتديت قميص السبيرز، وكل ما يهمني الآن هو تقديم أفضل ما لدي داخل الملعب. أنا لاعب محترف، ولا أركز إلا مع الفريق الذي لعب له، وكل شيء عدا ذلك أصبح جزءاً من الماضي. توتنهام يعني لي كل شيء في الوقت الحالي».

خلف المدافعين بشكل رائع، وهو ما يكون دائماً أمراً صعباً على اللاعب الذي يلعب أمامه في مركز الظهير. أنا أيضاً أحب الانطلاق في المساحات الخالية خلف المدافعين، وهذه هي الطريقة التي كنت لعب بها في السنوات الثلاث الماضية تحت قيادة نونو، حيث لم أكن أتوقف عن الركن. وأتمنى أن أتمكن أنا وسيرجيو من تقديم الواجبات الهجومية من على الأطراف بشكل جيد طوال الموسم».

وينبع الدافع الهائل لدى دوهرتي، وتصميمه على اغتنام كل فرصة ممكنة، من التجارب المؤلمة التي خاضها اللاعب عندما تم رفضه من قبل كثير من الأندية الإنجليزية بعد خضوعه للعديد من فترات الاختيار خلال فترة مراهقته، وكيف كان يعمل خلال المرحلة العمرية من سن 16 إلى 18 عاماً مع والده، توم، في شركته لتخفيف السجاد والمفروشات. لقد كانت الساعات طويلة للغاية، وكان العمل يتطلب مجهوداً نادياً شاقاً. يقول دوهرتي: «كنت أستيقظ في السادسة والسابعة صباحاً وأعود إلى المنزل في الخامسة أو السادسة مساءً. وعندما تكون جميع المكاتب خالية من العاملين في عطلة نهاية الأسبوع، كنت أقوم بتنظيف جميع الطوابق، فكنت أصل إلى هناك في الساعة السادسة صباحاً ولا أرحل إلا الساعة السادسة مساءً. وكنت لا أستمع حتى بعطلة نهاية الأسبوع، وكانت الأمور تسير على هذا النحو دائماً». ويضيف: «لقد أعطاني ذلك إحساساً بما يجب أن يكون



مات دوهرتي (يسار) في مواجهة نيوكاسل (أ.ف.ب)

معه، فهو فارع الطول، حيث يصل طوله إلى 1,86 متر لسدوري الأوروبي الموسم الماضي عندما كان يلعب في صفوف وولفرهامبتون، بينما كان ريغيلون يلعب في صفوف إشبيلية على سبيل الإعارة. يقول دوهرتي عن ذلك: «كنا نلعب ضد بعضنا البعض بشكل مباشر، وأعرف الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها، فهو صاحب عقلية هجومية للغاية، ويستغل المساحات الخالية

منهم، لكنه يشير إلى أن العمل مع مورينيو كان أحد العوامل التي جعلته يقرر الانتقال إلى توتنهام. يقول دوهرتي: «إنه أفضل حتى مما كنت أتوقع. إنه يتمتع بعلاقة قوية مع اللاعبين على المستوى الشخصي ويتمتع بروح الدعاية، ويمكنه أن يمزج مع اللاعبين، ويهتم كثيراً بلاعبيه». ويعد دوهرتي، في كثير من النواحي، من نوعية اللاعبين الذين يفضل مورينيو التعاقد

بمكنتي أن أذهب. لقد قالوا لي إنهم سينقلوني إلى الأمام، وافترضت أنهم سينقلوني إلى شيء أكبر وأفضل، وبالفعل، كانوا جيدين للغاية معي، ولا يمكنني إلا أن أعبر عن احترامي وتقديري وشكري لما فعلوه معي».

ويقول دوهرتي إنه لم يتحدث إلى مورينيو حتى «اكتملت إلى حد كبير» صفقة انتقاله، التي كلفت خزينة توتنهام 14,7 مليون جنيه

لندن، ديفيد هايتنر

نشر النجم الأيرلندي مات دوهرتي تغريدات في عامي 2012 و2013 كشف خلالها عن عشقه للأبي لنادي أرسنال. يعلق دوهرتي، المنضم حديثاً لتوتنهام الغريم التقليدي لآرسنال في لندن، قائداً من وولفرهامبتون واندروز، على ذلك قائلاً: «لم أكن حتى قد بلغت الثانية عشرة من عمري لكي أقول: حسناً، كان عمري 12 عاماً فقط؛ لذلك لم أكن أعرف ما أقوله. لذا، كان الأمر مرحجاً بعض الشيء».

وظهر دوهرتي في مقطع فيديو يبدو فيه جوعلاً ويشبك يديه في بعضهما البعض وهو بعيد قراءة التغريدات قبل أن يقوم بحذفها. وقال اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً عن ذلك: «من الموثق جيداً أن لدي تغريدات سابقة، وقد طلبوا مني تصوير بعض اللقطات منها في الفيديو. كنت أعلم أنهم سيجمعون شيئاً ما مع بعضه البعض، لكن عندما رايت المنتج النهائي كان الأمر مضحكاً للغاية، وأنا سعيد أن الأمر سار بهذا الشكل». ويضيف: «امي هولندية ودينيش بيركامب هولندي، وهذا الرابط هو الذي جعلني مهتماً باللاعب وبمشاهدته وهو يتألق داخل الملعب. لقد كان بيركامب سبياً غير عادي في ارتباطي بنادي أرسنال، وهذا هو ما حدث حقاً». انتقل دوهرتي إلى وولفرهامبتون واندروز وهو في الثامنة عشرة من عمره قادماً من نادي بوهيميانز، وهبط مع

الفنان المصري قال إن زوجته تعاني من اندماجه مع شخصيات أعماله سلامة: الاهتمام الزائد بـ «السوشيال ميديا» يؤثر على تركيز الممثلين



القاهرة، داليا ماهر

قال الفنان المصري شريف سلامة إن شخصية «سيف» التي يجسدها في مسلسل «أسود فاتح» متمردة وذكية وجذابة بشكل كبير لأي ممثل يتمنى التغيير وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن العمل مع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي كان رائعاً لأنها شخصية بسيطة، واعتبر سلامة وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة غير صحية لأنها تشغل الفنانين، كثيراً، مشيراً إلى

أن الهاتف الشخصي مكانه السيارة أو الغرفة وليس «لوكيشن» التصوير لأن الاهتمام الزائد بها يؤثر على تركيز الممثلين أثناء التصوير، وأكد أن زوجته تعاني كثيراً معه بسبب تأثره بالشخصيات التي يقدمها على الشاشة. في البداية، تحدث سلامة عن دوره في مسلسل «أسود فاتح» قائلًا: «شخصية سيف» محورية بالمسلسل بشكل كبير فهي تجمع عدة صفات أهمها النجاح والذكاء والتقدم وسيظهر ذلك خلال الأحداث بالإضافة لجاذبيتها للممثل لأنها تتضمن طابعاً نفسياً خاصاً تجعله يتحكم في تصرفاته بحزم، ومن ناحيتي كتمثلت حاولت تقديمها بشكل مختلف كي تصل إلى الناس بصدق، وهذا ما بحث عنه في أي دور أقدمه وهو الإحساس بالجمهور».

وعن عمله مع الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي قال: «العمل معها كان رائعاً فهي فنانة جميلة وشخصية سلسة وبسيطة وكواليس العمل شاهدة على ذلك». وأكد أنه لا يشعر بالقلق بعد عرض المسلسل حالياً على إحدى المنصات الرقمية قائلًا: «مستقبل الدراما سيكون في المنصات الرقمية، فنحن نعيش في تطور تكنولوجي كبير ومفرح، ويجب استخدامه بشكل كبير لمواكبة التطور بالإضافة إلى سهولة متابعة العمل عبرها بأشكال متنوعة». ويصف شريف سلامة وجوده الفني حالياً بـ «الحزن» ويقول: «أختر أدوار البطولة بعناية وحتى في الأعمال التي

أظهر فيها كصيف شرف أشد ذلك على أهميتها، فدوري في مسلسل (السهم المارقة) وضعني في قالب تقديم الأدوار المتنوعة، واختاري دور بعد هذا العمل يحتم على التدقيق، فإذا وضعنا شخصية (سيف) في (أسود فاتح)، وشخصية (عمار) في (السهم المارقة) في لوحة واحدة فسيكون هناك اختلاف كبير بينهما وهو المطلوب بالنسبة لي».

ويرى سلامة أن «العمل الجيد هو الذي يجذب الجماهير سواء كانت البطولة جماعية أو فردية، فانا بالفعل قدمت بطولات مطلقاً كثيرة، وتمثلت عنه تسويب بعض الأعمال في السينما والتلفزيون، واعتقد أن الشخصية الفنية أو الدور هو الذي يفرض نفسه على الممثل لتقديمه بقلب مختلف وتحويله إلى لحم ودم وهذا أكثر ما يلت نظرني ويشغلي».

ويؤكد سلامة أنه أصبح مقلًا في ظهوره الإعلامي لأنه يحب أن يكون لقاؤه بالجمهور عبر أعماله الفنية فقط، بجانب عدم تفضيله فكرة الظهور على الشاشة من دون سبب قوي. بين الموقع والشخصية، ويشير سلامة إلى أنه لو لم يكن فناناً لاختار أن يكون مهندس يدور أو موزع موسيقي. واختتم حديثه بالتأكيد على قرب عرضه فيلمه الجديد «عمار»، فيلم بطولة إيمان العاصي، وإخراج محمود كامل، ويتخى لنوعية أفلام الربيع. بالإضافة إلى استعداده للمشاركة في عمل درامي في موسم رمضان المقبل.

كل لحظة ونشر الصور على (السوشيال ميديا) بشكل مبالغ فيه، وهذا أمر يضعف التركيز وقت التصوير ويضعف من الصورة النهائية لعمل الممثل الذي يجب أن يفضل عمله عن حياته وصفحاته الشخصية، وأنا بدوري اعتبر أن الهاتف الشخصي مكانه السيارة أو غرفة الفنان وليس لوكيشن التصوير».

وعن إمكانية تقديمه عملاً مشتركاً مع زوجته الفنانة داليا مصطفي قريباً، يقول سلامة: «أتمنى أن يحدث ذلك قريباً لأن داليا ممثلة قوية جداً، وعملاً معاً من قبل في المعهد، ولكنني أتمنى أن أقدم شيئاً جديداً فكل ما يعرض علينا معاً لا يضيف لنا كفايتين، فكل منا جمهوره، وظهرنا كزوجين في عمل سريع لم يضيف لنا أي جديد». وذكر سلامة أنه يعتز بكل الشخصيات التي قدمها من قبل، ويحبها لأنه اختارها بعناية: «إتقاني للشخصية يتحرك انشراً طويلاً بداخلي وخصوصاً وقت التصوير لدرجة أن زوجتي الفنانة داليا مصطفي تعاني معي في هذه المسألة لمدة طويلة حتى أفضل بين الموقع والشخصية».

ويشير سلامة إلى أنه لو لم يكن فناناً لاختار أن يكون مهندس يدور أو موزع موسيقي. واختتم حديثه بالتأكيد على قرب عرضه فيلمه الجديد «عمار»، فيلم بطولة إيمان العاصي، وإخراج محمود كامل، ويتخى لنوعية أفلام الربيع. بالإضافة إلى استعداده للمشاركة في عمل درامي في موسم رمضان المقبل.

يعد استثماراً جيداً بعد نجاحها في مسلسل «ختم النمر» الذي تم عرضه في بداية العام الجاري. وأوضحت أن المسلسلات الطويلة مرهقة جداً للفنان رغم تسليتها للمشاهد... وإلى نص الحوار:

العرب همام»، بطولة الفنان الكبير يحيى الفخراني، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط» إن مشاركتها في مسلسل «الوجه الآخر» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى الشاشات المصرية

كشفت الفنانة السورية نسرین طافش أنها لم تندم في مشوارها الفني إلا على أمرين... الأول: بدايتها المتأخرة في مجال الغناء، بجانب اعتذارها عن المشاركة في مسلسل «شيخ

اعتبرت أن عملها في الدراما المصرية منحها انتشاراً عربياً

نسرین طافش: نادمة على تأخري في الغناء

طويل بينهما، ورغم ذلك فإن هذه النوعية مطلوبة بشدة لأنها خارج السياق الرمضاني والجمهور يحتاج للتسليّة ومساهمة أعمال جديدة، وكذلك يحتاج للتركيز مع عمل واحد فقط مشوق بعيداً عن زحام موسم رمضان، كما أن مسلسل «ختم النمر» قد حقق نجاحاً لافتاً وساهم في تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة لي في مصر وأردت استثمار هذا النجاح.

● ما سبب تركيزك على العمل في مصر أكثر من سوريا خلال الأشهر الأخيرة؟
- عرض علي المشاركة في مسلسلات مصرية طوال الـ 12 عاماً الماضية تقريباً، ولكن كانت الظروف تحول دون المشاركة في هذه الأعمال بسبب ارتباطي بأعمال أخرى في سوريا، وكان من الصعب توفيق مواعيد السفر بين البلدين، وفضلت وقتها العمل في الدراما السورية التي أفتخر بالعمل فيها لأنها هي التي قدمتني جيداً للفن في الوطن العربي بأكمله، ولكن لا أنكر أنني فيما بعد أردت التوسع والانتشار أكثر وأكون سفيرة للفن بلدي، فضلاً عن أن الفن يعد من الأمور القليلة القادرة على تخطي الحدود الجغرافية، ورغم أنني أسست لنفسية قاعدة جيدة في المغرب العربي والخليج، فإن مصر لها خصوصية فهي تعتبر الريادة الفنية.

● معنى ذلك أن العمل في مصر منحك فرصة أكبر في الانتشار عربياً؟
- العمل في الفن المصري له نكهة مختلفة، ومهما كان الفنان ناجحاً في بلده فنياً، إلا أن مشاركته في الفن بمصر تمنحه فرصة ضخمة لتحقيق نجاح أكبر على مستوى الوطن العربي بأكمله ويكون انتشاره أسرع وأوسع وتمنحه سحراً خاصاً.

● وماذا عن أحدث أعمالك الغنائية؟
- آخر مشاركة غنائية لي كانت في عام 2019. وبصراحة منذ بداية 2020 لا أجد الوقت

كيف تقمين مشاركتك في مسلسل «الوجه الآخر»؟
- سعيدة بالمشاركة في هذا المسلسل الضخم، فهو ثالث تعاون لي مع شركة «سينرجي للإنتاج الفني» التي تعد واحدة من أكبر شركات الإنتاج في الوطن العربي، فضلاً عن أن قصة العمل مشوقة وحكمتها الدرامية مختلفة ومشجعة، فجميع حلقات المسلسل الـ 42 تتسم بالتشويق، وهذا يعتبر مهما لضمان النجاح من دون أي ملل، فضلاً عن أنني أحببت التعاون مع الفنان ماجد المصري والمخرج سميح النقاش والسيناريست فداء الشندولي.

● وهل أنت راضية عن ردود أفعال الجمهور تجاه دورك بالعلم؟
- في الحقيقة ردود الأفعال جيدة حتى الآن وراضية عنها، وعندما أقابل الجمهور أثناء تسوقي في أي مول تجاري يسألونني ما الذي سيجد شخصي سارة وكيف ستتعامل مع المفاجآت التي تواجهها، وهذا يدل على اهتمام الجمهور بالعمل ومتابعته بشغف، وشخصية سارة تعد جديدة وبالنسبة لي، فهي سيدة أعمال قوية وواثقة في نفسها للغاية ورغم ذلك فهي أثنائية جداً ولديها عقدة الإحساس بالذنب طوال الوقت بسبب عدم قدرتها على الإنجاب وتحاول تعويض هذا النقص بالنجاح في عملها بكل السبل.

● هل فتح مسلسل «ختم النمر» شهيتك للمشاركة في المسلسلات الطويلة مجدداً؟
- لا أنكر أن قصة المسلسل كانت الدافع الرئيسي وراء مشاركتي بهما، لكن في المقابل أفكر جدياً في عدم العمل لفترة محددة خلال الشهور المقبلة بالمسلسلات الطويلة لأنها مرهقة جداً وتحتل وقتاً طويلاً وتفرغاً تاماً، فلو عاد بي الزمن لفضلت البقاء في المنزل والحصول على فترة راحة بين المسلسل، فكلها مكون من 45 حلقة ولم يكن هناك أي فاصل

بين دورها في مسلسل «دانتيل» الذي يعرض على شاشة «إم بي سي» منذ 23 أغسطس (أب) الجاري تقول: «لا شك أن مساحة الدور صغيرة وطبعته لا تحمل الفكاهة، ولكني أخذته نحو الكوميديا كما يرغب المخرج، ونجحت في ذلك، كما أن المسلسل يحصد نجاحاً واسعاً وأنا سعيدة بذلك». ولكن لا تتنتهي سمارة نهرًا لو أنه يتم اختيارها لأدوار بطولية؟ «في الحقيقة كنت أحب أن أقوم بذلك فعندي تجارب في بطولات جماعية سابقة ضمن مسلسلات كوميدية، ولكن في ظل غياب أعمال كوميدية حالياً تقل الفرص، ويصبح من الطبيعي أن أقوم بأدوار صغيرة تصل مرات إلى مرتبة صيف شرف».

وبرأيك لماذا تفقد المسلسل الكوميدي حالياً في لبنان؟
توضح: «قلة من الكتاب تجيد هذا العمل، كما أنه غير مطلوب حالياً رغم أن الموازن العربي يحتاجه

فالتربط والغناء مختلفان عن بعضهما، فانا مغنية دربت صوتي جيداً وأؤدي أغنيات جيدة بإحساس عال والنوتات كما يجب، وأنا سعيدة للغاية برودود الأفعال على أغاني وكليباتي، ولكن من المهم أن يعي الإنسان موقعه جيداً وتصنيفه، وأنا نقطة قوتي الأساسية هي التمثيل وفي المرتبة الثانية يأتي الغناء».

● وما سر نشاطك على «السوشيال ميديا» خصوصاً «إنستغرام»؟
- لأن المستقبل كله لـ «السوشيال ميديا» والفنان

هذا صحيح فعلاً، فانا أحب في مجال الغناء وصفي «المغنية» أكثر، فالطربة لقب مشتق من الطرب الذي يصح إطلاقه على فنانة مثل أم كلثوم أو أمال ماهر وأنغام وأصالة نصري،

وما هو أقرب عمل فني إلى قلبك حتى الآن؟
- أكثر ما اعتز به هو أنه كانت لدي رفاهة الاختيار على مدار مشواري الفني رغم أنني شقيقت في بداياتي، حيث كانت بداية البطولة علي وانطلاقتي الحقيقية في مسلسل «ربيع قرطبة»، وقبله أديت دوراً صغيراً في مسلسل «هولاكو» الذي لم يخرج عن كونه تدريباً وقت أن كنت طالبة في معهد الفنون المسرحية، أما مسلسل «ربيع قرطبة» السوري فإدني بالفضل فيه للمخرج حاتم علي، والفنان جمال سليمان، حيث توالى أدوار البطولة بعد عرضه.

● وهل ندمت على شيء خلال مشاركتك؟
- نعم... هناك أمران ندمت عليهما جداً، الأول أنني بدأت متأخراً في مجال الغناء، وثانيهما أنني فرغصت أعمالاً مهمة في الدراما المصرية ولعل أبرزها دور بطولة في مسلسل «شبح العرب همام» بطولة يحيى الفخراني.

الفنانة السورية نسرین طافش

تستعد لتصوير «لا حكم عليه» و«النصاب» وتطل حالياً في «دانتيل»

سمارة نهرًا: جيل اليوم يصل بسرعة من دون أن يحفر في ذاكرة المشاهد



سمارة نهرًا في مسلسل «دانتيل» على شاشة «إم بي سي»

ورغم ذلك إذا ما غاب قليلاً عن الشاشة ينساه المشاهد ويتحول اهتمامه إلى نجم جديد لا شعورياً. أما جيل الأيسر، فكان يكفي أن يطل مرة واحدة على الشاشة ليحدث الفرق ويتنقل المشاهد إطلالته مرة أخرى، بحماس وهما غاب. كما أننا اليوم نعمل ضمن وتيرة دوام أطول، ومتعبة أكثر، ففي الماضي كانت ساعات التصوير محددة بـ 7 أو 8 ساعات، فنلتزيون لبنان المنتج الوحيد في تلك الحقبة، كان يفرض هذا الدوام على فريق العمل. أما اليوم فنغدو صباحاً إلى موقع التصوير لنعود إلى منازلنا في ساعات متأخرة، حتى أحياناً في اليوم التالي، حتى طريقة الدفع كانت مغايرة فمثال الممثل أجرحه على الحلقة، أما اليوم فالأجر يحدد حسب الدور والساعات التي يظلمها».

غابت سمارة نهرًا لفترة 12 سنة عن الأعمال اللبنانية فهل يعود ذلك إلى سياسة «التسليّة» السائدة بين المنتج والكتاب والممثل؟ تقول: «نعم مع الأسف هناك «تسليّة» معتمدة في الدراما المحلية، وهو ما يسهم في إبعاد ممثلين عن الشاشة حتى المحترفين والمخضرمين منهم. وعندما يتابع أحدهم مسلسلًا ما يتعرف تلقائياً إلى اسم الكاتب

ورغم ذلك إذا ما غاب قليلاً عن الشاشة ينساه المشاهد ويتحول اهتمامه إلى نجم جديد لا شعورياً. أما جيل الأيسر، فكان يكفي أن يطل مرة واحدة على الشاشة ليحدث الفرق ويتنقل المشاهد إطلالته مرة أخرى، بحماس وهما غاب. كما أننا اليوم نعمل ضمن وتيرة دوام أطول، ومتعبة أكثر، ففي الماضي كانت ساعات التصوير محددة بـ 7 أو 8 ساعات، فنلتزيون لبنان المنتج الوحيد في تلك الحقبة، كان يفرض هذا الدوام على فريق العمل. أما اليوم فنغدو صباحاً إلى موقع التصوير لنعود إلى منازلنا في ساعات متأخرة، حتى أحياناً في اليوم التالي، حتى طريقة الدفع كانت مغايرة فمثال الممثل أجرحه على الحلقة، أما اليوم فالأجر يحدد حسب الدور والساعات التي يظلمها».

غابت سمارة نهرًا لفترة 12 سنة عن الأعمال اللبنانية فهل يعود ذلك إلى سياسة «التسليّة» السائدة بين المنتج والكتاب والممثل؟ تقول: «نعم مع الأسف هناك «تسليّة» معتمدة في الدراما المحلية، وهو ما يسهم في إبعاد ممثلين عن الشاشة حتى المحترفين والمخضرمين منهم. وعندما يتابع أحدهم مسلسلًا ما يتعرف تلقائياً إلى اسم الكاتب

بشدة في ظل الأزمات التي يمر بها»، وهل برأيك المسلسلات التي تقدم اليوم تشبه واقعنا الاجتماعي؟ ترد نهرًا في معرض حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «إلى حد ما أنها تشبهنا ولكننا نظل معانينا المشهورة فيها. كما أكن إعجاباً كبيراً لكتابات كارين رزق الله فهي تلامس واقعنا، وتعرف كيف تتناول أوجاعنا من

الدور، ولم تخطر على بالي وأنا أقوم بدراسة دوري». تصفني الممثل بدرس ويجتهد لاستيعاب دوره على المستوى المطلوب وليسلم زميله في موقع التصوير دوره في الوقت المحدد، وإلا فإن الأمور تختلط ببعضها البعض وتتسبب بالفوضى».

وعن دورها في مسلسل «دانتيل» الذي يعرض على شاشة «إم بي سي» منذ 23 أغسطس (أب) الجاري تقول: «لا شك أن مساحة الدور صغيرة وطبعته لا تحمل الفكاهة، ولكني أخذته نحو الكوميديا كما يرغب المخرج، ونجحت في ذلك، كما أن المسلسل يحصد نجاحاً واسعاً وأنا سعيدة بذلك». ولكن لا تتنتهي سمارة نهرًا لو أنه يتم اختيارها لأدوار بطولية؟ «في الحقيقة كنت أحب أن أقوم بذلك فعندي تجارب في بطولات جماعية سابقة ضمن مسلسلات كوميدية، ولكن في ظل غياب أعمال كوميدية حالياً تقل الفرص، ويصبح من الطبيعي أن أقوم بأدوار صغيرة تصل مرات إلى مرتبة صيف شرف».

وبرأيك لماذا تفقد المسلسل الكوميدي حالياً في لبنان؟
توضح: «قلة من الكتاب تجيد هذا العمل، كما أنه غير مطلوب حالياً رغم أن الموازن العربي يحتاجه

أو الترتجال التي تستخدمها في أدوارها ترد: «لا شعورياً أضيف أحياناً عبارة من هنا وجملة من هناك، وأعمل على أن لا يزعم ذلك المخرج. فمثلاً في مسلسل «بالقلب» استأذنت المخرج جوليان معلوف لأقوم بهذه الإضافات فكان جوابه أنه لا يمانع بتاتاً. فمسؤوليتي تجاه النص تجعلني أتردد في الارتجال ولكن الممثل الكوميدي عامة يستطيع التصرف إلى حد ما بالنص الذي يحفظه، فيما الممثل الدرامي ليست لديه الفرصة لنفسها». وتتابع: «مرات كثيرة يطلبون مني تحويل الدور إلى فكاهي مع أنه يكون غير ذلك وأضطر للإضافة عليه لإنجاحه».

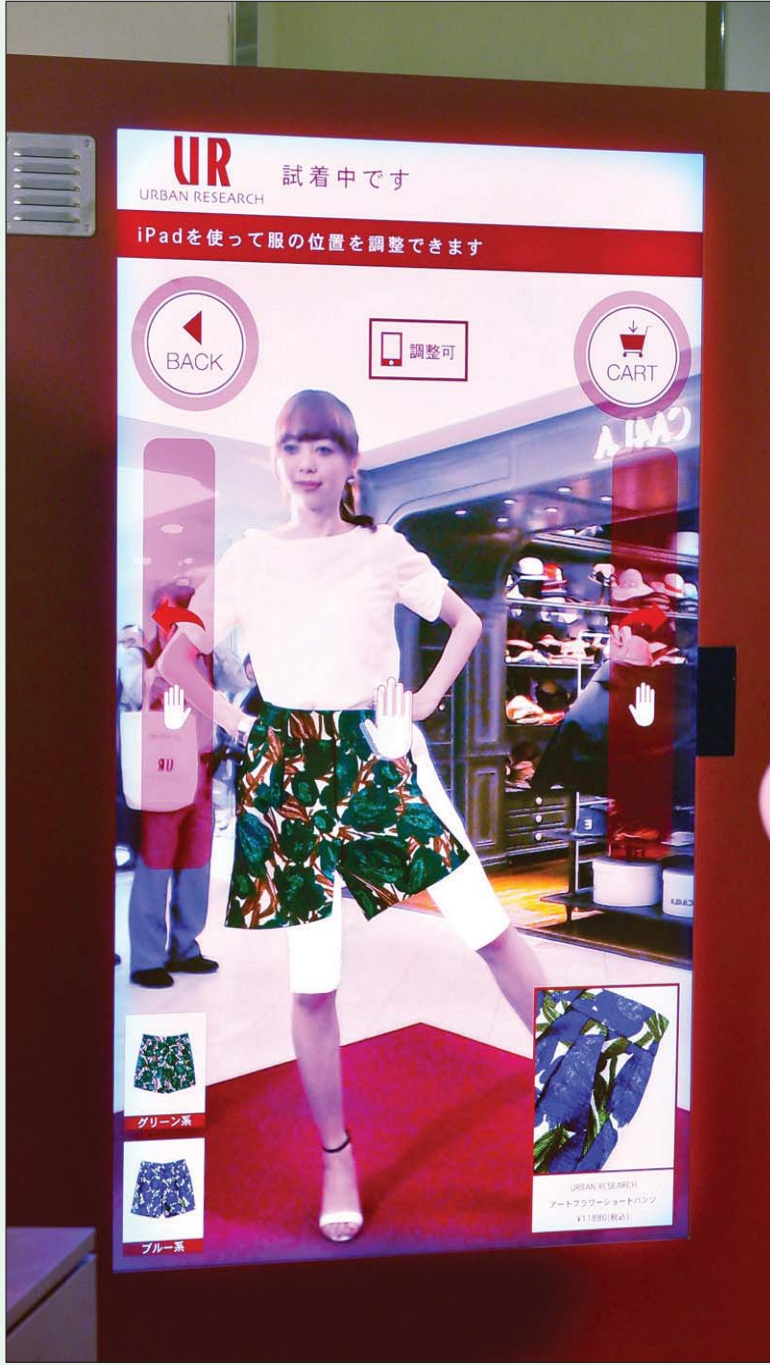
وعن الأدوات التي تلجأ إليها خلال التمثيل تقول في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لدي أدوات خاصة بي، ولكنني في كل مرة أدخل موقع التصوير أشعر وكأنني أقوم بمهمتي لأول مرة. فانا بطبعي مرحة وعفوية وأمام الكاميرا تتضاعف أحاسيسي هذه فأبدع بها أكثر بكثير مما هي في شخصيتي الحقيقية. واتساءل أحياناً لوحدي كيف قمت بذلك أو قلت هذه الكلمة أثناء تمثيلي

أو المنتج والكتاب». وعن كمية الارتجال التي تستخدمها في أدوارها ترد: «لا شعورياً أضيف أحياناً عبارة من هنا وجملة من هناك، وأعمل على أن لا يزعم ذلك المخرج. فمثلاً في مسلسل «بالقلب» استأذنت المخرج جوليان معلوف لأقوم بهذه الإضافات فكان جوابه أنه لا يمانع بتاتاً. فمسؤوليتي تجاه النص تجعلني أتردد في الارتجال ولكن الممثل الكوميدي عامة يستطيع التصرف إلى حد ما بالنص الذي يحفظه، فيما الممثل الدرامي ليست لديه الفرصة لنفسها». وتتابع: «مرات كثيرة يطلبون مني تحويل الدور إلى فكاهي مع أنه يكون غير ذلك وأضطر للإضافة عليه لإنجاحه».

وعن الأدوات التي تلجأ إليها خلال التمثيل تقول في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لدي أدوات خاصة بي، ولكنني في كل مرة أدخل موقع التصوير أشعر وكأنني أقوم بمهمتي لأول مرة. فانا بطبعي مرحة وعفوية وأمام الكاميرا تتضاعف أحاسيسي هذه فأبدع بها أكثر بكثير مما هي في شخصيتي الحقيقية. واتساءل أحياناً لوحدي كيف قمت بذلك أو قلت هذه الكلمة أثناء تمثيلي

بيروت، فيضان حداد
تعد سمارة نهرًا من الممثلين المخضرمين الذين حفرُوا في ذاكرة المشاهد منذ أكثر من 40 عاماً. البعض يلقبها بـ «بونونة» الشائنة اللبنانية فيما يصفها آخرون بـ «فاكهة الدراما». فادوارها المنكبة بكوميديا ترتجلها أحياناً وتطور خطوطها أحياناً أخرى تحرك أترها في العمل، وكذلك لدى متابعيها. مؤخرًا تابع المشاهد سمارة نهرًا في مسلسل «بالقلب» عندما شكّل دورها في موسم رمضان الفائت «تراند» مصدر وسائل التواصل الاجتماعي. حالياً تطل سمارة نهرًا في مسلسل «دانتيل» إلى جانب سيرين عبد النور ومحمود نصر وبقية من الممثلين اللبنانيين. ومن ناحية ثانية تستعد لتصوير مسلسل «النصاب» و«لا حكم عليه» التي انتهت من تصوير «فاعة بيروت» مع شركة «إيفل فيلمز» للإنتاج. وعن النكهة الكوميدي التي تتمتع بها تقول سمارة نهرًا في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أحياناً كثيرة أقرأ دوري على الورق لاكتشف أن لا علاقة له بالكوميديا. فأعتمد على تلوينه بادائي التلقائي كي يخرج أمام الكاميرا كما يتوقعه المخرج

لا اجتذاب الزبائن بعد أشهر من الركود بسبب الإغاثة متاجر ملابس تعتمد «غرف قياس افتراضية»



القياس الافتراضي للملابس يقلل نسبة التلف (غيتي)

2010؛ لكن الفيروس التاجي حوّل هذه التجارب إلى واقع إلزامي، وعزز وجود هذه التقنيات أن جيل الألفية المستهلك للإنترنت أصبحت له قدرة شرائية مباشرة تمكنه من اتخاذ القرار من دون الرجوع للآهل، حتى الفئات العمرية المتقدمة أصبحت تستخدم تقنيات الهاتف الذكي على نحو أفضل بسبب «كورونا».

ولكن هل هذه التجربة الافتراضية ستفقد التسوق متعة؟ تقول روان كتوعة: «لس الأقمشة شغف عند محبي الموضة، فالتسوق وتجربة الملابس رحلة ممتعة كاملة. ومع ذلك، اعتقد أن غرف القياس الافتراضية ربما تكون تجربة مثيرة للاهتمام أيضاً».

وتوضح كتوعة: «معظم العملاء أثناء التسوق يبحثون عن تجربة ممتعة ومرحة، وهو ما قد لا يتحقق في بعض الأحيان بسبب عدم توفير غرف مجهزة، أو بسبب الازدحام الشديد، هنا يسارع العميل للخروج من المتجر حتى من دون شراء ما يريد، وهو ما يستعاجه غرف القياس الافتراضية».

بينما ترى إسماعيل أن «العالم الافتراضي يتقنياته الحديثة لا يفكر إلى النشأ التفاعلي؛ إذ يتم تطويع التكنولوجيا لاستحضار الواقع بجميع تفاصيله، ليصبح بين أيدي المستهلك بللمسة زر».

ووفق تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، في يونيو (حزيران) الماضي، فإن 40 في المائة من سبب استرجاع الملابس على المتاجر الإلكترونية والحجرية يعود إلى مشكلات تتعلق بتحديد المقاس المناسب، ما يشير إلى أن غرف القياس الافتراضية ربما تحل جزءاً كبيراً من مشكلات متاجر الأزياء، حتى بعد انقضاء الوباء.

من جانبه، رهن ممدوح الخولي، المدير العام وعضو مجلس إدارة شركة «إنتيكوم» لتطوير البرمجيات، نجاح هذه التطبيقات بمدى دقتها في تحديد المقاسات، ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «العبرة في تحرير مثل هذه التطبيقات، تكمن في تقديم خدمة عالية الجودة، من حيث دقة المقاسات، والألوان، والسرعة، ومرونة سياسة التبديل والاسترجاع، فضلاً عن حجم التعاقدات التي يوفرها التطبيق؛ سواء مع علامات بارزة أو مع كيانات اقتصادية أخرى توفر تسهيلات وعروضاً».

وتسترشد إسماعيل في هذا الصدد بدراسة أجريت عام 2013 بجامعة «عين شمس» المصرية. توصلت إلى أن «التلفيات» التي يتكديها المتجر بفعل الاسترجاع أو القياس المباشر ستخفض بنسبة 20 في المائة قابلة للارتفاع طردياً، مع تحسين خدمة الغرف الافتراضية.

القاهرة، إيمان مبروك

أعدت جائحة فيروس «كورونا» تشكيل طريقة التسوق، رغم فتح المتاجر مجدداً بتدابير تحد من التفاعل. ومن بين الطرق الجديدة إغلاق غرف قياس الملابس التي يعتبرها البعض أحد أهم أركان تحقيق المتعة أثناء التسوق، والتوجه نحو القياس الافتراضي، بعدما باتت التدابير الصحية في مقدمة اهتمامات المستهلك بسبب خطورة الجائحة. مستشارة ومنسقة الأزياء السعودية، روان كتوعة، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أدى الوباء بالفعل إلى تغيير سلوك العملاء في كل الصناعات، وإذا أخذنا الأزياء كمثال، فإننا نشهد الآن التحول التكنولوجي الضخم نحو أساسيات الصناعة، بعدما استحوذت غرف القياس على نصيبها من التحول التكنولوجي، لتمكين العملاء استخدام بسيط لأحد التطبيقات على هواتفهم، إذ سيسمح التطبيق الآن للمستخدمين بتجربة الملابس افتراضياً، وهم في راحة بمنزلةهم أو عبر التسوق الفعلي؛ لكن بأسلوب يضمن الحد من انتشار الفيروس».

وتشير نتائج بعض الأبحاث إلى أن الجمهور جاهز لهضم فكرة الغرف الافتراضية، فحسب تقرير أصدرته شركة أبحاث سوق البيع بالتجزئة (إنسايت فيريست)، في شهر مايو (أيار) الماضي، وهي شركة أميركية مقرها بنسلفانيا، فإن 65 في المائة من النساء في سن 18 عاماً عند تجربة الملابس في غرف التبديل الفعلية، و78 في المائة قلقات من اختبار منتجات التجميل مباشرة.

انعكس ذلك أيضاً على ظهور شركات رائدة توفر خدمات القياس الافتراضي، على غرار شركة «فيت ماتش» في شيكاغو الأميركية التي تقوم بتصوير المشترك صورة دقيقة، وإدخال جميع البيانات الخاصة بمقاسات جسمه على ملف محفوظ باسمه، وتستخدم هذه البيانات لاختيار المقاس المناسب ضمن تشكيلات أكثر من 50 علامة تجارية، منها العلامة الرياضية «أندر أرمز» وعلامة «تيد بيكر». كما ظهرت تطبيقات مثل «فري دي» و«فيت أنالستيك» و«ترو فيت» تعتمد على نموذج ثلاثي الأبعاد للمستخدم، يسمح له بتحديد مقاساته بشكل دقيق، كذلك تقدم هذه التطبيقات توصيات ترشد المستخدم إلى المقاس المناسب، سواء في الملابس أو الأحذية.

الدكتور أحمد إسماعيل، خبيرة إدارة الأعمال بمصر، تقول لـ«الشرق الأوسط»، إن تقنية الغرف الافتراضية ليست فكرة جديدة؛ وإنما تعود إلى عام

أسبوع باريس لربيع وصيف 2021... المحاولات كبيرة والتوقعات صغيرة بساطة تناسب متطلبات «كورونا»



وقار الديكور أضفى على عرض «ديور» هدواً يحث على الروحانيات

خيمة لا يستهان بحجمها من الخارج، ومن الداخل أخذت شكل كاتدرائية بنوافذ عالية وكانها من الزجاج المعشق طبعتها رسومات للفنانين جيوتو وماني تم دمجها مع قصاصات من مجلات وعناوين صحف في تناقض مثير بين الماضي والحاضر.

كان واضحاً أن الدار الفرنسية خفضت عدد الحضور مقارنة بالاعوام الماضية، حيث لم يتعد عددهم الـ350 عوض 1750، إلا أنها لم تخفف من تكاليف الديكور ولا فخامته. كان ديورا لا يترك أدنى شك بانها تستهدف منه فرد عضلاتها وتذكرنا بانها واحدة من أهم بيوت الأزياء العالمية التي لن تؤثر عليها لا أزمة اقتصادية ولا فيروس قاتل. بالإضافة إلى صمودها وحرصها على الحفاظ على صورتها، كانت من بين بيوت الأزياء القليلة التي احتضنت عالم الديجيتال ودخلت التسوق الإلكتروني بكل قوتها لتستقطب الشباب بهذا تفوق على بيوت أخرى لا تزال رافضة لهذا المبدأ على أساس أنه يرخص مكانتها ويقلل من شأنها. هذا الموسم ذهبت «ديور» إلى أكثر من هذا، ببيت عرضها على «التيك توك» في بادئة غير مسبوقة. أما من ناحية الأزياء، فإن المصممة ماريا غراتزيا تشيوري أبدعت ما لا يقل عن 86 إطلالة. لم ترك فيها على التصاميم الهندسية والمحددة على الجسم مثل «جاكيت البار» بقدر ما ركزت على الانسيابية والتصاميم المنطلقة مثل الكيمونو والفساتين التي تفتح الخيار لشدها بحزام. لسان حالها كان يقول بان الحياة تغيرت وفرضت علينا قضاء معظم الوقت في البيوت وبالتالي نحتاج إلى الراحة قبل كل شيء. حتى «التي - شيرتات» التي كانت تتميز برسائل قوية، والتي اجتازتها في تطويرها الدار الفرنسية في عهد ماريا غراتزيا غابت من هذه التشكيلة. فليس هناك من سيهتم بهذه الرسائل النسوية المتخمة في وقت أصبح الهاجس الأهم هو البقاء.



عنوان تشكيلة «كنزو»... الوقاية والراحة



تصاميم مريحة وأكسسوارات مرنة لكل المناسبات

لم يكن مطروحا هذا الموسم. «لقد أصبنا بالختمه من هذه الوسائل الإلكترونية مختلفة، فضل البعض الآخر إقامة عروض حية، مثل ماركة «كوبيرني»، التي افتتحت مقرسان في مجال الديجيتال، لكننا رفضنا الاستكانة لهذه الفكرة تماماً. فليس هناك ما هو أجمل أو أقوى تأثيراً من لحظة إنسانية مشتركة». مثل غيرها من المصممين هذا الأسبوع كان الاحتياط ضرورياً من خلال توفير كل وسائل الوقاية من معقات وكمامات وغيرها، بل يمكن القول إن تأثير كورونا كان واضحاً أيضاً في الكثير من التصاميم والافتراحات. أول إطلالة افتتحت بها المصممان عرضهما مثلاً كانت عبارة عن بدلة بتقنية غير قابلة للتجمع ومضادة للبكتيريا اجتهدا في تطويرها وتوفرهما للمستشفيات منذ اجتاح أزمة كورونا العالم. بعد انتهاء عرضهما، كانت النقلة من منطقة مونبارناس إلى حديقة التويليريز بمثابة نقلة إلى عالم آخر. فقد نصبت دار «ديور»

أقتصر مشاركات كثيرة على أفلام قصيرة تم بثها على مواقع إلكترونية مختلفة، فضل البعض الآخر إقامة عروض حية، مثل ماركة «كوبيرني»، التي افتتحت مقرساها في مجال الديجيتال، لكننا رفضنا الاستكانة لهذه الفكرة تماماً. فليس هناك ما هو أجمل أو أقوى تأثيراً من لحظة إنسانية مشتركة». مثل غيرها من المصممين هذا الأسبوع كان الاحتياط ضرورياً من خلال توفير كل وسائل الوقاية من معقات وكمامات وغيرها، بل يمكن القول إن تأثير كورونا كان واضحاً أيضاً في الكثير من التصاميم والافتراحات. أول إطلالة افتتحت بها المصممان عرضهما مثلاً كانت عبارة عن بدلة بتقنية غير قابلة للتجمع ومضادة للبكتيريا اجتهدا في تطويرها وتوفرهما للمستشفيات منذ اجتاح أزمة كورونا العالم. بعد انتهاء عرضهما، كانت النقلة من منطقة مونبارناس إلى حديقة التويليريز بمثابة نقلة إلى عالم آخر. فقد نصبت دار «ديور»

إلى تسجيل قوتها في هذا المجال بكل الأدوات المتاحة لها، فسي تحدد لكورونا وما ترتب عنها من تبعات سلبية. وفيما سمعة باريس كعاصمة الحب والحياة الممتعة والسريرة لم تكن ملموسة في أسبوعها لربيع وصيف 2021



من عرض «ديور»

لندن، جميلة حليفي

افتتح أسبوع باريس لربيع وصيف 2021 وسط أجواء قاتمة ومخاوف من إغلاق تام لباريس بعد تزايد عدد المصابين بفيروس كورونا. ورغم أن هذه المخاوف لم تمنع عدداً من بيوت الأزياء أن تعرض تشكيلاتها أمام باقة من المدعوين عوض الاعتماد كلياً على المواقع الإلكترونية، فإن التوقعات كانت صغيرة. فقد غابت العديد من وسائل الإعلام المهمة مثل «فوغ» و«هاربرز بازار»، كما غاب خبراء أقسام الشراء من محلات كبيرة على رأسها «سيلفريجز» و«هارونز» فضلاً عن غياب زبونات من الولايات المتحدة وآسيا والشرق الأوسط.

سمعة باريس كعاصمة الحب والحياة الممتعة والسريرة لم تكن ملموسة في أسبوعها لربيع وصيف 2021. على غير العادة كان التحرك في شوارع باريس سهلاً وسلساً على غير العادة، كما كان سائقو التاكسيات و«أوبر» أكثر أدبا ولباقة، وهو ما لم يكن «باريسيا» بالفهم الذي تعود عليه زوارها في مثل هذا الوقت. من البديهي أنه مع غياب الزخمة غاب الحماس وانخفضت نسبة الأندوفين في الجسم بشكل كبير.

ربما كان عرض «ديور» تلخيصاً لهذه الحالة، بغض النظر عن الأزياء التي اقترحتها مصممها ماريا غراتزيا، وتميزت بالانطلاق ورغبة في التحرر من بعض قيود الماضي مثل الخصر المشدود. الديكور الذي اختارته وجاء على شكل كاتدرائية عكس في المقابل حالة من الكآبة، تدعو إلى الجلوس مع الذات والتفكير في الروحانيات عوض الماديات. حتى إيطاليا التي كانت أكثر الدول الأوروبية تضرراً من فيروس كورونا في بداية العام، تميز أسبوعها الأخير بروح أكثر قوة وتفاؤلاً بالمقارنة، بدءاً من عروضها الحية ولو بحضور محدود إلى ألوان الأزياء واحتضانها لضحايا إنسانية تؤكد أنها استفادت من الدرس وتريد أن تأخذ ما تعلمته في الفترة الماضية إلى المستقبل.

فمنذ شهر مارس (آذار) الماضي والتركيز منصب على حماية البيئة والتفكير في وسائل مستدامة لإنقاذ الموضة من خلال شد انتباه مستهلك شاب وإرضائه. باريس في المقابل، تريد أن تؤكد للعالم أنها لا تزال عاصمة الأناقة العالية، وتتوق

إلى تسجيل قوتها في هذا المجال بكل الأدوات المتاحة لها، فسي تحدد لكورونا وما ترتب عنها من تبعات سلبية. وفيما سمعة باريس كعاصمة الحب والحياة الممتعة والسريرة لم تكن ملموسة في أسبوعها لربيع وصيف 2021

الراحة ثم الراحة في تشكيلة «أكتي»

المجموعة خاصة بالأعمال الطلائعية الروسية التي تضم العديد من المنتجات المزيفة

متحف ألماني يعرض أعماله المزورة للجمهور



من اليسار إلى اليمين: أسود على أسود للفنان ألكسندر إيكستر (كريست شيفي)

كولونيا (ألمانيا) كاشرين هيكل

لا تعلن المتاحف عادة عن الأعمال المزورة ضمن مجموعاتها، لكن متحف «لودفيغ» بمدينة كولونيا الألمانية يعرضها للجمهور لمضاهاة الفارق في عرض جديد كسر كل قواعد المحظورات الفنية.

اللوحة المعروضة تحت عنوان «معرض لودفيغ للأعمال الطلائعية الروسية الأصلي والمزيف» جميعها تبدو ظاهرياً لفنانين من تلك الحركة الراديكالية التي ظهرت في أوائل القرن العشرين. ومع ذلك تعرض بجوار الأعمال الحقيقية لفنانين



لوحة لويوف بوبوفا الرسم المعماري في اليمين إلى جانب لوحة المزيفة (نيويورك تايمز)

مشهورين مثل كازيمير ماليفيتش، وألكسندر رودينكو، وناتاليا غونشاروفا، وهي لوحات رفض باحثو المتاحف نسبها السابق. لقد أدى ورود كميات من المنتجات المقلدة إلى توليد هذا الركن من سوق الفن لعقود من الزمن، ويلقي المعرض ضوءاً جديداً على مخاطر شراء وبيع الأعمال الفنية الروسية الطلائعية.

يُعرف المتحف الذي تأسس بمساحة من قطب صناعة الشوكولاته ببيت لودفيغ، في سبعينات القرن الماضي، باحثائه على واحدة من كبرى مجموعات الفن الروسي الطليعي في أوروبا الغربية. وكان لودفيغ وزوجته إيرين من هواة جمع ذلك النوع من الأعمال، وعندما توفيت عام 2010 تركت للمتحف إرثاً ضم نحو 600 عمل روسي طليعي.

شملت تلك اللوحات 100 لوحة، ومنذ ذلك الحين يقوم الباحثون في المتحف بتحليلها. من بين 49 لوحة تم فحصها حتى الآن، نسبت 22 لوحة إلى فنانين بشكل خاطئ، فحسب الباحثين، وعلى الرغم من أنهم تجنّبوا وصفها بـ«المزورة»، ومع ذلك قانوني، تشير الكلمة إلى نية الخداع التي لا يمكن إثباتها بمجرد فحص العمل مرة واحدة فقط. كان المعرض، الذي يستمر حتى 3 يناير (كانون الثاني)، موضع نزاع قضائي

بدات سوق الأعمال الفنية المهربة من الاتحاد السوفيياتي في الظهور في الغرب في الستينات ونظراً إلى أنه كان من غير القانوني عرضها، فقد افتقرت الأعمال في كثير من الأحيان إلى الوثائق التي تثبت مصدرها

بالفعل قبل افتتاحه. في أغسطس (آب)، رفع «معرض غومورزينسكا» السويسري الذي باع نحو 400 لوحة لمتحف «لودفيغ»، دعوى قضائية تطالب المتحف بإعلان نتائج تحقيقه قبل الافتتاح. ورفضت محكمة إقليمية الدعوى الأسبوع الماضي بعد أن استأنفت مدينة كولونيا، المالكة للمتحف، حكماً سابقاً لصالح المعرض.

ورغم أن العديد من الأعمال المعروضة في المعرض والتي أُشير إليها على أنها مزيفة قد بيعت لـ«معرض غومورزينسكا» (التي تمتلك فروعا في نيويورك أيضاً)، فقد أكد المتحف أيضاً أن بعض الأعمال أصلية، وأفادت مالكة المعرض، كريستينا غومورزينسكا، في مقابلة بأنه من غير العدل افتتاح المعرض قبل التمكن من التدقيق في أصليتها.

وأضافت غومورزينسكا أن أعمال المعرض الأخرى وهواة الجمع في تقييم أصالة أعمالهم، مضافة: «نحن مفتتحون على المساهمات العلمية والنتائج الجديدة، فالبحث لم ينته بعد». في الماضي، اعتمدت تقديرات الفن الروسي الطليعي بدرجات كبيرة على آراء الخبراء، لكن التحقق مما إذا كانت اللوحة تتطابق مع أعمال الفنان الأخرى يظل جانباً واحداً فقط من جوانب التحقيق التي يتبعها متحف «لودفيغ»، والجانب الثاني هو فحص تاريخ ملكية العمل، والثالث هو التحليل العلمي. استخدم الفريق العلمي للمتحف بقيادة الخبيرة بيترا ماتت، تقنيات شملت اختبارات الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية والأشعة السينية والحصص المجهرية والتحليل الكيميائي والتاريخ بالكربون. طبق الباحثون

هذه التقنيات على الأعمال بما في ذلك لوحة منسوبة إلى أولغا روزانوفا اشتراها لودفيغ من معرض «غاليري غومورزينسكا» عام 1985. تُعرض اللوحة ذات النمط التكعيبي يعود تاريخها إلى عام 1913 وتحمل عنوان «المنظر الطبيعية (تحليل الأشكال)» في المعرض جنباً إلى جنب مع عمل مماثل للفنانة روزانوفا على سبيل الإعارة من متحف «تسبين بورنميرزا» في مدريد وهي لوحة قماشية تعود للعام ذاته تسمى «رجل في الشارع (تحليل الأحجام)».

كشفت فحوصات لوحة متحف «لودفيغ» أن المادة التي تم تركيبها وفي هذا الإطار، كتب كونستانتين أكيشتا، مدير مشروع «تحقيقات الفن الطليعي» الروسي الممول من القطاع الخاص، في كتالوج المعرض يقول: «في مثل هذه الظروف، يمكن للمزورين أن يعملوا دون قيود».

لكن لأن الرهانات في السوق عالية، ففي عام 2008، حققت لوحة للماليفيتش 60 مليون دولار في دار «سودبيز». وتعد غونشاروفا واحدة من أعلى الفنانين في المزاد، ففي نفس العام بيع أحد أعمالها بمبلغ 11 مليون دولار تقريباً في دار «كريستين».

ومع ذلك، فقد سلطت سلسلة من الفصائح في السنوات الأخيرة الضوء على المخاطر التي يتعرض لها المشترون كان أبرزها قيام «متحف غيتل للفنون الجميلة» بإغلاق معرض للفن الروسي الطليعي عام 2018 بعد أن وصف التجار والعلماء القطع المعروضة بأنها «مشكوك فيها للغاية»، واستقال على أثرها مدير المتحف، وما زالت الشرطة البلجيكية تحقق في القضية.

وكشفت كريستينا غومورزينسكا وأمانت المتحف (نيويورك تايمز) عليها تحتوي على الياف بوليستر صناعية لم تكن موجودة في عام 1913، كما أن التركيب الكيميائي للأصباغ كان مختلفاً عن تلك الموجودة في أعمال روزانوفا الأخرى في تلك الفترة، وخلص الباحثون إلى أن عمل متحف «لودفيغ» هو نسخة لاحقة لفنان غير معروف.

وقالت كريستينا إن المعرض أظهر أن متحف «لودفيغ» كان يتحمل مسؤولية سلامة مجموعته ويعمل على حماية أعمال الفنانين في سوق غارقة في المنتجات المقلدة. وقالت: «هناك الكثير من الخبراء في هذا المجال الذين يمثلون مصالح شخصية مختلفة. المتاحف هي المؤسسات المناسبة لتطوير هذا البحث لأن الأمر بالنسبة لنا يتعلق بالبحث العلمي وليس المصالح التجارية».

يجوز على الإطلاق وغير احترافي». لقد تحذرت المشكلات في تاريخ روسيا الفني. ففي العشرينات من القرن الماضي واجه فنانون من الطليعة رقابة شديدة في ظل الاتحاد السوفيياتي. وبحلول الثلاثينات، عندما عزز ستالين سلطته من خلال القمع السياسي الوحشي، تمت إزالة أعمالهم من العرض العام وإخفاؤها.

بعدت سوق الأعمال الفنية المهربة من الاتحاد السوفيياتي في الظهور في الغرب في الستينات، لكن نظراً إلى أنه كان من غير القانوني عرضها، فقد افتقرت الأعمال في كثير من الأحيان إلى الوثائق التي تثبت مصدرها.

وفي هذا الإطار، كتب كونستانتين أكيشتا، مدير مشروع «تحقيقات الفن الطليعي» الروسي الممول من القطاع الخاص، في كتالوج المعرض يقول: «في مثل هذه الظروف، يمكن للمزورين أن يعملوا دون قيود».

لكن لأن الرهانات في السوق عالية، ففي عام 2008، حققت لوحة للماليفيتش 60 مليون دولار في دار «سودبيز». وتعد غونشاروفا واحدة من أعلى الفنانين في المزاد، ففي نفس العام بيع أحد أعمالها بمبلغ 11 مليون دولار تقريباً في دار «كريستين».

ومع ذلك، فقد سلطت سلسلة من الفصائح في السنوات الأخيرة الضوء على المخاطر التي يتعرض لها المشترون كان أبرزها قيام «متحف غيتل للفنون الجميلة» بإغلاق معرض للفن الروسي الطليعي عام 2018 بعد أن وصف التجار والعلماء القطع المعروضة بأنها «مشكوك فيها للغاية»، واستقال على أثرها مدير المتحف، وما زالت الشرطة البلجيكية تحقق في القضية.

وكشفت كريستينا غومورزينسكا وأمانت المتحف (نيويورك تايمز) عليها تحتوي على الياف بوليستر صناعية لم تكن موجودة في عام 1913، كما أن التركيب الكيميائي للأصباغ كان مختلفاً عن تلك الموجودة في أعمال روزانوفا الأخرى في تلك الفترة، وخلص الباحثون إلى أن عمل متحف «لودفيغ» هو نسخة لاحقة لفنان غير معروف.

وقالت كريستينا إن المعرض أظهر أن متحف «لودفيغ» كان يتحمل مسؤولية سلامة مجموعته ويعمل على حماية أعمال الفنانين في سوق غارقة في المنتجات المقلدة. وقالت: «هناك الكثير من الخبراء في هذا المجال الذين يمثلون مصالح شخصية مختلفة. المتاحف هي المؤسسات المناسبة لتطوير هذا البحث لأن الأمر بالنسبة لنا يتعلق بالبحث العلمي وليس المصالح التجارية».

توظيف التراث لدمج سكان «العشوائيات» بأحيائهم الجديدة في القاهرة



جانب من ورشة الخط العربي

القاهرة، عصام فضل

الباحثون وقصص وحكايات تراثية وصور معالم أثرية لتوضيح وتبسيط كثير من القيم السلوكية الإيجابية، والبيات التعامل مع الآخر، ومفاهيم المحبة والسلام، والاستعانة بقصص تاريخية لبعض مقتنيات المتاحف وشخصياتها لتبسيط الضوء على القيم الإيجابية، مثل أهمية اختيار الصديق للتسامح وقبول الآخر، فضلاً عن ندوات حول الحقوق والواجبات ودورها في صياغة سلوكيات الفرد تجاه المجتمع والآخرين، وضمت الأنشطة المخصصة للأطفال عدداً من الورش الفنية، بينها ورش فن الخط العربي وزخرفته، تحت عنوان «حسن خطك»، وورش لفنون الزخرفة الإسلامية.

وتهدف الأنشطة إلى تعزيز منظومة القيم بين الأطفال والأمهات الذين انتقلوا من أحياء عشوائية إلى مدن جديدة تمثل واقعاً اجتماعياً مختلفاً عما تربوا عليه، وفقاً للدكتورة هبة عبد العزيز، مفتشة الآثار منسق البرامج بالإدارة العامة للتربية المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة، التي تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «البرنامج بدأ بحي الأسمرات، في ضوء أن سكانه انتقلوا من حي الدويقة، وهو أشهر الأحياء العشوائية المصرية، وسننقل إلى مدن وأحياء أخرى تعاني مشكلاً الاندماج والتأقلم فيها مع الحي الجديد الذي تحكمه قيم سلوكية مختلفة، ونستخدم في المحاضرات الورش المختلفة فكرة نشر الوعي الأثري، بصفتها مدخلاً لتطوير وتعزيز القيم السلوكية والمعرفية لدى المشاركين، ومساعدتهم في الاندماج مع مجتمعهم الجديد من خلال ربط المعالم الأثرية التي يتم تناولها وبعض مقتنيات المتاحف بقصص تراثية تبرز أهمية القيم الإنسانية».

عبر توظيف التراث وربطه بالواقع الاجتماعي، يسعى قطاع المتاحف بوزارة السياحة والآثار المصرية إلى دمج ومساعدة سكان «المناطق العشوائية» بالقاهرة بمدنهم الجديدة التي انتقلوا إليها، بجانب ربطهم بالمعالم الأثرية للقاهرة التاريخية من خلال ورش فنية للأطفال، وجولات بعدد من المتاحف، وورش تدريب على الحرف اليدوية التراثية للأمهات كي تتمكن من احتراف مهنة لمساعدة أسرهن في مواجهة الأعباء المالية.

البرنامج الذي أطلقته الإدارة العامة للتربية المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لقطاع المتاحف بوزارة السياحة والآثار، بالتعاون مع فرع ثقافة القاهرة، تحت عنوان «بكرة أحلى»، بدأ أول أنشطته في حي الأسمرات (شرق القاهرة) الذي أتى معظم سكانه من حي الدويقة، أحد أشهر الأحياء العشوائية في مصر.

وتركز الأنشطة على الأطفال والأمهات بهدف تطوير مهاراتهم الاجتماعية والفنية والثقافية انطلاقاً من دور الوعي الأسري في نشر القيم الإنسانية والمعرفية من خلال مجموعة متنوعة من المحاضرات والورش بستضيفها قصر ثقافة «تحيا مصر» بحي الأسمرات، يشارك فيها 40 أما وطفلاً، وتختتم الأنشطة بجولات بعدد من متاحف القاهرة.

واستخدمت الندوات التثقيفية مفردات ومكونات المعالم الأثرية في توضيح المفاهيم الثقافية والإنسانية وقيم المواطنة والانتماء من خلال عرض صور لبعض الأمان الأثرية وقصصها على شاشات لتبسيط المعلومات. ففي محاضرة تحت عنوان «سلوك من أثيرك»، استعان

بمطار القاهرة الدولي، لمتابعة حركة السفر والوصول وأنشطة الحركة داخل المطار والتأكد من جودة الخدمات المقدمة من أجل راحة ورفاهية المسافرين، وكذا الإطمئنان على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية للحماية من فيروس «كورونا المستجد». وتابع الوزير انتظام حركة السفر والوصول بالصالات ومنطقة سيور الحافلات وكاونترات الجوازات، وكذا الأسواق الحرة واستراحات الخدمة المميزة واستراحات درجة رجال الأعمال.

• بهجة جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى بروكسل، وممثلتها في ندوة لوكسمبورغ الكبرى ومملكة الدنمارك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، شاركت أول من أمس، في الاجتماع الذي عقد عن بعد، بدعوة من مجموعة الخبراء المستقلين التابعة لـ«الناتو». وخلال الاجتماع أكدت السفيرة على حرص مملكة البحرين مع حلف الناتو، مستعرضة سبل تعزيز تلك العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق أرحب بما يحقق الرغبات المشتركة.

• أليك عارف عثمانوف، سفير أوزبكستان بالقاهرة، كرم أول من أمس، أحمد رجب رزق، عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة، ومنحه وسام الصداقة الصادر به مرسوم رئاسي من الرئيس الأوزبكي شوكت ميرضائيف، تقديراً للجهود التي بذلها في رصد الآثار وشواهد حضارات بلاد ما وراء النهر. وقال السفير إن علاقة المكرم بأوزبكستان ليست وليدة اليوم، حيث كان مهتما برصد شواهد الحضارات والثقافات التي كانت على أرض أوزبكستان منذ سنين طويلة حينما كان يشغل منصب المستشار الثقافي ومدير المركز الثقافي المصري في طشقند.

رقم (2) و(3) بمطار القاهرة الدولي، لمتابعة حركة السفر والوصول وأنشطة الحركة داخل المطار والتأكد من جودة الخدمات المقدمة من أجل راحة ورفاهية المسافرين، وكذا الإطمئنان على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية للحماية من فيروس «كورونا المستجد». وتابع الوزير انتظام حركة السفر والوصول بالصالات ومنطقة سيور الحافلات وكاونترات الجوازات، وكذا الأسواق الحرة واستراحات الخدمة المميزة واستراحات درجة رجال الأعمال.

• بهجة جواد الجشي، سفيرة مملكة البحرين لدى بروكسل، وممثلتها في ندوة لوكسمبورغ الكبرى ومملكة الدنمارك وممثلتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، شاركت أول من أمس، في الاجتماع الذي عقد عن بعد، بدعوة من مجموعة الخبراء المستقلين التابعة لـ«الناتو». وخلال الاجتماع أكدت السفيرة على حرص مملكة البحرين مع حلف الناتو، مستعرضة سبل تعزيز تلك العلاقات والارتقاء بها إلى آفاق أرحب بما يحقق الرغبات المشتركة.

• أليك عارف عثمانوف، سفير أوزبكستان بالقاهرة، كرم أول من أمس، أحمد رجب رزق، عميد كلية الآثار بجامعة القاهرة، ومنحه وسام الصداقة الصادر به مرسوم رئاسي من الرئيس الأوزبكي شوكت ميرضائيف، تقديراً للجهود التي بذلها في رصد الآثار وشواهد حضارات بلاد ما وراء النهر. وقال السفير إن علاقة المكرم بأوزبكستان ليست وليدة اليوم، حيث كان مهتما برصد شواهد الحضارات والثقافات التي كانت على أرض أوزبكستان منذ سنين طويلة حينما كان يشغل منصب المستشار الثقافي ومدير المركز الثقافي المصري في طشقند.

الحرمين الشريفين لدى لبنان، استقبال أول من أمس، في دارته، سفير النمسا لدى لبنان، رينيه بول، لبحث آخر التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• حسام عيسى، سفير مصر لدى السودان، استقبال أول من أمس، الدكتورة أمال عن الدين والية الولاية الشمالية، في إطار حرص مصر على التعرف على احتياجات السودان بمختلف ولاياته، والعمل على تلبيةها. وتم خلال اللقاء بحث فرص التعاون في عدد من المجالات، أهمها قطاعات التعليم العالي والسياحة والزراعة والثروة السمكية. من جانبها، عبرت المسؤولا السودانية عن تقديرها لتفانيها للدعم المصري والمساعدات المقدمة إلى السودان، عقب موجة الفيضانات والسيول التي تعرضت لها البلاد أخيراً.

• محمد محمود بن به، وزير العدل الموريتاني، استقبال أول من أمس، سفير الولايات المتحدة الأمريكية في موريتانيا مايكل دودمان، وبحث اللقاء سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون المشترك بين وزارة العدل والولايات المتحدة الأمريكية. وخلال محادثاته مع الوزير أثنى السفير على الجهود التي تبذلها الحكومة خاصة في مجال حقوق الإنسان.

• محمد منار، وزير الطيران المدني المصري، تفقد أول من أمس، مبنى الركاب

عبد العزيز العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين في الجزائر، سلم أول من أمس، بمقر السفارة، 350 طناً من التمور لممثل مكتب برنامج الغذاء العالمي في الجزائر، عماد خنيفر، والتي تعد هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لبرنامج الغذاء العالمي في الجزائر.

• الدكتور حمد سعيد الشامسي، سفير الإمارات العربية المتحدة في لبنان، زار أول من أمس، مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونيسكو» في بيروت، حيث كان في استقباله مدير المكتب الدكتور حمد بن سيف الهمامي، والإخصائي الإقليمي لبرامج التربية الأساسية ومحمو الأخصائي الدكتور حجازي إدريس.

• حاتم الألفي، سفير مصر لدى موزمبيق، اجتمع أول من أمس، بمدير عام وكالة تنمية الاستثمارات والصادرات الموزمبيقية، لورانسو سامبو، حيث أكد السفير على توجه مصر لزيادة استثماراتها في مصر لزيادة الاستثمارات في المرحلة القادمة، في ضوء العلاقات الأخوية التي تربطها بدول القارة ومن بينها موزمبيق. كما نوه السفير إلى أن الفترة الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً من جانب رجال الأعمال المصريين لدخول السوق الموزمبيقية، وقام ممثلو عدد من الشركات المصرية الكبرى بزيارات إلى مابوتو على مدار الشهر الماضي.

• وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم

سودوكو

	2		7		1				
6					4		7		
			1		4		9		
		8		1	7	2			
		6		9		5	1		
			3						
			3	9		4		8	
		8				9			5

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تمثل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	6	8	3	5	9	4	7	1
9	4	7	2	6	1	3	5	8
5	3	1	7	4	8	2	6	9
3	7	9	5	1	2	6	8	4
4	5	6	9	8	7	1	2	3
8	1	2	4	3	6	5	9	7
1	8	4	6	9	5	7	3	2
6	2	3	8	7	4	9	1	5
7	9	5	1	2	3	8	4	6

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة إيطالية.
- سيف - لاعب كرة مضرب إسباني.
- صامتة الفلين - من الأبدية.
- القراب - لانتشار - جنون.
- نذ «مكوسة» - للتمر التناضح «مكوسة».
- بشر «مكوسة» - لصل البرغ «مكوسة».
- مشتاهيان - مدينة مغربية.
- مدينة إيرانية - عقد الزواج «مكوسة» - شتم.
- طرف مكان - ضد يدوي.
- فاضل - واضح «مكوسة».

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ش	م	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

- ممثل مصري.
- في فلم - بدين.
- مدينة سورية - قهوة «مكوسة».
- رفق العيش «مكوسة» - والشئ «مكوسة».



الغارديان الرياضي | The Guardian sport

هل كتب مورينيو نهاية حزينه
لقصة ديلي آلي «الرائعة» مع توتنهام؟



مستقل السديري

أحب لنفسي ما لا أحبه لغيري

مقال اليوم فيه فقرات، يحتوي بعضها على الغمام أو بالأصح على مفرقات صغيرة من تعليقي، بعضها صائب وبعضها خائب، كديني في هذه الحياة الممتلئة بالجمال والشغب، منها على سبيل المثال، هذه الفقرة:
اختار الناخبون في هارتبول (شمال شرقي) إنجلترا، مرشحاً قام بحملته وهو متنكر بشكل قرد، رئيساً لبلديتهم، وحمل زي التنكر بشكل هذا الحيوان الذي يشكّل رمز الفريق المحلي لكرة القدم، وفاز ستبورات درومولد برئاسة البلدية، حيث قام بتطبيق ما وعد به في حملته الانتخابية التي كان عنوانها، الرئيسي (موز مجاني لكل أولاد المدارس).
وفعلًا في كل صباح تطوف سيارات محملة بالموون توزّعها على المدارس، ليأكلها التلاميذ وأسائدتهم.

أيهما أطول لساناً الرجل أم المرأة - أقصد بطول اللسان كثرة الكلام (والرغي)؟! - إن أجيب عن هذا السؤال، لأنني جبان، وأترك الجواب لكم، ولكن قبل ذلك أقرأوا قدرة الله سبحانه: الأنسة (جرتيل مايز) الألمانية كان لها لسان مزدوج أشبه بالشوكة ذات فرعين، أي أنها يا سبحان الله، ولدت بلسانين ورغ ذلك لم يكن كلامها بقدر كلام المرأة العادية ذات اللسان الواحد بل أقل بكثير، حيث إنها لم تكن تنطق أصلاً فقد ولدت بكما، ومع ذلك تزوجت، ومن حسن حظ الزوج أنها بكما، وبيا (قرد حظه) لو أنها كانت قادرة على الكلام (بلسانيتها) - لا أمك إلا أن أقول وأنا أتراعد: الله لا يبلانا (بزا وبعيد) اللهم حولينا ولا علينا.

ولا تذهبوا بعيداً فقدرته سبحانه جعلت (جوسبي دوماي) الإيطالي له قلبان منفصلان بعضهما عن بعض تماماً، وقد دفعت له أكاديمية الطب في لندن مبلغ 15 ألف دولار عام 1894، مقابل حق تشريح جسمه بعد وفاته. والأعجب من صاحب القلبين رجل صيني له أربع أعين طبيعية وهو (نيوشونج)، وكان يصير بعيونه الأربع، ولم يعيش خاملًا بل صار حاكماً لإقليم شانسن ثم وزيراً، وكان معروفاً بحبه للخمر والمغامرات العاطفية.

ولو أنكم سالتهموني: ماذا تتمنى أن تكون؛ الأول أم الثاني؟! لقلت لكم من دون تردد: طبعاً أتمنى أن أكون الثاني، الذي يتمتع بكل هذه المزايا، وأهمها أن له أربع أعين - على شرط - امتحان في مقدمة رأسي، وامتحان في خلفه، لأنني بطبعي دائماً شكّك وحذر، وأحب مراقبة الناس خوفاً من (تريقتهم) علي أو أدنيتي.

رغم أنني أتربح أحياناً وأؤذي قليلاً، وأرجوكم اعذروني، الاعتراف بالحق فضيلة، لهذا أنا أحب لنفسي ما لا أحبه لغيري.



المثلة الألمانية ساندر هويلر بعد حصولها على وسام الاستحقاق من جمهورية ألمانيا الاتحادية خلال حفل أقيم في برلين (إ.ب.أ)



سمير عطالله

سود أبطال العرب

اتهم العرب بالعنصرية والتصفت بهم. ويفتقر هذا الانطباع العام، بالدرجة الأولى، إلى إعادة النظر في التراث الشعبي، رغم ما رافقه من مبالغات وتخيلات، مثل سائر الحكايات الشعبية حول العالم.

وقد أسبغ العرب أهم وأشرف وأنبيل صفاتهم على اثنين من ذوي البشرة السوداء، هما عنتره بن شداد وبركات، أو أبو زيد الهلالي، بطل تغريبة بني هلال، الذي علمت أمه أنها تلد صبياً له لون طائر أسود عظيم. فلما ولد أنكره والده وقرت به الأم، حماية لنفسها وللمولود، بعدما شككت الظنون بها.

ولما بلغ بركات الحادية عشرة من العمر، كان قد أصبح سيد الفرسان وعالمًا بين العلماء ومثقفًا وراوية وخبيراً. وإننا نجد شبهها لهذه الشخصية الفائقة في ملامح شعبية كثيرة، صورة الابن المضطهد الذي يبرز جميع أفراد العائلة في كل شيء، ويكاد يقتل والده، لولا المفاجأة الحسنة في اللحظة الأخيرة. إلا أن كاتب، أو كاتب السيرة ناهيك من روايتها، سخروا كل معاني الجمال والفروسية من أجل المزيد في تزييف القصة المثيرة. وفيما اكتفى رواة عنتره برسمه شاعراً عذياً وفارساً مقداماً، وهو ابن جارية، فإن أبا زيد قد أعطى كل صفة من صفات التفوق البشري، نكابة بفعل النكران الرديء، الذي ارتكبه الأب. كان ابن خلدون، سيد الفلسفات الاجتماعية، أهم أولئك الذين القوا الضوء على التغريبة ومضامينها. وفي نظمه الشعري الموحد تكاد تبدو مبارزة بالشعر، لا بالسيف والحرب، ولا ينقصها من عناصر الشعر شيء: «مفاخرة ومنافرة... «فوددت تقبيل السيفوف لأنها - لمعت كبارق فخر المتبسم».

أما المرأة في تغريب بني هلال فهي أحياناً ذات حيلة مثل شهرزاد في «الف ليلة وليلة»، لكنها دائماً جميلة مثل بنات هلال، اللاتي تظاهرن بانهن بائعات جاشات من أجل حماية أبي زيد، الذي تخفى في ثوب امرأة. لا ينجح هذا التخفي دائماً، فالذين كانوا يطاردون نوري السعيد وهو يحاول الفرار نحو دجلة، عرفوا من حذائه (وكانوا بالغى النباهة) أن صاحب العباءة النسائية رجل. إنه الخائن الرجعي نوري. في طفولتنا كان في القرى حكاوي، أو منشد، يروي سيرة عنتره والتغريبة. ولم نكن نعرف يومها أنه عندما يسهو عنه بيت من الشعر يتولى ارتجاله بنفسه. فالهم هو القافية وحماستها، وليس أوزان الخليل.

وميزة أخرى في التغريبة. فالحب فقط بين الزوج والزوجة. وما من أحبها وتحبني وتحب ناقتها بعيري. تأدب يا ولد فإن بين السامعين أهل وقار وكبار وأطفالاً، ولا تنسى أن عنتره أيضاً كان في غاية الأدب بكر: «وأغض طرفي ما بدت لي جارتني - حتى يوارى جارتني ماواها».

وكما استخدم غض الطرف في النبيل استخدم في الهجاء المقذع عندما خاطب جرير الراعي النميري مرقعاً: «غض الطرف إنك من نمير - فلا كعباً بلغت ولا كلاباً».

أكثر الطرق شيوعاً لارتداء الكمامات بطريقة غير صحيحة

ويكمن الغرض الأساسي من ارتداء الكمامة الواقية في حماية الآخرين من رذاذ جهازك التنفسي، ومن خلال تغطية فمك، فسوف تلتقط الرذاذ الناتج عن الحديث أو السعال، رغم أنك سوف تواصل عبر الأنف من الطرق الشائعة. على الرغم من ذلك، فإن الكمامات الواقية تحمي من برتديها إلى حد ما. وإذا كنت تتنفس الهواء غير المرشح من خلال الأنف، فلن تتمكن من الحصول على حماية كاملة من الفيروسات المحمولة في الهواء.

المتحدة: «إن قطعت ثقباً كبيراً في الكمامة الواقية الخاصة بك، فلن تكون لها أي فائدة تذكر، وذلك لأنك تواصل تنفس والتقاط الرذاذ جالساً لتناول الطعام في مطعم أو داخل حانة مزدحمة بالزوار وترتد الحفاظ على حماية نفسك في الوقت ذاته. ولكن هذه الطريقة الكمامة الواقية تماماً. تصفية الدكتور نواكس قائلة: «إذا قمت بفتح ثقب صغير يكفي لتحرير الماصة من أجل الشرب، فمن المرجح أن يكون ذلك أفضل بكثير من عدم ارتداء الكمامة»

الوجود في أغلب الأماكن الداخلية. ولكن على الرغم من أنها مصممة لتغطية الأنف والفم بصورة كاملة، فليس من غير المألوف أن نرى الكمامات الواقية مسدودة إلى أحد جانبي الوجه دون الآخر، أو ربما مسحوبة إلى أسفل الوجه ومستقرة على الذقن فقط، الأمر الذي يثير الإزعاج لدى عامة الناس. وفيما يلي بعض أكثر أنواع الكمامات الواقية شيوعاً بين الناس، وأراء الخبراء المعنيين حول أسباب عدم الاعتدال بها.

تلندن، «الشرق الأوسط»

يشرح أحد الخبراء كيف أن ارتداء الأوشحة والكمامات الواقية ذات الثقوب المفتوحة هي الأقل فعالية في منع انتقال فيروس «كورونا» المستجد من شخص إلى آخر، حسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية. أصبحت كمامات الوجه الواقية من أبرز سمات الحياة اليومية الأساسية في الأونة الراهنة، ولقد صارت إلزامية أثناء



منفذ صغير في الكمامة الواقية (الغارديان)

مخلفات غسل الملابس تدمر حياة بلح البحر

القاهرة، حازم بدر
أظهرت دراسة جديدة أن الألياف المجهرية (السيبر) التي تكون من مخلفات دورة الغسل، وتصل إلى البحار ضمن مخلفات مياه الصرف، يمكن أن تسبب تلفاً للخياشيم والكبد والخض النوروي للأنواع البحرية. وخلال دراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «كيمسفير»، تعرض العلماء في جامعة «بليموث» البريطانية لأثار الوبر المجفف على بلح البحر الأبيض المتوسط، الموجود في مواقع مختلفة في جميع أنحاء العالم.

وأظهر الباحثون أن زيادة كمية الوبر أدت إلى حدوث خلل كبير في خياشيم بلح البحر، ما أدى إلى ضعف التحديد إلى تلف الأنسجة، بما في ذلك التنشوء والتورم الواسع وفقدان الأهداب. وفي الكبد، أدى إلى ضمور أو تشوهات تؤدي إلى فقدان التعريف في الأنابيب الهضمية. وأدى التركيز المتزايد للوبر أيضاً إلى انخفاض قدرة بلح البحر على تصفية جزيئات الطعام من مياه البحر، وزيادة ملحوظة في شرايط الحمض النووي في خلايا الدم. ويقول الدكتور أندرو ثورنر، الأستاذ المساعد في العلوم البيئية بجامعة «بليموث»، والمؤلف الرئيسي للدراسة، في تقرير نشره أمس موقع «الإنترنت للجامة»: «يعتبر غسل الملابس مصدر عالمي للملغذ».

موروثات جينية من إنسان «نياندرتال» لها تأثير على «كورونا»

المذكورة لدى نموذجين من نياندرتال عشر عليهما في جنوب سيبيريا ونموذج من جنس آخر هو إنسان دينيسوفا. وخلص الباحثون إلى فرضية محتملة تفيد بأن يكون الإنسان المعاصر وإنسان نياندرتال قد ورثا هذه الشريحة الجينية من سلف مشترك قبل حوالي نصف مليون سنة، فيما الفرضية الأكثر ترجيحاً هي أن تكون الشريحة الوراثية قد دخلت الجين البشري من طريق عمليات تزاوج سكاني أحدث عهداً. كما أن توزع هذه الشريحة الوراثية التي قد تزيد المخاطر لدى مرضى كوفيد - 19، ليس متجانساً بين مختلف مناطق العالم وفق الدراسة التي بيئت أن 16 في المائة من الأوروبيين تقريباً يحملونها، فيما النسبة ترتفع إلى حوالي النصف لدى سكان جنوب آسيا، وصولاً إلى نسبة أعلى (63 في المائة) في بنغلادش.



الإصابة الخطيرة بالفيروس لها علاقة بجين موروث من إنسان نياندرتال (غيتي)

شريحة وراثية شبيهة مطابقة مؤلفة من حوالي 50 ألف زوج قاعدي، وهي المكونات الأساسية للحمض النووي. ومن المؤشرات ذات الدلالة أيضاً كان غياب هذه الشريحة الوراثية وزميله المشارك في أعداد الدراسة هوغو زيبيرغ إلى البحث عن صلة مع كوفيد - 19. وقد خلص الفريق البحثي إلى أن أحد الأسلاف من زمن إنسان نياندرتال في جنوب أوروبا كانت لديه

باريس - تلندن، «الشرق الأوسط»
طبية. لكن ثمة أيضاً عوامل وراثية قد يكون لها دور وفق الدراسة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال أحد معدي الدراسة سفانتي بابو وهو مدير قسم العلوم الوراثية في معهد ماكس بلانك الألماني للتطور والأنثروبولوجي «ملاحظة تبعات مأساوية بهذا الحجم للأثر الجيني لإنسان نياندرتال خلال الجائحة الحالية أمر لافت جداً». وتكشف دراسات حديثة أجرتها منظمة «كوفيد - 19 هوست جينينيكس إينيشيأيف» أن جينات موجودة في منطقة معينة من الصبغي 3 - أحد الكروموسومات 23 التي يتكون منها جين الإنسان - لها صلة بأشكال الإصابة الأكثر خطورة من كوفيد - 19.

هذه المنطقة عينها معروفة بأنها تضم رمزاً جينياً موروثاً من إنسان نياندرتال، وهو ما دفع سفانتي بابو

إجلاء حيتان من بحيرة اسكوتلندية قبل مناورات عسكرية

إن تبدأ مناورة عسكرية كبيرة الأسبوع المقبل، وبما أن الحيتان حساسة حيال جنود حلف شمال الأطلسي والجنود البريطانيين، إضافة إلى وحدات من دول أخرى. وقال أعضاء الفريق الإنقاذي الذين تعاونوا مع أجهزة الدفاع المدني والسكان المحليين: «لقد علمنا أخيراً أنه من المقرر إقامة تدريبات عسكرية في منطقة جوينت واريور يشارك فيها الآلاف من جنود حلف شمال الأطلسي والجنود البريطانيين، إضافة إلى وحدات من دول أخرى. اتخذنا بالتالي القرار بمحاولة جمع الحيتان باستخدام عدد من القوارب لإعادتها إلى البحر». واستخدمت ستة قوارب في هذه العملية.

متنقح، يبقى بعيداً من المياه الساحلية، ويفضل المياه العميقة في غرب بريطانيا وفي أيرلندا. وأوضح مجموعة الإنقاذ أن أفرادها «شكلوا حاجزاً مع القوارب لمنع الحيوانات من التقدم في الاتجاه الخاطئ». وجرى هذا الإجلاء قبل أيام من

غلاسكو - تلندن، «الشرق الأوسط»
أجلبت ثلاثة حيتان قارورية الأنف، من أسس (الخميس)، من بحيرة تقع قرب غلاسغو في غرب اسكوتلندا ونقلت إلى البحر لحمايتها من مناورات عسكرية من المقرر أن تقام الأسبوع المقبل. وأوضح فريق «برينيتش دايفين مارين